الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الأنوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س - مصر ١٠٠ مليم - السودان ٥٠ مليماً - تونس ٧٥ مليماً - الاردن ٥٠ فلساً - العراق ٥٠ فلساً
السعودية ريال واحد - ليبيا ٨٠ درهماً - الكويت ١٠٠ فلس - البحرين ١٠٠ فلس - قطر ريال واحد - دبي ١٥٠ فلساً
ابو ظبي ١٥٠ فلساً - عمان ١٥٠ بيسه - بريطانيا ٣٠ بنساً - اليونان ١٥ دراخمه - فرنسا ٣ فرنكات - ايطاليا ٤٠٠ ليرة - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بعد مقابلة خاصة في حاضرة الفاتيكان
سركيس: البابا يشدّد على النموذج الحضاري والتعايش بين اللبنانيين

في اليوم الاول بعد تتويجه ، خرق قداسة البابا يوحنا بولس الاول البرنامج المقرر لاستقبال رؤساء الوفود الدولية ليستقبل رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس على انفراد لربع ساعة ، دارت المحادثات خلالها حول الوضع في لبنان ، والخطوات والمساعي الجارية لإنقاذه من المحنة التي يعيشها منذ اربع سنوات . وقال الرئيس سركيس بعد المقابلة : لقد شدد قداسة الحبر الاعظم على ضرورة تمسك اللبنانيين بالنموذج الحضاري الذي يمثلونه ، وبالتعايش الاخوي بينهم ، واعرب عن تمسك الكرسي الرسولي في مساعدتنا ليستمر لبنان بلد المحبة والتسامح والاخاء الانساني .

ففي الساعة الحادية عشرة والثلث من قبل ظهر امس الاثنين ، بتوقيت روما — الثانية عشرة والثلث بتوقيت بيروت — استقبل قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الاول رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس في حاضرة الفاتيكان .

وكان الرئيس سركيس قد وصل الى ساحة القديس بطرس في موكب رسمي وادت له ثلة من الحرس البابوي التحية على مدخل مقر البابا وفقا للمراسم الرسمية ، ثم رافقه نائب رئيس البروتوكول في حاضرة الفاتيكان الى مقر البابا وقدم الرئيس سركيس لقداسته هدية تذكارية هي ثلاث اوان زجاجية تعود الى القرن الثالث الميلادي عثر عليها في جبيل . وقدم قداسته للرئيس سركيس هدية تذكارية ثمينة .

ولدى مغادرته المقر البابوي ادلى الرئيس سركيس بتصريح ردا على سؤال :

— اني لسعيد بالمقابلة التي اجريتها هذا الصباح — امس — مع قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الاول . وقد تركت هذه المقابلة لدي الاثر البليغ لما لمسته لدى قداسته من محبة ، ومن شعور انساني مرهف، ومن روحانية تشعر بهالي كل ما يقول . ولقيت لدى قداسته عظيم الاهتمام بشؤون لبنان ، والاهتمام الكلي بشؤون الشرق الاوسط ، وتفهما كليا لجميع قضايانا . وكان من الطبيعي ان يحتل لبنان مركز الصدارة في حديثي مع قداسته هذا الصباح . وقد شدد قداسة الحبر الاعظم على ضرورة تمسك اللبنانيين بالنموذج الحضاري الذي يمثلونه ، وبالتعايش الاخوي بينهم ، واعرب عن امله بان يعود الامن والهدوء الى ربوع لبنان في اقرب فرصة ممكنة . كما اعلن عن تمسك الكرسي الرسولي في مساعدتنا على ذلك ، ليستمر لبنان بلد المحبة والتسامح والاخاء الانساني كما كان قبل الاحداث .

البطريرك خريش يزور سركيس

هذا وقبل ان يتوجه الرئيس تركيتي لمقابلة قداسة البابا استقبل غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش في جناحه الخاص في « كران اوتيل » من الساعة العاشرة حتى الساعة الحادية عشرة بتوقيت بيروت . وتمنى غبطته بعد اللقاء كل

— البقية على الصفحة ٩ —


■ الرئيس الياس سركيس ويبدو الى جانبه رئيس بلاتما وخلفه رئيس الوزراء الايطالي اندريوتي ووزير خارجيته خلال حفلة تنصيب البابا يوحنا بولس الاول في الفاتيكان امس الاول ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

(يمكن اثنين ان يناما في سرير واحد ولو حلم كل منهما حلما يختلف عن حلم الاخر — مثل صيني)

من الفاتيكان الى لاهور

بقلم : الياس ربابي

امس ، في تتويج قداسة البابا ، يوحنا بولس الاول ، كان لبنان « حاضرا » في « المدينة الابدية » : قاعدة النصرانية الاولى والعظمى ، بوجه اصالته . ولا شعور بعقدة من العقد . ولا ارتباك في تصرف .

وفي الامس غير البعيد (عام ١٩٧٤) كان لبنان « حاضرا » في اضخم مؤتمر للاسلام ، في « لاهور » ، من اعمال الباكستان ، وكان « الحضور » — رمزا ومعنى ودورا — مما عزت به ارض « الامام الاوزاعي » ، وكبرت قلبا وشأنا .

وفي كلتا المناسبتين — كي لا نذكر سواهما — تجلت ، بالجبين العالي ، احدى ابرز مزايا لبنان الفريدة : مزية الشهادة بانه لا يضيق صدرا « بمواطنية » الدينين السماويين الكريمين . وبأن تلاقي الطوائف المتعددة المذاهب ، في الدار الواحدة ، امر ممكن ، وقائم عندنا منذ التقى التاريخان : الميلادي والهجري ، لنحو اربعة عشر قرنا خلت . على الرغم مما شابهما ، في دورات من الزمن معينة ، من نزاع وصراع تقدم فيهما التعصب على الوطن على التعصب له . . .

في حرب البلاء والشقاء : حرب لبنان المثيرة بغرابة مما حفلت به سجلاتها من ضروب الويل والهول ، خسرنا اشياء واشياء كبيرة جدا ، وغالية جدا ، جدا .

خسرنا الضحايا من اهلنا وبني قومنا ، حتى ليكاد يصح فينا قول الانجيل ، بعدما قتل هيرودوس اطفال بيت لحم : « ان راحيل تبكي على بنيها وتأبى ان تتعزى » . . .

خسرنا الاخلاق وقد انقلب عاليها سافلها ، وتحللت كما وباطلا — في غير الابواب التي يخلع السفح عليها ؛ عادة ؛ هالات العذوبة والاكبار والتقديس .

خسرنا الاخلاق وقد انقلب عاليها سافلها ، وتحللت كما لم تتحلل في انهيار الامبراطوريتين : الرومانية والعثمانية ، بعدما تحول « بشرها الى لحم » ، بتعبير التوراة عن مرحلة ما قبل الطوفان . ولا شك في ان آفة هذه الخسارة ، في المستقبل — اثرا وطابعا — ستكون شرا مما هي عليه في الحاضر — ويا للاسف الشديد !

خسرنا الطاقات والفاعليات البشرية ، على غير صعيد

— البقية على الصفحة ٩ —

كامب ديفيد : بداية ام نهاية ؟

التوتر الظاهر على السطح لا يخفي المعجزة اللبنانية التي حدثت بصمت في الكواليس خلال الايام الاخيرة من الاسبوع الماضي . وهي نوع من عودة الروح ، او نوع من العودة الى الذات . بل نوع من العودة الى الجغرافيا والتاريخ .

فالوفاق لا المعركة هو الطريق . ولو ان هناك اسئلة كثيرة لا تزال في حاجة الى اجوبة . وبينها سؤال جديد عن العبارة التي وردت في البيان الذي اذيع في موسكو بعد انتهاء زيارة وزير الخارجية السوري السيد عبدالحليم خدام حول «المصالح المشروعة للمقاومة في لبنان» .

لكن الاضواء تنتقل الان الى ولاية ماريلاند في اسبوع كامب ديفيد . فالمنطقة، ولبنان في المقدمة، لا تعرف ان كانت تقف على مفترق كامب ديفيد ام انها تدخل « عصر كامب ديفيد ». ولا تعرف ان كان الذاهبون الى القمة سيخرجون منها بالافكار التي دخلوا بها ، ام انهم سيخرجون بثياب اميركية وافكار اميركية وقوات اميركية في سيناء والضفة .

ذلك ان الرئيس السادات يعلن سلفا انه يرفض سلام التسويات المنفصلة، لكنه يركب طائرة التسوية المنفصلة ويحط في مطار التسوية المنفصلة . وشعاره هو القول للرئيس كارتر : احكم بيني وبين بيغن . بل شعاره هو ان يعرف العالم من يريد السلام ومن لا يريده.

وهو يملك خطا مباشرا مع واشنطن . لكنه يفضل ان تدخل الرياض وباريس على الخط. فالطريق الى سيناء بالنسبة اليه ، تمر في واشنطن . والطريق الى واشنطن تمر في الرياض وباريس . والبعض يقول ان الرئيس المصري يعتبر باريس ايضا الطريق الى موسكو في حال فشل الرهان الاميركي .

ومناحيم بيغن يذهب الى كامب ديفيد ، لا ليعرف من يريد السلام ومن لا يريده ، ومن يريد الحرب ومن لا يريدها . فهو يعرف . لكنه يذهب لاقناع الرئيس كارتر بان اسرائيل هي شريك كامل لاميركا في الشرق الاوسط لا مجرد وسيط او مخفر امامي . فالحدود الاسرائيلية الامنة تبدأ في اميركا . والحدود الاميركية الامنة تنتهي في اسرائيل ، وبين الحدود الاميركية والحدود الاسرائيلية تقع التسوية. ويقع النفط . ويقع من يقع ويبقى من يبقى من حكام المنطقة .

اما الرئيس كارتر الذي يتصور الجميع ان عنده كل الاسرار ، فيعترف للصحافيين بانه لا يملك اي ضمان لنجاح القمة . وهو يسمع اصواتا كثيرة في الداخل والخارج . ويسمع الاخرون منه اصواتا مختلفة ولهجات متعددة .

فالرئيس السادات يدعوه الى تقديم مشروع اميركي ما دام شريكا كاملا في المفاوضات ، وما دام لمصر مشروعها ولاسرائيل مشروعها . وبيغن يطلب منه البقاء في حدود « الوسيط الشريف » .

ولم يعد الديبلوماسي الاميركي السابق جورج بول هو الصوت الاميركي الوحيد الذي يطالب رئيسه بحل مفروض . فهناك اكثر من صوت يحمل نبرة جورج بول . وبين اصحاب هذه الاصوات مارفن ستون رئيس تحرير مجلة « يو . اس . نيوز اند وورلد ريبورت » الذي قابل كارتر قبل اسبوعين وكتب يدعوه الى الخروج من «السياسة اللامجدية التي اتبعتها اميركا في السنوات الماضية » . فلا حل ، في رأي ستون سوى ان يقدم الرئيس الاميركي خطة للسلام قائلا : سأطلب من الكونغرس وقف المساعدات عن الطرف الذي يرفضها .

بل ان في قلب الادارة الاميركية من اوحى للرئيس كارتر بان من غير المعقول دعوة مصر واسرائيل الى مائدة اميركية فارغة ، ومطالبة كل منهما بان يحمل صحنه وطعامه معه.

لكن من الصعب ان يلعب الرئيس كارتر دور الرئيس ايزنهاور بالتسيير الذاتي . فالجنرال ايزنهاور لم يامر اسرائيل بالانسحاب من سيناء ، الا لانه رأى سقوط الامبراطوريتين البريطانية والفرنسية في حرب السويس ، ورأى الفراغ الذي اراد ان تملأه اميركا قبل ان تملأه روسيا في حين ان الرئيس كارتر يرى اميركا ملء الشرق الاوسط . ولا يرى اي خطر يهدد المصالح الاميركية ، حتى في حال الفشل في كامب ديفيد، فلماذا يهدد بيغن ما دام العرب غير قادرين على تهديد اميركا ؟

رفيق خوري

قبل مباحثاته مع ديستان
السادات : فشل القمة يعني بدء نزاع لا نهاية له


■ الرئيس ديستان يستقبل الرئيس السادات امس ■
(صورة بالراديو من أ.ب)

سعى الرئيس انور السادات امس الى الحصول على دعم فرنسي قبل توجهه الى مؤتمر القمة الذي يعقد حول الشرق الاوسط في « كمب ديفيد » اليوم .

وعقد الرئيس السادات ، الذي توقف في باريس حيث امضى ليل امس، مباحثات خاصة استمرت ساعات مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار — ديستان .

وتناول الزعيمان طعام العشاء في وقت لاحق معا .

وفرضت تدابير امنية صارمة في مطار اورلي ، بينما كان الرئيس السادات يصل ، حيث استقبله ايفون بورج وزير الدفاع وتليفيه ستيرن وزير الدولة لشؤون الخارجية وجان فرانسوا بونسيه كبير مستشاري الرئيس جيسكار — ديستان .

وصافح الرئيس المصري وفدا من الطلاب المصريين ، قبل ان ينتقل الى وسط باريس بطائرة هليكوبتر .

وكان قناصة مهرة يراقبون من علي

— البقية على الصفحة ٩ —

الهدوء يخيم على بيروت
تعزيز وسائل الدفاع السورية تحسباً لهجوم اسرائيلي

حتى منتصف ليل امس ، كان الهدوء يخيم على الضاحية الشرقية من بيروت وبخاصة على جنوب شرق العاصمة ، — محور الحدث ، بعبدا، سبنيه — الذي شهد عصر امس الاول اشتباكات عنيفة ادت الى مقتل جندي لبناني وجرح ثلاثة اخرين من افراد الحرس الجمهوري .

وكان قد صدر عن قيادة قوات الردع العربية بيان حول الحادث جاء فيه :

اقتربت مجموعة مسلحة جنوب بلدة الحدث من مواقع قوات الردع العربية وباشرت بحفر خندق على بعد عشرات الامتار من حواجزها .

— البقية على الصفحة ٩ —

تعديل الحكومة الكويتية بعد عطلة عيد الفطر

علمت « الانوار » انه سيعاد تشكيل الحكومة الكويتية بعد عطلة عيد الفطر المبارك وان هناك ٢ مناصب وزارية سيشملها التعديل .

وكان امير الكويت ورئيس الوزراء وولي العهد الشيخ سعد العبدالله قد عقدوا اجتماعا قبل العطلة بهذا الخصوص .

قمة جبهة الصمود تعقد في ٢٠ ايلول
اسكندر : كامب ديفيد فاشل حتماً

قال السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام السوري ان القمة الثالثة لجبهة الصمود والتصدي ستعقد في دمشق في النصف الثاني من شهر ايلول الجاري .

وعلم في بيروت ان ٢٠ ايلول هو التاريخ المرجح لعقد قمة الجبهة ، التي تضم سوريا والجزائر واليمن الجنوبية والجماهيرية الليبية ومنظمة التحرير الفلسطينية .

— البقية على الصفحة ٩ —

بيغن يعد ببذل كل جهد لتأمين نجاح مؤتمر القمة

وعد مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل امس الاول ببذل كل جهد ممكن لتأمين نجاح مؤتمر القمة الحاسم ، الذي يعقده مع الرئيسين كارتر والسادات في « كامب ديفيد » .

واعلن بيغن ، لدى وصوله الى نيويورك كي يرتاح يومين قبل التوجه الى واشنطن ، رغبة اسرائيل في السلام الدائم وعقد معاهدات مع جميع جيرانها لوضع حد لثلاثين سنة من الحرب .

واضاف يقول : ان اسرائيل تسعى الى انجاح مؤتمر القمة لا لاجلها هي فقط بل للمحافظة على صيت الرئيس كارتر العالمي كزعيم للعالم الحر .

واستطرد قائلا ، بعد ان وصل في رحلة عادية « لشركة الخطوط الجوية الاسرائيلية » (العال) في مطار كندي في نيويورك : اننا مهتمون اهتماما عميقا بمؤتمر القمة الثلاثي ، وسنقوم بكل محاولة ممكنة لضمان نجاحه .

— البقية على الصفحة ٩ —

كارتر في "كامب ديفيد": النجاح بعيد ولا سبب لليأس

قال الرئيس الاميركي جيمي كارتر امس ان فرص النجاح الكامل في مؤتمر القمة الذي يبدأ اليوم حول الشرق الاوسط بعيدة جدا ، ولكن ليس هناك سبب لليأس .

ودعا الرئيس كارتر الرئيس انور السادات ومناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل الى تقديم تنازلات قائلا : ان المرونة هي جوهر السعي الى تسوية سلمية لنزاع الشرق الاوسط .

واعرب الرئيس كارتر عن آماله بالنسبة الى المؤتمر ، قبل توجهه بطائرة هليكوبتر من البيت الابيض الى منتجع « كمب ديفيد » الرئاسي في ماريلاند ، حيث من المقرر ان ينضم اليه الرئيس السادات وبيغن اليوم .

وساد حالة الرئيس النفسية وكلماته جو من الكآبة عندما دعا الى جهود سريعة من مصر واسرائيل لكسر طوق الجمود في المفاوضات .

وصرح الرئيس كارتر بقوله : بينما نحن نجتمع في « كمب ديفيد » ليس هناك من يستطيع التأكد من درجة

— البقية على الصفحة ٩ —

هكذا صدر الأصل

استمرار الهدنة يشجع على الحوار
اطلاع رئيس الجمهورية ساعيا على تفاصيل التطورات الأمنية

تعاون رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مع وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس ، على ضبط الاوضاع الامنية وتخفيف حدة بعض الحوادث التي طرأت خلال غياب رئيس الجمهورية عن البلاد ، خاصة على صعيد وقف بعض محاولات العنف والتصعيد التي كانت الضاحية الجنوبية من العاصمة قد شهدتها امس الاول .

وجدير بالذكر ان كبار المسؤولين كانوا يطلعون الرئيس سركيس، الموجود في الفاتيكان لحضور احتفالات ارتقاء البابا الجديد سدة البابوية ، على مختلف تفاصيل وتطورات الاوضاع الامنية ، ويستمعون الى توجيهاته التي انصبت كلها في قناة التهدئة وسد النوافذ في وجه ردات الفعل والانسياق وراء التصعيد .

وعلم ان الرئيس سركيس قد توتر عند ابلاغه نبأ مقتل واصابة عدد من جنود الحرس الجمهوري ، حيث طلب استقصاء ظروف وملابسات حصول الحادث الذي تبين انه نتيجة « خطأ رملية » .

وذكر ان كبار المسؤولين قد طلبوا التحقيق بهذا النوع من الخطأ ، خاصة بعد ان تكررت الاخطاء وذهب ضحيتها عدد من الجنود بين قتيل وجريح .

وتقول الدوائر العسكرية المختصة ان تكرار مثل هذه الاخطاء سيكون من شأنه ، اعادة النظر في اجراء تبديلات يستبعد خلالها الذين كانوا السبب ، مخافة الاساءة الى مسيرة الامن في البلاد والى الاتفاقات التي تعقد بين الحين والاخر ، حول ضرورة عدم الاستخفاف بالمهام الموكولة الى المعنيين ، عند ممارستهم مهامهم .

عودة الى الحوار

هذا وتقول المصادر المطلعة ان التوصيات التي كان قد اعطاها الرئيس الياس سركيس ، قبل سفره الى الفاتيكان ، وخلال اجتماعاته التي اجراها مع عدد من الرجالات والمسؤولين السياسيين والحزبيين والعسكريين ، ودعاهم فيها الى مراجعة الحسابات والعودة الى التعقل ، قد اثمرت في معظمها ، وان هؤلاء قد اتخذوا ما يشبه القرارات الحاسمة باقتناعهم ان الحوار هو الطريق الوحيد الذي يجب ان يسلكه مختلف فرقاء الصراع على الساحة اللبنانية .

وتضيف المصادر بان هؤلاء الرجالات على الرغم من العطلة الرسمية في نهاية الاسبوع المنصرم ومن عطلة الاعياد عند الطائفة الاسلامية ، كانوا قد عقدوا اجتماعات مكثفة وناقشوا فيها التوجيهات والاراء التي يحملها رئيس الجمهورية حول ضرورة معالجة الامور العامة بأجواء الاتزان والحوار الهادىء ، بغية التوصل الى النتائج التي اعتقدوا ان العنف والقتال هو طريق قد يؤدي بهم اليها .

وتقول المصادر المطلعة ان اجتماعات اليومين الماضيين قد افرزت قناعة في بعض الاوساط ، خاصة الاوساط الحزبية اللبنانية ، تقضي باعتماد اساليب ووسائل الحوار الايجابي ، بدلا من اساليب ووسائل العنف ، التي يبدو انها قد استبعدت في المناقشات والابحاث التي جرت في الاجتماعات المذكورة .

ومن جهة ثانية يركز المراقبون على النشاطات ، والتحركات المتوقع ان تبذل خلال الاسبوع الجاري ، وخاصة بعد عودة رئيس الجمهورية الى البلاد ، حيث يكون بامكانه تجميع اجزاء التصورات الخارجية لاوضاعنا اللبنانية واجزاء التصورات الداخلية ، قبل موعد المبادىء الاساسية والمصيرية المزمع الاعلان عنها في المستقبل القريب .

وتشير الانباء الاولية من روما ، الى ان رحلة رئيس الجمهورية الخاطفة الى ايطاليا ، كانت ، من حيث التأثير والنتائج على ازمتنا واوضاعنا العامة مريحة وستساعد في خلق انفراجات بعيدة المدى ، وخاصة اذا اقترنت حصيلة الرحلة بمناخات لبنانية داخلية ملائمة .

الاسعد يعرض مع تويني تطورات الجنوب
بطرس : نحتفظ بحقنا في تحويل الطوارئ لردع

غادر بيروت في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس متوجها الى نيويورك مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير غسان تويني ، وذلك في اطار الخطوات الديبلوماسية التي يقوم بها لبنان على الصعيد الدولي لحل ازمة الجنوب

وقالت مصادر مطلعة ان وجود تويني في نيويورك خلال الايام القليلة المقبلة تفرضه ضرورة اتخاذ موقف دولي حاسم في حال حصول اية تطورات سلبية على الصعيد اللبناني الداخلي.

وكان السفير التويني قد التقى قبل ظهر امس رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد وعرض معه اخر التطورات ، والخطوات التي ينوي لبنان اتخاذها على الصعيد الدولي .

وجاء بحث قضية الجنوب في اطار مضمون الرسالة التي ينقلها السفير تويني الى مجلس الامن الدولي لمناسبة اجتماعه المقبل في ١٤ ايلول الجاري لبحث موضوع التجديد لقوات الطوارىء الدولية في الجنوب .

وقد عرض الرئيس الاسعد تصوره الكامل للوضع وما يرى اعتماده من اسس لحل ازمة الجنوب او ما يدفع بها في طريق سهل .

وعرض السفير تويني من جهته تصوره لما يمكن ان تكون عليه مناقشات مجلس الامن بالنسبة للجنوب وخصوصا موضوع التجديد لقوات الطوارىء الذي يبدو انه امر لا مفر منه .

خطاب بطرس في الجمعية العامة

من جهة ثانية فهم ان الوزير بطرس سيلقي خطابه امام الجمعية العامة في السادس من تشرين الاول المقبل . وتوقعت مصادر مطلعة أن يغادر بيروت الى نيويورك ما بين الثاني او الثالث من تشرين الاول المقبل .

وقالت المصادر ذاتها ان وزير الخارجية اللبنانية قد بدأ الاعداد لهذه الجولة ، التي يتوقع لها ان تكون على قدر واسع من الاهمية نظرا لدقة المواضيع التي سيطرحها خصوصا لجهة التجديد لقوات الطوارىء الدولية ومهماتها والاجراءات الضرورية لتنفيذ القرارين ٤٢٥ و ٤٢٦

لبنان يحتفظ بكامل حقوقه

وسئل الوزير بطرس امس عن صحة الانباء التي ترددت حول طلب لبنان تحويل قوة الطوارىء الدولية الى قوة رادعة فاجاب : انتظروا مضمون الرسالة التي بعث بها لبنان ، وقد سبق ان قلت اننا محتفظون لنفسنا بطلب كل شيء نراه يتناسب ومصلحتنا ، ولفتنا انظر الى انه يحق للبنان البحث في طريقة تنفيذ قرارات الامم المتحدة في الجنوب .

وعن موعد زيارته للامم المتحدة التي تقررت في مجلس الوزراء الاخير ، قال : لم يتحدد الموعد بعد وعلى كل حال فهي ليست قريبة .

تصريح التويني

وقبل مغادرة السفير التويني الى نيويورك قال : ان المذكرة تتضمن عرضا للموقف اللبناني من التطورات التي رافقت تنفيذ قراري مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ و ٤٢٦ في الجنوب، وتضع المذكرة ايضا مجلس الامن الدولي في اجواء المسؤولية ، كما تعيد طرح المشكلة برمتها لمناسبة البحث في التجديد لقوات حفظ السلام الدولية مع تقييم لما تم تنفيذه في هذا المجال ، والمشاكل التي رافقت الوضع اخيرا مع الاشارة الى ضرورة اعطاء قراري مجلس الامن الفعالية القصوى لتنفيذ الارادة الدولية .

واضاف : انه سيقوم باجراء اتصالات واسعة بصدد هذه المذكرة وانه سيجتمع اليوم بالامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم للتداول حول الوضع في الجنوب ، كما سيجتمع برئيس مجلس الامن الدولي لهذا الشهر وباعضاء مجلس الامن بصورة افرادية ليتسنى له شرح الوضع المترتب عن عدم تنفيذ قراري مجلس الامن ٤٢٥ و ٤٢٦ .

— البقية على الصفحة ٩ —

البطريرك الياس الرابع يبحث مع فرنجيه تجنيب الكورة العنف

زار اهدن قبل ظهر امس غبطة البطريرك الياس الرابع بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس حيث اجتمع بالرئيس سليمان فرنجية لمدة ساعة ، عرضا خلالها الاوضاع الامنية في البلاد والتطورات المستجدة محليا وعربيا .

وعلم بان المباحثات تركزت حول الخطوات التي يقوم بها الرئيس فرنجية من اجل تحقيق الوفاق الوطني انطلاقا من اللقاء الثلاثي الذي تم الاسبوع الماضي بين الرئيسين فرنجية وكرامي والسيد وليد جنبلاط والمقررات التي صدرت عن الاجتماع .

كما عرضت في اللقاء الاوضاع الامنية في منطقة الشمال ، وبالاخص في منطقة الكورة ، حيث طلب غبطته من الرئيس فرنجية تجنيبها الاعمال الانتقامية الفردية .

هذا وكان غبطة البطريرك الياس الرابع قد وصل اهدن عند الساعة الواحدة ظهرا بعد ان عرج على مطرانية طرابلس للروم الارثوذكس لتفقد الرعية .

ورافقه في زيارة الرئيس فرنجية الدكتور عبدالله سعاده رئيس الحزب القومي السوري ، والعقيد تامر الجوني قائد قوات الردع في الشمال ، والعقيد سليمان الحسن على رأس مفرزة من الجنود السوريين .

تصريح سعاده

وقد ادلى الدكتور سعاده اثر اللقاء بالتصريح التالي : قام اليوم غبطة البطريرك بزيارة الرئيس فرنجية للتعزية بخسارة النائب طوني فرنجية ولاستنكار الجريمة التي حلت باهدن .

واضاف : لقد تأخرت زيارة غبطة البطريرك حتى اليوم بسبب وجوده في الخارج حيث كان يتفقد ابناء الرعية اللبنانيين والسوريين .

واضاف الدكتور سعاده لقد اكد الرئيس فرنجية لغبطة البطريرك حرصه على لبنان كل لبنان ، وعلى الاخوة المسيحية — المسلمة في لبنان ، وكان اللقاء حميما توافقت فيه وجهات النظر لجهة وجوب العودة الى الحياة المشتركة في لبنان ، والى تأكيد حسن العلاقة مع الشقيقة سوريا ، كما اكد ايضا ان العلاقة مع سوريا كانت وما تزال علاقة مميزة وان الخلافات المحدودة التي نشأت بين الحين والاخر كانت بين افراد واشخاص وليست بين الشعبين او الدولتين .

واضاف : انني اعتبر زيارة غبطة البطريرك ، المعروف ببطريرك العرب ، تأكيداً على مدى الاحترام والتقدير الذي يكنه المسيحيون المخلصون للموقف السياسي الوطني الذي يقوده الرئيس فرنجية ، والذي يدعو الى الوفاق الوطني والتعاون مع الشقيقة سوريا وكل الاخوة العرب للتصدي لسياسة العدو الصهيوني الذي يزرع بذور التفرقة بين الشعب في لبنان .

وقد استبقى الرئيس فرنجية غبطة البطريرك الياس الرابع والدكتور سعادة والعقيد الجوني الى مائدته لتناول طعام الغداء .

زيارة فرنجية وكرامي وجنبلاط الى سوريا

وقالت الوكالة اللبنانية للانباء عن مصادر وصفتها بانها حسنة الاطلاع .

ان اتفاقا تم في لقاء اهدن الثلاثي خلال الاسبوع الفائت ، والذي ضم الرئيسين سليمان فرنجية ورشيد كرامي والسيد وليد جنبلاط ، يقضي بان يقوم الثلاثة معا بزيارة مشتركة الى سوريا للاجتماع الى المسؤولين والتباحث معهم في المسائل والقضايا المطروحة .

ولم يحدد الثلاثة الذين اجتمعوا موعد زيارتهم الى دمشق في انتظار عودة الرئيس حافظ الاسد من اللاذقية الى العاصمة السورية ، واجراء اتصالات مع المسؤولين السوريين من اجل تحديد هذا الموعد .

الحص يتابع اليوم بحضور بطرس مناقشة قانون الدفاع

يتابع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص درس بنود قانون الدفاع الجديد مع اللجنة المنبثقة عن لجنتي الادارة والعدل والدفاع النيابيتين وذلك في اجتماع يعقده في مكتبه في السراي قبل ظهر اليوم الثلاثاء ، وسيحضر الاجتماع وزير الدفاع والخارجية السيد فؤاد بطرس .

وسيتركز البحث في هذا الاجتماع على اقرار بنود اصدار التشكيلات وصلاحياته وكيفية اصدار التشكيلات وصلاحيات قائد الجيش .

وكانت اللجنة قد تداولت في بنود المجلس العسكري واقرته مبدئيا ، لكنه نظرا لغياب الوزير بطرس فانه من المنتظر ان يبت اليوم بهذا البند المتعلق بالمجلس العسكري وصلاحياته بعد مناقشته من النواب اعضاء اللجنة وابداء الراي من قبل رئيس الحكومة ووزير الدفاع .

هذا ويستقبل الرئيس الحص اليوم قبل ان يرئس اجتماع اللجنة النيابية سفير اسبانيا الجديد في لبنان .

وقد اوضح الوزير بطرس امس ، انه وافق على مشروع مجلس الدفاع ، لكنه ابدى تحفظه حيال موضوع تعيين رئيس هيئة الاركان العامة في الجيش، وقال انه لا يزال عند موقفه من هذا الموضوع ، خلافا لما ورد على لسان بعض النواب حول هذا الموضوع .

نشاط الحص اليوم

وكان الرئيس الحص قد انصب اهتمامه امس رغم عطلة العيد الرسمية على الوضع الامني ، فاجرى من منزله سلسلة اتصالات شملت وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان وقيادة قوات الردع العربية مستفسرا منهما عن الاوضاع الامنية في البلاد ، وخصوصا الحادث المفاجىء الذي وقع اول من امس في منطقة الحدث وادى الى اشتباك بين قوات الردع العربية والمسلحين .

كارتر وامامي يهنئان الحص

وكان الرئيس الحص قد تلقى الاحد الماضي برقية تهنئة بعيد الفطر من الرئيس الاميركي جيمي كارتر هذا نصها :

« لمناسبة عيد الفطر المبارك اود ان اعرب لكم ولجميع المسلمين في لبنان ، عن خالص تمنياتي ، املنا العميق من اجل لبنان ، هو ان تجسد المشاكل التي حلت ببلدكم الجميل خلال السنوات الاخيرة ، نهاية سريعة .

عملتم بقيادة الرئيس سركيس مع سائر اعضاء الحكومة ، من اجل وحدة البلد ومن اجل مؤسسات وطنية قوية. اننا ندعم جهودكم وسوف نسعى بشتى الوسائل لمساعدتكم على تحقيق اهدافكم في اقرار الامن والسلام في كل لبنان ، وهو قوي موحد ومستقل. مع اطيب واحر التمنيات .

جيمي كارتر
رئيس الولايات المتحدة »

وتلقى الرئيس الحص برقية تهنئة من رئيس وزراء ايران جعفر امامي ومن كل من ملوك ورؤساء الدول العربية .

شمعون غير مرتاح للوضع

ابدى الرئيس كميل شمعون امس عدم ارتياحه للبطء الذي تعالج به مشكلة المهجرين اللبنانيين .

وكان رئيس الوطنيين الاحرار يتحدث امام عدد من المسؤولين في حزب الوطنيين الاحرار الذين رفعوا اليه تقارير عن الاوضاع المعيشية والصحية التي يعيشها المهجرون .

وقال الرئيس شمعون : ليس ثمة بارقة امل في الافق تشير الى ان حلا قريبا مرتقبا للوضع في لبنان يمكن المهجرين من العودة الى منازلهم بالسرعة المطلوبة .

من جهة اخرى اهتم الرئيس شمعون بدرس التقارير الامنية التي تلقاها من مختلف المناطق اللبنانية ، خصوصا لجهة السلاح الثقيل المتدفق على لبنان لمواجهة عدوان اسرائيلي محتمل على القوات السورية في لبنان .

وقد عقد الرئيس شمعون اجتماعا امنيا مع بعض امناء حزب الوطنيين الاحرار عرض خلاله الوضع الامني على صعيد بيروت والمناطق .

ماذا وراء نقل السفير الاميركي ؟

ذكرت مصادر مطلعة في وزارة الخارجية ان نقل السفير الاميركي السيد ريتشارد باركر من لبنان جاء استجابة للرغبة التي ابدتها السلطات اللبنانية الى الادارة الاميركية .

واضافت هذه المصادر ان السلطات اللبنانية بعثت بكتاب الى الادارة الاميركية حول تطورات الاوضاع في لبنان ، انحت فيه باللائمة على بعض الملاحظات والتوجيهات التي ابداها السفير باركر الى الحكومة وكان نتيجتها التورط في بعض القرارات التي اتخذتها وخاصة بالنسبة للجنوب .

وتمنى الكتاب على الادارة الاميركية تصحيح بعض الاخطاء في سياستها حيال الموقف الرسمي اللبناني .

واستجابة لتمني الحكومة اللبنانية اتخذت الادارة الاميركية قرارا بنقل سفيرها من لبنان .

دعوة اهالي منطقة البترون للعودة الى منازلهم

صرح الدكتور خليل باز الامين العام للمجلس الثقافي للبنان الشمالي بان عددا لا باس به من نازحي منطقة البترون الوسطى والساحلية بدأوا اعتبارا من امس بالعودة تدريجا الى قراهم بعدما تبين لهم استئناف الامن بسبب الاتصالات المكثفة التي اجرتها اللجنة التحضيرية للاغاثة ومنع التهجير مع سائر الاطراف المعنية .

معدات اميركية جديدة للجيش

تصل في الثامن من شهر ايلول الحالي دفعة جديدة من المعدات العسكرية الاميركية الى الجيش اللبناني من ضمن برنامج المساعدات التي تقدمها الحكومة الاميركية الى الجيش اللبناني لاعادة تجهيزه .

وينتظر ان يتبادر الى واشنطن في النصف الاخير من هذا الشهر وفد عسكري رفيع المستوى لاجراء اتصالات مع المسؤولين الاميركيين بشان اعادة تنظيم الجيش اللبناني وتجهيزه بمعدات حديثة وكافية .

الجميل بعد ترؤسه اجتماعين لهيئة الطوارئ والمكتب السياسي "المهم اتفاق المسلمين والمسيحيين"

رئس الشيخ بيار الجميل اجتماعي عمل امس ، الاول عند الساعة العاشرة صباحا لهيئة الطوارىء الحزبية ، والثاني عند الساعة الثانية عشرة ظهرا للمكتب السياسي .

عرضت في الاجتماعين الاوضاع الراهنة ، كما نوقشت الخطوط الكبرى للمبادىء التي وضعها المكتب السياسي في الخلوة التي عقدها في دير « سيدة البير » السبت الماضي .

وبعد اجتماع المكتب السياسي ، صرح رئيس الكتائب اللبنانية بان البحث تركز على الشأنين الامني والسياسي ، في ضوء ما يتردد هنا وهناك من انباء تنذر بالانفجار ، وقال : تطرقنا ايضا الى وضع المناطق ، التي ما تزال بعيدة عن الاشتباكات ووضع المهجرين .

الواقع القومي

وقال الجميل : اننا نبحث في صيغة مبادىء علمة ربما كانت منطلقا قوميا ، ولا اقول سياسيا ، للوفاق اللبناني لان بحث موضوع الوفاق في مجلس هنا ، او في مجلس هناك ، او في خلوة تعقد هنا ، او خلوة تعقد هناك ، لا يمكن أن تؤدي الى النتيجة المطلوبة ، ذلك انه ليس المهم آن يتفق المسلمون بعضهم مع بعض ، وقد يكونون متفقين ، وليس المهم ايضا ان يتفق المسيحيون بعضهم مع بعضهم الاخر ، وقد يكونون متفقين ، وانما الاهم ان يتفق المسيحيون والمسلمون معا ، انطلاقا من مبادىء اساسية تتناول واقع لبنان القومي ، وتحديد هوية الوطن ، بل ان كل لقاء لا يتناول هذه المسلمات الاساسية يكون لقاء سياسيا لا وفاقا وطنيا .

وتابع رئيس الكتائب يقول : وهنا اسال هل الذين اجتمعوا في اهدن متفقون حقا حول المبادىء الوطنية والقومية ، ومتفقون حقا حول الوجود الفلسطيني ، الوجود المسلح وغير المسلح ، ومتفقون حول معاني السلطة ودور الدولة ومفهوم سيادتها ؟

واضاف : لقد طالب الرئيس سليمان فرنجية في الماضي بتوزيع الفلسطينيين على الدول العربية ، وبانهاء الوجود الفلسطيني المسلح ، واختلف في الماضي ايضا مع الرئيس رشيد كرامي حول مفهوم الدولة ، والسلطة والسيادة الامر الذي ادى الى تعطيل الدولة وانقسام الجيش وبعثرة السلطة واستمرار الحرب .

وقال الجميل : اذا ما كان اللقاء اليوم يجمع قناعة الرئيس كرامي مع قناعة الرئيس فرنجية بالنسبة الى هذه الامور ، فليس احب الينا من ان نثني على مثل هذه اللقاءات ، والا فان القضية الاهم مرهونة بلقاء لبناني عام يجمع كل الاطراف وكل الفئات لكي نخرج جميعا بقناعات وطنية ترتكز على تحديد دور الوطن والدولة ، ومفهوم الحرية والاستقلال والسيادة .

وختم رئيس الكتائب قائلا : اذا ما كان الوفاق ، وفاق الحكم الذي تكلم عليه الرئيس الحص ، هو هذا الوفاق فلتكن هنالك خلوة وطنية ، تناقش فيها كل المواضيع والامور ، ذلك انه من الكفر آن نظل هكذا : كل يعيش في واد في حين ينحدر الشعب والوطن يوما بعد يوم الى الهاوية العميقة .

الرابطة اللبنانية الارثوذكسية تزور المر

في اطار اتصالاتها السياسية والدينية والشعبية قام وفد من الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس ضم الدكتور ديمتري بيطار والمحامي انطوان غنطوس والدكتور نضال ابو حبيب بزيارة السيد ميشال المر في بتغرين ، وتباحث معه في الامور الراهنة واكد الحضور حرصهم على دعم الشرعية ووحدة لبنان اعترافا منهم بان هذا الهدف هو كل ما يسعى اليه كل مخلص امين .

فيصل ارسلان : انني بصدد تأسيس حزب سياسي

اعلن الامير فيصل ارسلان انه بصدد تأسيس تجمع سياسي في لبنان ، واكد ان الازمة اللبنانية اكبر من ان تحل بواسطة لجان تمحيص وتدقيق واستخلاص اراء ودراسات والدليل فشل جميع اللجان والهيئات التي قامت لمعالجة الازمة منذ سنوات حتى الان.

وقال الامير ارسلان انه يؤيد فكرة نزع السلاح في مدينة بيروت ولكنه يعارض جعلها مدينة مفتوحة .

وقائع الحوار

أعلن ذلك في الحوار الصحافي التالي:

● هل في نيتكم تأسيس حزب سياسي ؟

□ نعم انا بصدد تأسيس تجمع سياسي وفي الواقع ان اسس هذا التجمع نوقشت ووضعت منذ سنتين تقريبا ، انما الظروف التي تمر بها البلاد اعاقت اعلانه .

هذا الحزب والتجمع هو بجوهره استمرار للخط السياسي الذي نتبعه وهو الخط الليبرالي اللاطائفي والمرتبط كليا بهذا البلد . ومبادئنا هي شاملة سياسيا واقتصاديا واداريا وعسكريا.

● ما رأيكم بمشروع الحل للازمة اللبنانية الذي اعده سماحة الشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية ؟ وهل توافقون عليه ؟

□ عال .

● كيف ترى الوضع في الجبل وخصوصا في منطقتي الشوف وعاليه ؟

□ انه بخير ، وان شاء الله تكون قد انتهت أعمال القتل والكمائن الناتجة عن حوادث فردية ، ونحمد الله انه لم يزل التعايش جيدا ، ونأمل ان يحافظ ابناء الجبل على وحدتهم وتعايشهم لان الجبل كان وسيبقى باذنه تعالى هو الميزان .

● كثر الحديث في الاونة الاخيرة بجعل بيروت مدينة مفتوحة ومنزوعة السلاح ما هو رأيكم بهذا الاقتراح ؟

□ نحن ضد جعل مدينة بيروت مفتوحة ولكننا معها منزوعة السلاح، واستطرادا لبنان كله الامن القوي بالشرعية المسؤولة عن حفظ الامن والنظام .

● البعض يقول ان الازمة اللبنانية دخلت ازمة الشرق الاوسط . وان لا حل في لبنان دون حل القضية الفلسطينية ، فهل بنظركم صحيح ، وما رأيكم بذلك ؟

□ بالنسبة للشق الاول من السؤال ففيه كثير من الصحة مع الاسف ، وهذا [illegible]

رئاسة الجمهورية كمركز ماروني يستأهلان دمار بلد بكامله كلبنان وخسائر فادحة بالارواح والممتلكات الخ ، ان الازمة اذن اكبر من أن تحل على يدي لجان تمحيص وتدقيق واستخلاص اراء ودراسات . والدليل انه منذ ثلاث سنوات واللجان منها الامنية والارتباط والحوار الى ما هنالك من تسميات تتابع والاتفاقات كالوثيقة الدستورية والنيابية الخ الواحدة تلو الاخرى . والنتيجة واحدة ، وهي استمرار الحرب وزيادة الدمار والخراب ، وهذا دليل ساطع على ان هناك من يريد المحافظة على لبنان كنقطة تفجر دائمة الاشتعال لانه اضعف حلقة في المنطقة .

وبما ان استمرار المفاوضات لحل الازمة الشرق اوسطية بحاجة الى حالة توتر دائمة فالاعتماد الاكبر على تجاوبنا وابقاء البلد متوترا تحت ستار قناعات لا تقنع احدا سوى اصحابها ومن ينجاوب معهم ، فالمهم انه لا يشفى هذا البلد سوى النظرة الى الازمة بشكلها الواقعي وهي تنفيذ مخططات اكبر من كل الفرقاء .

قوات الردع

● كيف تقيمون الوضع الراهن في البلاد خصوصا وبعد مطالبة فريق من اللبنانيين باخراج قوات الردع العربية من لبنان ، وهل انكم مع هذه المطالبة؟

□ الوضع الراهن في البلاد مؤسف جدا ويكاد يؤدي بالبلاد الى الشلل الكامل والاضمحلال ، والمطلوب هو حل سريع ووقف النزف لبقاء لبنان وتخطي هذه المحنة . اما بالنسبة لقوة الردع فهي ضرورية طالما ان الجيش لم يزل غير قادر على فرض الامن في كل البلاد ، ويجب الاخذ بعين الاعتبار ان السلطات الشرعية هي المسؤولة عن بقاء او اخراج قوة الردع العربية .

كمب ديفيد

● الكثير من السياسيين يربط الوضع في لبنان بنتائج مؤتمر كمب ديفيد . فما هو اعتقادكم ؟

□ الاشاعات كثيرة وطرح النظريات والاراء اكثر من الهم على القلب . واصبح العمل الاوحد للبناني سياسيا كان او غير سياسي هو التنظير والتحليل . وهو معذور في ذلك لان هذا العمل مرتبط بحياته اليومية . انما حسب الظواهر والتجارب السابقة [illegible]

النواب الموارنة يناقشون مشروع التجمع النيابي

يدرس تجمع نواب الموارنة المستقلين في اول اجتماع يعقده خلال هذا الاسبوع ، العرض الذي قدمه رئيس مجلس النواب الرئيس كامل الاسعد، والرامي الى انشاء تجمع نيابي وطني موسع يمثل مختلف الاتجاهات النيابية.

وتقول اوساط رئيس المجلس انه عازم على تكثيف الاتصالات من اجل انشاء التجمع النيابي ، ومن اجل تحريك مجلس النواب وتنشيطه ليستأنف نشاطه ويعيد الازمة الى اطارها الحقيقي الذي هو المجلس .

الياقي يدعو للعودة الى روح الميثاق

دعا الرئيس عبدالله الياقي الى العودة الى روح ميثاق ١٩٤٣ ، ووصفه بانه الحل الوحيد لكل ما جرى ويرضي الاخوان في المنطقة الشرقية .

وقال الرئيس الياقي : انني متفائل بالنسبة للمستقبل ، واتوقع ان تعود الامور الى حالتها الطبيعية في وقت غير بعيد ، وان تتبدد كل هذه الاجواء الداكنة التي تلف البلاد من اقصاها الى اقصاها .

واضاف : وفي اعتقادي ان كل امر حصل على خلاف سيتم التوصل بشأنه الى اتفاق مستمد من روح الميثاق الوطني الذي وضع سنة ١٩٤٣ وتوافق عليه اللبنانيون .. اقول ذلك وان كنا ما نزال نشهد احداثا وتصرفات وممارسات توحي بالعكس، لكن كل شيء سيعود افضل مما كان .

وختم قائلا : لكن اخشى ما اخشاه هو انه اذا استمرت الدعوات المعروفة في المنطقة الشرقية ، ان تنطلق مثلها من عندنا دعوات مشابهة ، وعند ذلك تكون وقعنا ، لا سمح الله في المحظور الكبير ، بل في الوحدة التي لا قعر لها ولا قرار !

الاسعد يعزي آل كيروز

[illegible]

بشير الجميل : الانفجار العسكري يعني بالمقابل انفراجا سياسيا

دعا قائد القوات اللبنانية الموحدة الشيخ بشير الجميل اللبنانيين الى [illegible]

مخيبر : الورقة الوحيدة في يد سركيس

اعرب النائب الدكتور البير مخيبر عن امله بان يأخذ رئيس الجمهورية السيد الياس سركيس التدابير الواقية لمنع اي تطاول على السلطة الشرعية [illegible]



■ الرئيس الحص والمفتي خالد في طريقهما الى جامع الاوزاعي ■

■ السفير الكويتي يصافح رئيس الحكومة مهنئا ■

■ رئيس الحكومة ومفتي الجمهورية وحولهما سفير الكويت السيد عبد الحميد البعيجان والسيد عدنان الحكم اثناء صلاة العيد ■

■ سماحة المفتي خالد يلقي خطبة العيد ■

(تصوير عبد الرزاق السيد)

خطبة المفتي خالد في عيد الفطر
اعادة السلام تكون بعزل القضية اللبنانية عن قضايا المنطقة

احتفل لبنان اول من امس بعيد الفطر فاقيمت الشعائر الدينية بهذه المناسبة في مساجد العاصمة والمناطق وفي بيروت ترأس صلاة العيد التي اقيمت في جامع الامام الاوزاعي سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد بحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ورؤساء البعثات العربية والاسلامية والنواب والشخصيات الدينية والمدنية والعسكرية .

خطبة العيد

وقد القى سماحة المفتي خالد خطبة العيد الاتي نصها :

« ايها الاحبة المسلمون ،

لعيد الفطر فرحتان ، فرحة بعبادة الصوم وقد تمت ، وفرحة بالفطر وقد عاد ، فقد روي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : « للصائم فرحتان يفرحهما ، اذا افطر فرح بفطره ، واذا لقي ربه فرح بصومه » .

ونحن اليوم ايها المسلمون فرحون ، لا باحتفال نتظاهر به ودموع الناس ما زالت في مآقيها ، بل لاننا لبينا دعوة الله وحرصنا على طاعته وادينا فريضة فرضها علينا ، ففزنا برضاه ورحمته . وفرحة العبادة لا ترقى اليها فرحة ، لانها فرحة الصلة بالله تعالى ، وفرحة العيش في ظله ، عيشا بريئا من الذنوب ، طاهرا من العيوب ، خالصا من الادناس والكروب ، فعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : « اذا كان يوم عيد الفطر ، وقفت الملائكة على ابواب الطرق فنادوا : اغدوا يا معشر المسلمين الى رب كريم يمن بالخير ، ثم يثيب عليه الجزيل ، لقد امرتم بقيام الليل فقمتم ، وامرتم بصيام النهار فصمتم ، واطعتم ربكم ، فاقبضوا جوائزكم . فاذا صلوا نادى مناد ، الا ان ربكم قد غفر لكم ، فارجعوا راشدين الى حالكم فهو يوم الجائزة » .

ولقد وعد الله الصائمين ، ايها المسلمون ، بالمغفرة والاجر العظيم بقوله : « ان المسلمين والمسلمات ، والمؤمنين والمؤمنات ، والقانتين والقانتات ، والصادقين والصادقات ، والصابرين والصابرات ، والخاشعين والخاشعات ، والمتصدقين والمتصدقات ، والصائمين والصائمات ، والحافظين فروجهم والحافظات ، والذاكرين الله كثيرا والذاكرات ، اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما . فبورك لكم ايها المسلمون ، بفرحة صوم اديتموه ، وبفرحة فطر لاقيتموه ، وبمغفرة من الله فزتم بها ، وباجر عظيم حزتم عليه واغتنموا اليوم ايها الاحبة ، فرصة دعاء مستجاب ، شرع الرسول ابوابها امام قلوبكم والسنتكم بقوله « ثلاثة لا ترد دعوتهم ، الصائم حين يفطر ، والامام العادل ، ودعوة المظلوم ، يرفعها الله فوق الغمام ، وتفتح لها ابواب السماء ، ويقول الرب ، وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين » . وفي ختام آيات الصوم من سورة البقرة يؤكد رب العالمين على هذا المعنى بقوله : « واذا سألك عبادي عني ، فاني قريب ، اجيب دعوة الداعي اذا دعا ، فليستجيبوا لي ، وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون » . فلتدع الله ايها المسلمون في هذه الفرحة ، واعلموا ان خير الدعاء الشكر ، وخير الشكر ما كان على نعمة الاسلام ، انعم الله به علينا ، دينا شاملا لكل مستلزمات الانسان وحاجاته ، روحية كانت او مادية ، يرعاها ويوجهها الى ما فيه سعادته في الدنيا والاخرة على السواء .

الحكمة والشمول

ان روعة الاسلام لتتجلى في كل آية من آيات الله ، وفي كل حديث من احاديث رسوله الكريم صلوات الله وسلامه عليه ، لان فيها كلها الحكمة ، وفيها الشمول والانسجام والتكامل ، انظروا في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم « ثلاثة لا ترد دعوتهم ، الصائم حين يفطر ، والامام العادل ، ودعوة المظلوم » فقد واءم الاسلام بينها جميعا وجعلها على المستوى نفسه من القرب الى الله ، للفوز باستجابته ورضاه ، فالصوم هو في مستوى العدل لان الصائم بصومه يحاكم نفسه فيرتفع بها الى مقام العدل مع الناس وبخاصة مع الضعفاء والفقراء ، والعدل هو في مستوى العمل الجاد لرفع الظلم ، وهذا كله ليذكرنا ايها الاحبة ان الاسلام ليس عبادة نمارسها في الصوامع ، بقدر ما هو عمل للخير نخرج به الى الناس ، مصداقا لقوله تعالى : « كنتم خير امة اخرجت للناس ، تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » .

ان حرص الانسان كفرد على عبادة الله منزويا عن الناس ، ينزلق به الى صوفية لا امل فيها ولا خير للبشر ، والاسلام في الاساس يقوم على الدعوة ، وعلى التبليغ وعلى الاهتمام بالاخرين ، اعني بالمجتمع الذي يعيش فيه ، فهو يريد من الفرد ان يعمل على هدايته فيه ، ويسعى في رعايته ، ويخلص في دعم بنيانه وتماسكه . وما من عبادة في الاسلام الا ولها ارتباط بالمجتمع ، توجه الانسان الى الله عبر الاخرين ، فالصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ، وبها يصان المجتمع ويسلم ، والزكاة هي الفريضة المالية التي يتم بها التوازن الاجتماعي والاقتصادي ، فينمو المجتمع ويزدهر ، والحج هو تظاهرة المساواة الكبرى وتخفيف حدة الفوارق بين طبقات الناس ، فيه يتعاون المسلمون ويتعارفون « ليذكروا اسم الله وليشهدوا منافع لهم » وفيه تسقط الكبرياء ويلتقي الناس بين ايدي الله سبحانه وتعالى في مستوى واحد ، يسود العدل فيه بينهم ، وتنتشر الرحمة ، ويقوى التعاون .

والصوم ، هو ارادة الذات في قهر الذات ، في شهوة تتسلط ، او نزوة تطغى ، او بطر يتحكم ، كل ذلك طاعة لله ، وتحررا في اتجاهه ، من خلال التجربة الروحية السامية لما يعانيه الاخرون في المجتمع من حرمان ، ودفعا للتعاطف معهم ، ومد يد العون اليهم ، واروع ما في ذلك ان الله تعالى قد ربط فريضة الصوم بنظام تعاوني اقتصادي فرض على المفطر لعذر ان يدفع للمسكين ما به يأكل طوال اليوم ، كما فرض على الصائم في نهاية شهر الصوم صدقة « فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر ، طهرة للصائم من اللغو والرفث ، وطعمة للمساكين ، من اداها قبل الصلاة ، فهي زكاة مقبولة ، ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقة » . فهتموا عباد الله ، لطاعة الله في الناس ، ترأفون بالضعيف ، وتعطفون على المسكين ، وتقضون حاجة الملهوف ، وتتعاونون في ما بينكم عملا بقوله تعالى : « وتعاونوا على البر والتقوى ، ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » ، وعملا بقول رسوله الكريم « المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص ، يشد بعضه بعضا » .

اخلاق الصيام

ايها المسلمون ،

اننا لا نريد ان نخرج من شهر الصيام ، الا لنبقى في اخلاق الصيام ، هي الاخلاق الاسلامية الثابتة التي جاء بها الرسول من لدن آدم ونوح وابرهيم عليهم السلام وموسى وعيسى عليهما السلام ، واكملها محمد خاتم النبيين صلوات الله وسلامه عليه مؤكدا على ذلك بقوله : « انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق » .

واذا كانت الاخلاق في الاسلام اعمالا تصدق ما وقر في القلب من ايمان ، فان هذه الاعمال ، مهما كانت توجهاتها الاجتماعية ، واغراضها الانسانية ، وقيمها البشرية ، تبقى خالية من المعنى ، مجردة من الروح ، مزعزعة البنيان ، ان لم تكن موصولة بالله سبحانه وتعالى ، الواحد الاحد ، الفرد الصمد ، منبع الخير والهدى والنور . ذلك ان المفاهيم الانسانية اصبحت في عصرنا ، وسوف تبقى في كل عصر ، مختلفة باختلاف الشعوب ، متغيرة بانفعالات الامكنة ، متقلبة بتقلب الازمنة . والناس ، تتأثر بمصالح الشعوب ، وتنفعل بانفعالات الحكام حتى ليكاد المرء معها يضيع في خضم من المفاهيم المتناقضة التي تزعم كلها ، انها قامت في الانسان ، ومن اجله ... الا ان اتعس المفاهيم ، تلك التي تعاند في فصل الانسان عن الله سبحانه وتعالى ، وتعاند في الالحاد معاندة تجعل من الانسان آلة صماء ، فتسلب منه قيمته ، وتقضي على حقيقته ، وتسرق منه ذوق السعادة واحتساس الحياة .

ان النظم المادية اليوم ، شيوعية كانت او رأسمالية ، ملحدة صريحة كانت او مغلفة بايمان كاذب ، هي المسؤولة عن سقوط الانسان في الشرق والغرب في متاهة الضياع والحيرة . ان النظم المادية هنا وهناك ، ادت بالانسان الى نتيجة واحدة ، وان اختلفت اليها الطرق ، وتعددت الاساليب ، فهو في الشرق يرزح تحت اثقال آليته ليستطيع تلبية حاجات المجتمع بما لا يطيق ، وهو في الغرب يرزح تحت اثقال آليته ليستطيع تلبية حاجاته الفردية التي لا تنتهي ، وفي هذه الآلية وتلك ، تحدث الغيبة الانسانية عن حقيقة الانسان باعتباره الكائن الاسمى بين الكائنات ، لانه الكائن الوحيد الذي يعي الصلة بالله تعالى ، ثم ما تعنيه هذه الصلة ، من تلاق بين الناس على الخير ، واتفاق بين الشعوب على العدالة ، وتفاهم بين العقول على الحق .

ايها الاخوة الاحبة ،

ان مرد الازمات التي يعانيها اليوم ، انسان العصر الحديث ، الى البعد عن الله سبحانه وتعالى ، ذلك لانه اذا ابتعد الناس عن الله ، اصبح لكل منهم ، افرادا كانوا او جماعات ، رأي وهوى ، ولكل منهم كسب ومصلحة ، ولكل منهم قوة وسلاح . اما اذا اقترب الناس من الله ، فقد اصبحوا جماعة في وحدة ، هي الوحدة في الله ، واخوة في الحق ، هو رضوان الله وعطاؤه ، كما اصبحوا متقاربين في انسانية ، سداها ولحمتها المساواة امام الله .

فالله اكبر الله اكبر ... ايها المؤمنون من كل المفاهيم التي عليها يتواضعون ، والله اكبر من كل المصالح التي حولها يتنازعون ، والله اكبر من كل المكاسب التي من اجلها يتقاتلون .

ان الاسلام ايها الاخوة هو الذي يبين للانسان ان المعيار الاول والاخير هو رضوان الله تبارك وتعالى ، والسعي اليه ليس لحاجة به الينا وهو الغني ، ولكن لحاجة بنا اليه ونحن الفقراء ، وكلما اقتربنا من رضاه ، كان لنا قدر اكبر في سلم انسانيتنا التي لم تكتمل بعد .

واذا كانت الامم والشعوب على مستوى العالم مطالبة اليوم ايها الاخوة بالرجوع الى الله سبحانه وتعالى ، لنلتقي على حق ، ونتفق على عدل ، ونتعاون على خير البشرية واسعادها ، فان العرب اليوم ، في هذه المرحلة الخطيرة الملتهبة مطالبون بذلك اكثر من اي وقت مضى ، فهذا امر الله صريح حيث يقول : « فاتقوا الله ، واصلحوا ذات بينكم ، واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين » وبقوله : « يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا ، واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون . واطيعوا الله ورسوله ، ولا تنازعوا فتفشلوا ، وتذهب ريحكم ، واصبروا ان الله مع الصابرين » .

ان اياما قليلة تفصلنا عن مؤتمر خطير وغامض المصير ، تحيط به المؤامرات من كل صوب وفي طليعتها المؤامرة الصهيونية المستمرة على العرب والمسلمين ، فلا يجوز ان تساعد هذه المؤامرة بتفكك نستمر فيه ، او خلاف نصر عليه ، او صراع نتمادى في طريقه . اننا اذا كنا ندعو العالم الى العودة الى الله للالتقاء على طريقه ، فان دعوتنا لانفسنا نحن العرب للسير في طريق الله ، والالتقاء على الاخوة فيه ، هي علينا اوجب ، وبنا الصق .

مبدأ الفصل

ايها المواطنون ،

اننا نعلم اننا في لبنان ما زلنا ننوء بحمل يتجاوز قدرتنا ونعاني من الازمات ما هو اكبر من طاقتنا ، كأني بمشاكل العالم الكبير وصراعاته تتسلل في كل يوم الى ارض هذا البلد الصغير لتلوذ به وتترعرع بين ابنائه ، وان خلافات الامة على صغرها ، اصبحت من همومنا الكبرى ، تدفعنا ، نحن والشعب الفلسطيني الثمن ، دما وقهرا ودمارا وقلقا على الكيان والمصير . ومن اغرب الامور اننا اصبحنا عاجزين تماما عن فصل مشكلتنا المحلية ، في العدالة والمساواة ، عن مشاكل الامة ككل ومشاكل العالم ، ولو فصلا الى حين ، نستطيع فيه ان نلتقط الانفاس ونلمس شعث الامل .

ان كل الاصوات تؤيد سلام لبنان واستقراره ، ولكن اكثر الايدي تعمل على المزيد من خرابه ، ان اسرائيل ، ايها الاخوة المواطنون ستبقى هي في طليعة المستفيدين من خراب لبنان ، لان خراب لبنان خراب للعرب . وانها اذ تحاول بالتعاون مع البعض اقامة الدولة الطائفية في لبنان او الاحزمة الطائفية على حدود اسرائيل ، فان ذلك يعني انها تسعى لواقع تريد امتداده في قلب الامة العربية . ولذلك فان الاسراع في عزل القضية اللبنانية عن قضايا المنطقة ولو الى حين ، ليس من شأنه ان يعيد السلام الى لبنان فحسب ، بل ان من شأنه ايضا ان يمنع الخراب عن الارض العربية باسرها .

اننا مدعوون في لبنان للعمل على ان تكون القلوب مفتوحة على المحبة ، قبل ان تفتح المدن على الفوضى ، وللعمل على ان يكون الحقد منزوعا من الصدور قبل العمل على نزع السلاح من الايدي ، فان ذلك طريق الخلاص والامان والاستقرار ، وطريق جعل لبنان كله مفتوحا على الخير ، وجعل السلاح كله موجها الى صدر العدو المشترك .

ان العدو الصهيوني اليوم يحاول بشتى السبل خداع الرأي العالمي ، وخداع بعض المضللين في الداخل ، بانه يحرص على سلامة

— البقية على الصفحة ٩ —

عرفات يزور المفتي خالد مهنئا

استقبل سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد بمناسبة عيد الفطر السيد ياسر عرفات مع وفد من قادة منظمة التحرير حيث تم تبادل الراي في التطورات الراهنة .

كما استقبل رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور بطرس ديب وكبار العلماء وقضاة الشرع الاسلامي ووفود من الهيئات والشخصيات والعائلات البيروتية وجمعية خريجي المقاصد الاسلامية ومؤسسات الرعاية الاجتماعية — دار الايتام الاسلامية — ووفد من عرب المسلخ وخلدة .



المفتي الجعفري بمناسبة عيد الفطر
تغاضيكم عن الماضي ورأب الصدع خير دليل على حبكم لوطنكم

احتفلت الطائفة الاسلامية الشيعية امس بعيد الفطر ، وبهذه المناسبة وجه امس سماحة الشيخ عبد الامير قبلان المفتي الجعفري الممتاز الى اللبنانيين الكلمة التالي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على اشرف خلقه ، واعز رسله سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه الاخيار .

ايها الاخوة المؤمنون ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

اللهم بحق هذا اليوم الذي جعلته للمسلمين عيدا ، ولمحمد ذخرا وشرفا وكرامة ومزيدا . اللهم ادخلنا في كل خير ادخلت فيه محمدا وآل محمد ، واخرجنا من كل شر اخرجت منه محمدا وآل محمد .

جاء في الحديث الشريف للصائم فرحتان : فرحة عند افطاره وفرحة عند لقاء ربه .

ان الاجواء القدسية التي عاشها المؤمن في شهر رمضان ، والنفحات الروحية التي تنشق عبيرها الصائم في اثناء ممارسته لعبادة الصوم ، وان هذا المناخ الذي قضينا فيه فترة الصيام يفرض علينا الاستمرار في التمسك بمبادىء الحق مدى الحياة ، وما العيد الذي نودع فيه هذا النوع من العبادة ينقلنا الى متابعة المسير في بقية انواعها اليومية المفروضة علينا .

ايها الاخوة المواطنون ، ان مهمات رجل الدين الاجتماعية في زمن تعددت اوجاعه ، وتنوعت مشاكله ، وطفحت في ربوعه الانحرافات ، انها مهمات شاقة كمهمات الطبيب الذي يستدعى لانقاذ مريض في حالاته الاخيرة ، فتشخيص الداء شرط اساسي للعلاج الناجع على استئصال الداء ، واعادة العافية الى صاحبها .

ان عمل رجل الدين في محيطنا لا يقل خطورة ومشقة عن عمل الطبيب ، ولقد رأينا كثيرين من محاولي الاصلاح يفشلون في عملهم لعدم تشخيصهم الداء الحقيقي ، وعدم اعطائهم الدواء الناجع الكافي .

وسئل الامام الحسن ، عليه السلام ، عن رأيه في سياسة المجتمع ، فقال : هي ان ترعى حقوق الله ، وحقوق الاحياء ، وحقوق الاموات ، فاما حقوق الله فاداء ما طلب والاجتناب عما نهى ، واما حقوق الاحياء فهي ان تقوم بواجبك نحو اخوانك ولا تتاخر عن خدمة امتك وان تخلص لولي الامر ما اخلص لامته ، وان ترفع عقيدتك في وجهه اذا ما خلا عن الطريق السوي ، واما حقوق الاموات فهي ان تذكر خيراتهم وتتغاضى عن مساوئهم فان لهم ربا يحاسبهم .

ايها الاخوة الاعزاء ، ان امراض مجتمعنا كثيرة وصعبة ومستعصية في بعض الاحيان ، انها تنخر جسم المجتمع ، ولا تزال السبب في تفككه وانتشار الفساد والجهل والتعصب الاعمى ، والتقليد الذي لا يعتمد على حجة وبرهان وبينة .

ان علاجها ليس بالامر الهين ، والمصلح يتعرض لمصاعب ومشاكل تكلفه عناء كبيرا ، وجهدا يفوق طاقة البشر ، وتضحيات باعز ما يملك ، وان مدى ما يصيبه من نجاح يتوقف على مبلغ ثباته وصبره واخلاصه وحكمته في علاج المشاكل التي يواجهها .

ان اول عمل يقوم به المصلح يكون في سلوكه وسيرته ، فعندما يمتاز بالتدين وكرم الاخلاق وعدم تحيزه لاحد ، ويعدها يهب نفسه لمجتمعه فيضحي براحته وسعادته ومصالحه في سبيل اصلاح مجتمعه . انه يدرب نفسه ويكافح شهوته ويحارب هواه ، ويجعل من نفسه رقيبا على اعماله ، فلا ياتي في السر ما لا ياتيه في العلن ، ويكون النموذج الصالح في سلوكه الخاصة والعامة ، يمثل الفضائل السامية والاخلاق الرفيعة يجابه الفساد في مجتمعه ، يتحمل كل شيء في سبيل ازالته ، يعتمد على المنطق والحجة ، ويحارب العادات السيئة والاراء الهدامة ، يدعو الى جمع الكلمة ، ويناضل الاستغلال والعصبيات الضارة والاشخاص المستثمرين .

ايها الاخوة الاكارم ،

يا دعاة الحق والخير ، ويا حاملي الوية الاصلاح في العالم . ان اول عمل تقومون به هو صلاح انفسكم التي هي اعز ما تملكون ، وهي شرط اساسي لاصلاح الاخرين ، لان فاسد الخلق لا يمكن ان يصلح مجتمعه وضعيف الارادة الذي ينقاد لشهواته ويستسلم لاهوائه وينخدع لرغباته ويميل مع كل ريح ولا يلجأ الى ركن وثيق لا يمكن ان ينجح اذا هو تصدى للاصلاح .

ايها الاخوة المؤمنون ، في مثل هذه الظروف الحرجة التي تعصف بامتنا وبلادنا ، نحن في مثلها بامس الحاجة الى مبادرة تخلق من ضعفنا قوة ، ومن ضيقنا فرجا ، ومن عسرنا يسرا ، ومن تفرقتنا وحدة ، ومن تعصبنا انفتاحا ، ومن تهاوننا تصلبا ، ومن شحنا عطاء وكرما . وتقودنا الى الامام بعقول نيرة ، وافكار وقادة ، تهدم الحواجز التي اقامتها العصبيات الذميمة على اساس الجهل والدجل .

ايها الاخوة المصلحون ، ان بناء المجتمع المهذب يتوقف على بناء الاسرة ، وهي نواته وحبة العقد فيه ، وصمامة الامان لاستمرار تقدمه ورقيه ، وان تماسك المجتمع وترابطه انما يتوقفان على قوة الاسر التي يتشكل منها ، وان تفسخ المجتمع وانحلاله هما مظهر من مظاهر ضعف كيان العائلة وانعدام التربية الدينية الصحيحة فيه .

ايها الاخوة المواطنون ،

من مناخ شهر رمضان وروحانيته ، ومن عبير شذاه ومن استراحة المحارب في يوم عيده ، ان اجتماعكم في يوم العيد ووقوفكم في صفوف منتظمة متوجهين الى الواحد الاحد الفرد الصمد تعطينا معاني قيمة ، وتحثنا دوما الى الوحدة او العمل في سبيل تحقيقها .

ان المجتمع المتماسك الاجزاء سلسلة متصلة الحلقات المحكمة الربط بدءا بالفرد ومرورا بالاسرة وانتهاء بالامة ومنها يتكون المجتمع .

ان الاسرة التي توفر لافرادها اسباب الحياة السعيدة ووسائل التربية هي وحدها المسؤولة عن اعداد الاجيال الناشئة ، وبهذه الطريقة نعطي المجتمع قوة وتقدما في خدمة وطنه وامته .

ايها اللبنانيون ، ان الحاجة الى تفاهمكم في هذه الظروف العصيبة افضل هدية تقدم لوطنكم بمناسبة هذا العيد الشريف ، ان تغاضيكم عن الماضي ونسيانكم ما اصاب بلدكم من قتل ودمار وخراب ، والابتداء من جديد في سبيل جمع الكلمة ، ورأب الصدع ، والخروج بوطنكم الى مستوى طموحاته السابقة خير دليل على تقدمكم وحبكم لوطنكم .

البابا يوحنا بولس الاول في بداية فترة بابويته : لنحاول جعل العالم مكانا تكثر فيه الصلوات وتقل المعارك



■ تتويج البابا يوحنا بولس الاول ■ (صورة بالراديو من أ.ب)





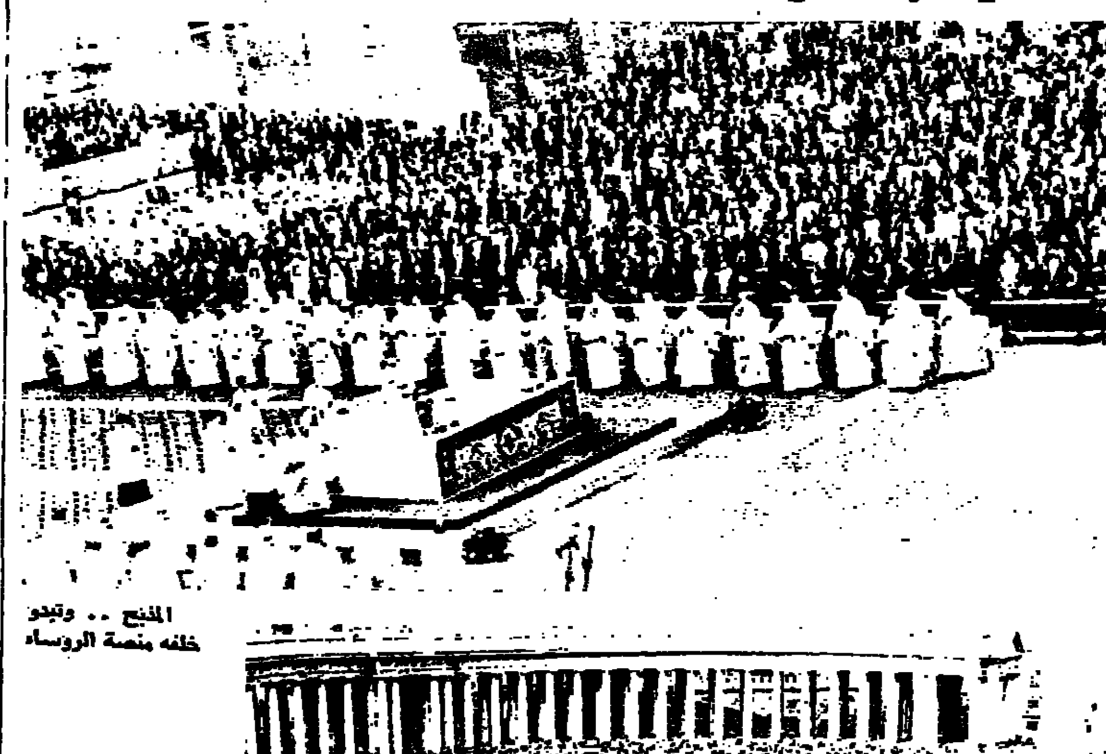
■ البابا اثناء الاحتفال



■ البابا الجديد يصافح نائب الرئيس الاميركي وولتر موندبل



■ خلال الصلاة



المذبح .. وتبدو خلفه منصة الرؤساء

ساحة القديس بطرس كما بدت خلال الاحتفال (تصوير دالاتي ونهرا)

جلس البابا يوحنا بولس الاول، على السدة البابوية للمرة الاولى امس الاول وابتسامة ترتسم على شفتيه ، بينما كان حوالي ٢٠٠،٠٠٠ شخص تجمعوا في ساحة القديس بطرس يهتفون له .

وبدأ الحبر الاعظم الجديد فترة بابويته بالخروج على تقليد مضى عليه ١٠٠٠ سنة ، اي دون اجراء احتفال تتويج .

وكان وضعه الطيلسان البابوي الابيض المطرز بصلبان سوداء على كتفيه ، الاشارة الوحيدة الى ان البينو لوتشياني ابن العامل الايطالي الشمالي قد بدأ فترة تسلمه الزعامة الروحية لحوالي ٧٠٠ مليون كاثوليكي .

وانضم الملوك والنبلاء والرؤساء والزعماء الحكوميون ، وبينهم الرئيس الياس سركيس ، الى الجموع التي غصت بها ساحة القديس بطرس في قداس في الهواء الطلق امس الاول .

اجراس روما

وكان البابا يوحنا بولس قد بارك في وقت سابق حوالي ٥٠،٠٠٠ شخص في ساحة القديس بطرس قائلا : فلنحاول جعل العالم مكانا تكثر فيه الصلوات وتقل المعارك .

وابتدأ القداس الذي اختار ان يستهل به فترة بابويته بقرع اجراس روما التي ترددت اصداؤها عبر المدينة القديمة .

وخرج البابا وهو يحمل صليبا فضيا من كنيسة القديس بطرس وسط هتافات الجماهير .

وتحدث البابا يوحنا بولس باختصار عن الحمل الثقيل الذي وضعه الله على كتفيه الضعيفتين .

وقبل انتخابه « بارتمائي فجائي يمكن فهمه انما بايمان عظيم بنعمة الله القوية » .

وخلال الاحتفال اصطف ١٢٦ كردينالا بثيابهم البيضاء ، وفي مجموعة واحدة لاعلان ولائهم للبابا الجديد .

وقبل كل منهم يدي البابا . ورد يوحنا بولس بحرارة مقبلا خدي كل منهم وهو يشد على ايديهم عند مصافحتهم متحدثا اليهم بمرح .

وجلس في الصف الامامي وراء الكرادلة السنيور ادواردو لوتشياني اخو البابا واخته نينا بالاضافة الى حوالي ١٢ شخصا من اقربائه الذين اقبل بعضهم من اماكن عديدة مثل كندا والولايات المتحدة .

قنابل بترولية

وكانت قد القيت قنابل بترولية اضرمت النار في عدد من السيارات في روما امس الاول ، بينما حاول رجال البوليس تفريق مئات من المتظاهرين اليساريين الذين كانوا يحتجون على وجود الرئيس الارجنتيني خورخي فيديلا .

وشوهدت اعمدة الدخان ، التي ارتفعت من السيارات المحترقة ، من ساحة كنيسة القديس بطرس .

وقد وضع ١٠،٠٠٠ رجل بوليس في حالة تأهب في ساحة كنيسة القديس بطرس وحولها اثر وقوع انه حادثة .

ونشب عراك بين البوليس والمتظاهرين ، الذين كان بينهم عدد كبير من الشبان الارجنتينيين ، وذلك في ساحة نافونا في قلب روما القديمة .

والقى المتظاهرون الذين غطوا وجوههم بمناديل بيضاء قنابل بترولية على خطوط رجال البوليس ، واحرقوا عددا من السيارات ، وحاولوا تطويق بعض الشوارع .

وكانت عدة فئات يسارية قد اعلنت خططا للقيام بتظاهرات سلمية ضد الرئيس فيديلا والسنيور هرنان كوبيالوس وزير الخارجية التشيلي .

وقالت هذه الجماعات انها تريد لفت نظر البابا الى زعماء في جنوب اميركا اتهمتهم بانهم يعتمدون « القمع والاغتيالات والتعذيب ادوات للحكم » .

واحتجت النقابات العمالية الايطالية القوية على زيارة الرئيس فيديلا ، ودعت البابا الى اعلان موقف ضد القمع في الارجنتين .

ابرشية روما

وقال البوليس ان قنبلة قوية انفجرت فجر امس خارج مكاتب ابرشية روما ، وذلك في اول حادث من نوعه ضد بناية تابعة لادارة الفاتيكان .

وقد تحطمت عدة نوافذ ، لكن البوليس قال انه لم تقع اصابات .

والبناية هي مقر الكردينال يوغو بولتي ، الذي يتولى ابرشية روما نيابة بالنيابة عن البابا .

واحدث الانفجار فجوة في باب خشبي للمبنى ، الذي يقع بالقرب من كنيسة القديس يوحنا القديمة .

وقال شهود عيان انهم شاهدوا عدة شبان يهربون من مكان الانفجار الذي يعتقد البوليس انه ناجم عن عبوة ناسفة يبلغ وزنها حوالي كيلوغرام .

مدينة الفاتيكان ـ ر

...كيس في الفاتيكان

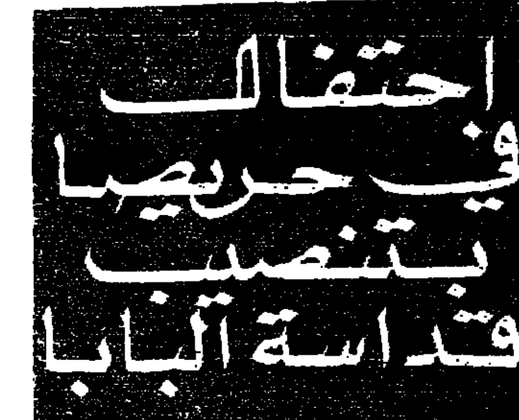
■ الرئيس سركيس ورؤساء الوفود العربية والدولية يتوجهون الى مكان الاحتفال ■ (تصوير دالاتي ونهرا)

■ منصة الوفود الرسمية ■

■ الرئيس اللبناني متوسط نائب سكرتير الكرسي البابوي ونائب رئيس البروتوكول في وزارة الخارجية الايطالية ■

■ الرئيس سركيس يصافح نائب سكرتير الكرسي البابوي ■

■ الرئيس سركيس يتحدث الى المطران يوسف الخوري في صالون مطار فيوميتشينو في روما ■





■ المطران الياس فرح عميد أساقفة الطائفة المارونية في اثناء ترؤسه الذبيحة الالهية ويعاونه المطرانان رولان ابو جوده (الى يمينه) وجورج اسكندر الى يساره ، وقد بدا السفير البابوي المونسنيور الفريدو برونيارا ممثلا الكرسي الرسولي ■

(تصوير جاك رزق)

المطران صفير: يوحنا بولس الاول بشرى خير وبركات للعالم وللبنان

بدعوة من مجلس البطاركة والاساقفة اقيم يوم الاحد الماضي قداس احتفالي في سيدة حريصا لمناسبة تنصيب قداسة البابا يوحنا بولس الاول. وقد مثل رئيس الجمهورية في الاحتفال وزير الصناعة والنفط السيد ميشال ضومط وحضره جمع من اصحاب الغبطة البطاركة والاساقفة والسفير البابوي المونسنيور الفريدو برونيارا.

كلمة المطران نصرالله صفير

والقى النائب العام البطريركي المطران نصرالله صفير في القداس العظة الاتية :

واعطيكم رعاة على وفق قلبي فيرعونكم بعلم وعقل (ارميا ٣/١٥)

انسجاما مع الرغبة التي ابداها صاحب الغبطة مار انطونيوس بطرس خريش ، رئيس مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان ، في ان تقام الذبيحة الالهية في هذا اليوم — اول امس — في جميع الرعايا الكاثوليكية في لبنان ، على نية قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الاول بمناسبة تنصيبه ، دعا مجلس البطاركة والاساقفة الى الاحتفال بهذه الذبيحة الالهية في هذا المعبد ، شكرا لله على اعطائه كنيسته ، راعيا على وفق قلبه ، على ما يقول ارميا النبي ، يرعى ابناءها بعلم وعقل وبساطة.

وانا اذ نشترك مع العالم الكاثوليكي اجمع في هذه الفرحة الروحية ، ليغبطنا ان نصغي الى زغردة الاجراس تتجاوب اصداؤها على التلال والاودية والوهاد بعد ان تعودنا ، منذ اربع سنوات الا نسمع هذه الاجراس الا وهي تقرع حزنا على من فقدنا من ابناء لنا اعزاء سقطوا شهداء الوطن والكرامة او ضحايا الظلم والعدوان. وانا لنأمل ان يكون عهد قداسته فاتحة خير وسلام للعالم ، وبشير خلاص لوطننا لبنان الذي خصه في خطابه الاول بعاطفة ابوية حارة عندما قال فيه : وتتجه افكارنا على الاخص الى ارض لبنان المعذبة.

١ — يرعى بعلم

قيل : خير البابوات من كان مجهولا قبل الانتخاب. ولعل هذا القول يصح في يوحنا بولس الاول. لقد كان شبه مجهول في العالم الكاثوليكي المترامي الاطراف. ولهذا يصعب استجلاء وجهه والتنبؤ بما سيكون عليه عهده. ولكن ما رشح من بيئته وهي ايطالية بحتة ، وعن نشأته وهي وضيعة ، وعن سيرة حياته وهي تختصر في صفحة وعن اعماله الرسولية كاهنا واسقفا وبطريركا للبندقية ، باب الشرق ، واخيرا كردينالا ، وقد اتسمت بسمة التقوى والغيرة والرصانة ، يولي الاعتقاد بانه سيكون من اعظم الاحبار الاعظمين الذين رعوا ابناء الكنيسة بعلم.

لقد تمرس بشؤون الفكر منذ عهد الصبا. فدخل المدرسة الاكليريكية في منطقته ، وكان فيها من المجلين ، وانتقل الى روما حيث تابع دراسته اللاهوتية في الجامعة الغريغورية بنجاح ، وهي جامعة عرفت ولا تزال تعرف بمستواها العلمي الرفيع ، ونال شهادة الملفنة بتفوق بعد ان اختار لها موضوعا لاهوتيا شائكا ، وعمل في حقل الصحافة ، واثر عنه اكبابه على التحصيل وشغفه بشؤون العلم. وقضى في مطلع الكهنوت عشر سنوات استاذ لاهوت ادبي ونظري وحق قانوني. وهذا ما حمل احد العارفين على القول فيه : انه رجل ثقافة لاهوتية عالية. اذا طرق موضوعا اشبعه درسا والم به من جميع جوانبه، فلا يجاريه في خوضه الا القلائل من اهل الاختصاص وكان العلم لم ينفخه ، فظل على سجيته وتواضعه وقد كان التواضع شعاره بطريركا. وكان خطبه احاديث ودية من القلب الى القلب تدفىء الجوانح وتنير البصائر. وهذا هو النمط الذي اتبعه في خطابه الاول الذي القاه في مجمع الكرادلة اثر انتخابه.

٢ — يرعى بعقل

قيل : قضى مجمع الكرادلة الفترة الفاصلة بين وفاة السلف وانتخاب الخلف في السعي الى تحديد ملامح البابا الجديد. وقد اراد ، على ما يبدو ، راعيا تقيا ، معتدلا ، منفتحا ، يوحي الثقة والاحترام فوجدوه في بطريرك البندقية.

تميز يوحنا بولس الاول بهذه الصفات في ما قلم به من مهام ، واسند اليه من وظائف وجلها رعوية. فتدرج من نائب خوري الى خوري رعية ، ومن نائب عام مساعد الى نائب عام ابرشيته ، واصبح اسقفا وهو في السادسة والاربعين من سنيه ثم بطريركا بعد احدى عشرة سنة وكردينالا منذ خمس سنوات. وقد اثبت انه يقف ، في ما يقول ويفعل ، على مسافة متوازية بين التقليديين المتحجرين والتقدميين المتطرفين. وما غاب عن عينه يوما ما تعانيه الكنيسة من مشاكل ، وقد اصدر حكمه في جلها ، فشجب بشدة الطلاق والاجهاض والطرق الملتوية المعتمدة لتحديد النسل. وتبين له ان ازمة الكهنة هي ازمة ايمان لا ازمة تبتل ، وابان لبعضهم ان الله يحب الوفاء بالعهود الكهنوتية ويكره الرتابة والتحجر ، فان الانحراف في التجارب الماركسية غالبا ما يفقد الايمان والى الذين يسألون منهم عن هويتهم قال : لا نضيعن الوقت في السؤال عمن نحن. ذلك ان كهنوتنا لا يقوم على ان نحدده بل على ان نحياه. ومثال المسيح امامنا : لقد كان وديعا ، متواضعا ، طاهرا ، فقيرا ، مطيعا صلى بحرارة وظل على اتصال دائم بابيه وعلمنا ان نصلي.

واشار الى مسؤولية العلمانيين في نشر الايمان فقال : ان احد اسباب الالحاد ، هو الطلاق القائم بين ما يقول المسيحيون وبين ما يفعلون. وما احوجنا الى التأمل مليا في هذا القول الذهبي. والمهم في نظره تغيير العقليات قبل الهيكليات او تبديل ما في النفوس قبل ما في النصوص ، ولا خوف على الايمان من هجوم المهاجمين بل من صمت الصامتين ممن عليهم ان يتكلموا وهم الاساقفة خدام الكلمة. اما في مجالات العقيدة فلا مساومة ولا ميوعة.

وان ما يخفف من صلابة هذه المواقف ما عرف به صاحبها من رحابة صدر ولين عريكة وروح محبة واتساع افق وحب نكتة بريئة. لقد قال في كتاب وجهه الى احد مشاهير الكتبة في مؤلف له اسماه: اعاظم الرجال ، كما ان هناك انواعا من الكتاب ، هناك انواع من الاساقفة. فمن بين هؤلاء من يشابهون النسور فيحلقون عاليا وبين ايديهم وثائق ومن بينهم من هم حساسين يرتلون المجد لله ترتيلا اخاذا ، ومن بينهم من هم عصافير صغيرة يحطون على آخر غصن من شجرة الكنيسة ويكتفون بالزقزقة. وانا عصفور صغير.

٣ — ويرعى ببساطة

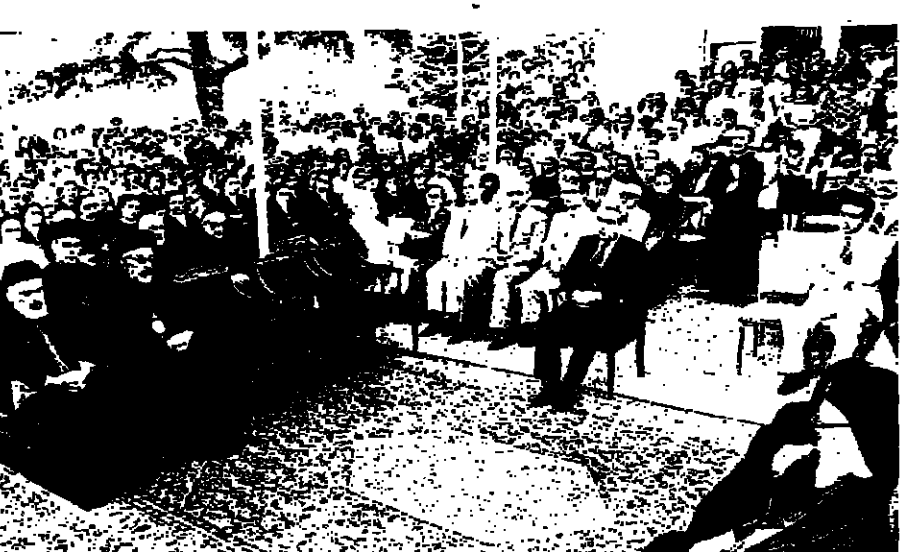
من شيم النفوس الكبيرة البساطة مظهرا ومسلكا ، قولا وعملا ، نهجا وتعبيرا. فهي علامة نبل في الاخلاق وسمة عمق في التفكير ودليل تمام فوق الصغائر. والبساطة من ابرز صفات يوحنا بولس الاول. لقد قال فيه احداهل موطنه : « خفره اريكي وهو يقطع كلامه فترة صمت طويل ويغض الطرف مبتسما بتواضع ويكره حب الظهور. فلا يصدر في ما يقبل عليه الا عن محبة ».

ومن علامات هذه البساطة انه ابقى ابواب الكنيسة التي انعقد فيها المجمع الانتخابي مقفلة حتى اليوم ليتسنى له ان يحتل مقعدة بين اخوانه الكرادلة ، مثله قبل انتخابه فيجالسهم ويؤاكلهم ويشاربهم. والغى حفلة التتويج ، واستخدم المحفة التقليدية مؤثرا الدخول على الحشود المتراصة سعيا على الاقدام. وقد منع الكرادلة من الركوع امامه للمرة الثالثة تأدية لواجب الطاعة وفقا للتقليد القديم. وقد قال في اول حديث له لموظفي الدوائر الفاتيكانية : « انا ندخل مدرستكم ونجعل ذاتنا تلميذا لكل منكم لما اكتسب من خبرة في ما يقوم به من خدمة تستحق منا الثقة والتقدير والعرفان، ولا يضيرنا ان نعترف بعدم خبرتنا في هذا المجال الدقيق ».

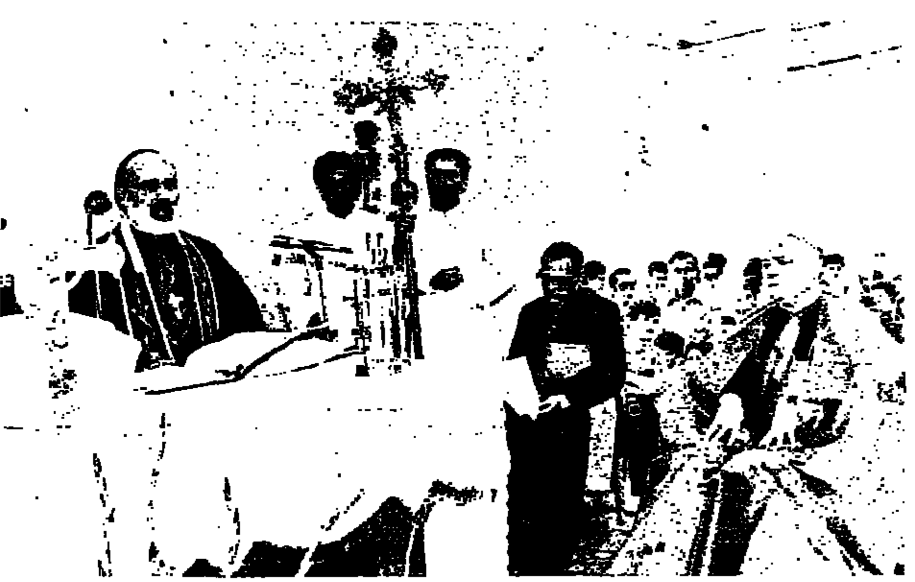
وكان عندما دخل البندقية بوصفه بطريركا لها قد الغى التطواف التقليدي بالزوارق تمخر عباب القناة ترتدي بالزينة نهارا وتشع بالانوار ليلا ، وكان يتجول في شوارع المدينة شأنه شأن العاديين من الناس. وهل ابسط من هذه الصلاة التي اتجه بها الى يسوع وقد وردت في احد مؤلفاته : عزيزي يسوع انا موضوع انتقاد. اني اجتهد في ان اكون في حديث دائم معك ، ذلك انه صعب علي ان اعرب لك كتابة عما اقوله مشافهة : لانها امور شخصية.

علم ، عقل ، بساطة ، هذا هو البابا الذي اجمع عليه مائة واحد عشر كردينالا من اقرانه جاءوا من افاق مختلفة تباعد بينهم ثقافات متباينة وتقاليد متفاوتة في القدم ويجمعهم ايمان واحد بالسيد المسيح وكنيسته ، وايمانهم هذا هو ما الهمهم ان ينتخبوا في الدورة الثالثة من اليوم الاول لاجتماعهم بطريرك البندقية خلفا لسلفيه اللذين اتخذ اسميهما دلالة على ارادته اتباع نهجيهما. وما هذه السرعة في حسم الموقف الا دليل على ان الروح يعمد في كنيسته ، وهي في الوقت عينه علامة وضوح في الرؤية وعنوان وحدة قلب صفوف وهريون محبة اخوية في عالم مزقته الاحقاد وقوضت اركانه الخصومات.

وانا اذ ننتقل بالفكر والعاطفة الى رحاب كنيسة مار بطرس في روما حيث ستقام ، بعد ساعات ، حفلة التنصيب ، ويشترك فيها لبنان بوفدين احدهما مدني رسمي وعلى رأسه فخامة رئيس البلاد الاستاذ الياس سركيس ، وثانيهما كنسي اكليريكي وعلى رأسه غبطة السيد البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش ، نرفع الى قداسته — وهذا ما نرجو من سيادة ممثله الجليل ان يتلطف بنقله اليه — ايات التهنئة البنوية سائلين الله بشفاعة سيدة لبنان ان يجعل عهده ميمونا حافلا بالخير والبركات للكنيسة والعالم ولارض لبنان المعذبة التي سيرعى ابناءه فيها سيرعى العالم الكاثوليكي اجمع بعلم وعقل وبساطة المسيح. امين.



■ جمع غفير من المؤمنين يتقدمهم ممثل رئيس الجمهورية الوزير ميشال ضومط ■



■ المطران نصرالله صفير النائب البطريركي وهو يلقي كلمته بعد تلاوة الانجيل ■



■ حشد من السيارات في باحة سيدة حريصا ■

ارتفاع اسعار المواد الغذائية يفوق معدلات التصاعد في الاعياد

كتب فيصل القواص :

المواد الغذائية في المناسبات والاعياد لا تعترف بمبدأ الاسعار بل تواجه المستهلك بقذائف الارتفاع منذ ما قبل احداث السنتين بسنين ، وهي التي ارهقت المواطن وحملته الى اليأس والرضوخ للامر الواقع.

والمناسبات والاعياد التي زجت نفسها في « زحمة ارتفاع سعر كل شيء » جاءت هذه السنة بمعدلات تفوق ما كان ينتظره المواطن في مثل هذه المناسبات ، متجاوزة كل الاجراءات التي تقوم بها الدوائر المختصة بالتنسيق مع مصلحة حماية المستهلك وبتوجيه خاص من رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بوصفه وزير الاقتصاد والتجارة.

وفي ما كانت هذه الاجراءات تثمر يوما في الحد من الارتفاع في الاسعار ولجم الاحتكار وعمليات الاستغلال ، تعود مجددا ايام بحجة القاعدة المعروفة « بالعرض والطلب » والتي يتذرع بها البعض لتمرير ارتفاع ، بعد ارتفاع.

المهم ان فرق المكافحة مع كل طاقتها البشرية وامكاناتها الرسمية في ايام الحرب وايام السلم ، لم تتمكن بعد من السيطرة على « سوق الغلاء » المترس في معظم مناطق بيروت وضواحيها ، شأنها شأن ما يجري في البلاد هذه الايام من اثارة الرعب في نفوس الناس امنيا ومعيشيا.

والمواد الغذائية والاستهلاكية وخصوصا الفاكهة والخضار كان لها اهتمام كبير خلال الاسبوع الماضي في اوساط المواطنين الذين استقبلوا عيد الفطر.

وفي ما يلي متوسط اسعار المفرق كما اوردها مؤشر « الانوار » الاسبوعي في اسواق بيروت وضواحيها وفي التعاونيات الاستهلاكية للفترة ما بين يوم الاثنين في ٢٨ آب والسبت في ٢ ايلول ١٩٧٨ والتي كانت كالتالي :

	سعر كيلو الحامض من ٢٨ آب الى ٢ ايلول	سعر كيلو البندورة من ٢٨ آب الى ٢ ايلول	سعر كيلو الكوسا من ٢٨ آب الى ٢ ايلول	سعر كيلو بطيخ شمام من ٢٨ آب الى ٢ ايلول
الاثنين	٢٥٠ ق.ل	١٣٥ ق.ل	١٩٠ ق.ل	١٠٠ ق.ل
الثلاثاء	٢٦٠ ق.ل	١٤٠ ق.ل	١٨٥ ق.ل	٩٠ ق.ل
الاربعاء	٢٦٥ ق.ل	١٣٠ ق.ل	١٧٥ ق.ل	٩٠ ق.ل
الخميس	٢٩٠ ق.ل	١٢٥ ق.ل	١٥٠ ق.ل	٨٥ ق.ل
الجمعة	٣٠٠ ق.ل	١٤٠ ق.ل	١٣٠ ق.ل	٧٥ ق.ل
السبت	٣٠٠ ق.ل	١٥٠ ق.ل	١٢٥ ق.ل	٦٥ ق.ل

الخضار

ارتفعت اسعار الحامض هذا الاسبوع ارتفاعا ملحوظا وكان معدل الارتفاع بين اول الاسبوع ونهايته حوالي ٤٠ قرشا بالكيلو الواحد ، وكذلك اسعار الخيار الذي على ارتفاع حوالي ٢٠ قرشا ، فيما تراوحت بقية الاصناف بين الارتفاع والاستقرار ولم تدخل خانة الانخفاض اسعار معظم الخضار وكانت على الوجه التالي :

الحامض : بدأ اسبوعه على سعر ٢٥٠ قرشا يوم الاثنين ارتفع ١٠ قروش يوم الثلاثاء وبيع بـ ٢٦٠ قرشا وزاد يوم الاربعاء ٥ قروش وبيع بـ ٢٦٥ قرشا وارتفع يوم الخميس الى ٢٩٠ قرشا واستقر يوم الجمعة على سعر ٣٠٠ قرش وحتى نهاية الاسبوع.

الخيار البلدي : سجل يوم الاثنين ١٥٠ قرشا بقي عليه يوم الثلاثاء ليسجل يوم الاربعاء سعرين اعلاه ١٢٠ قرشا وادناه ١١٠ قروش ليعود الى الارتفاع يوم الخميس ويباع بـ ١٦٠ قرشا استقر عليه يومي الجمعة والسبت.

بندورة بلدية : بدأت مع بداية الاسبوع على سعر ١٢٥ قرشا ارتفعت ٥ قروش يوم الثلاثاء وبيعت بـ ١٤٠ قرشا ثم سجلت يوم الاربعاء سعرين اعلاه ١٢٠ قرشا وادناه ١١٠ قروش لتعود الى مستوى السعر الواحد يوم الخميس ، وتباع بـ ١٢٥ قرشا ويوم الجمعة ١٤٠ قرشا واستقرت يوم السبت على سعر ١٥٠ قرشا.

كوسا : اوضح المؤشر سعرا له يوم الاثنين ١٩٠ قرشا تراجع يوم الثلاثاء الى ١٨٥ قرشا فالى ١٧٥ قرشا يوم الاربعاء وبيع يوم الخميس بـ ١٥٠ قرشا وانخفض يوم الجمعة الى ١٣٠ قرشا واستقر يوم السبت على سعر ١٢٥ قرشا حيث اقفل.

لوبيا بلدية : سجلت يوم الاثنين سعرا متراجعا عن السعر الذي اقفلت عليه يوم نهاية الاسبوع السابق وبيعت بـ ٢٣٠ قرشا مقابل ٢٤٠ قرشا ، ثم عادت الى مستوى السعر المرتفع يوم الثلاثاء ، وبيعت بـ ٢٤٠ قرشا انخفضت يوم الاربعاء الى ٢٢٥ قرشا وبقيت على هذا السعر حتى يوم الاقفال.

الباذنجان : تقاربت اسعار صنفيه خلال الاسبوع نسبيا حيث كان المدعبل يوم الاثنين بـ ٨٠ قرشا والطويل بـ ٦٥ قرشا ، والتقى الصنفان يوم الثلاثاء على سعر واحد متجلا ٧٠ قرشا وتراجع الاول يوم الاربعاء الى ٦٠ قرشا فيما ارتفع الثاني الى ١٢٠ قرشا وبقيا على هذين السعرين حتى نهاية الاسبوع.

القرع : بدأ يوم الاثنين على ارتفاع ١٠ قروش مقابل اقفال نهاية الاسبوع السابق وبيع بـ ٢٦٠ قرشا ثم انخفض الى ٢٥٠ قرشا واستقر على هذا السعر حتى يوم الجمعة ليباع بـ ٢١٥ قرشا ويوم السبت بـ ٢١٠ قروش واقفل عليه.

لوبيا حمرا : كانت يوم الاثنين بسعر ٢٧٥ قرشا تراجعت يوم الثلاثاء الى ٢٥٠ قرشا وبقيت على هذا السعر حتى يوم السبت لتباع بـ ٢٢٥ قرشا وتقفل عليه.

ارنبيط : سجل يوم بداية الاسبوع سعرا قدره ٢٠٠ قرش يوم الاثنين انخفض يوم الثلاثاء الى ١٧٠ قرشا وبيع يوم الاربعاء بـ ١٦٠ قرشا ليرتفع يوم الخميس الى ١٧٥ قرشا وحتى يوم الاقفال.

اما بالنسبة لباقي اصناف الخضار فقد كانت متوقفة على اسعار مرتفعة وكانت كالتالي :

البطاطا : ١٠٠ قرش ، فول اخضر: ٤٠٠ قرش ، بازيلا خضراء : ٤٢٥ قرشا ، بامية خضراء : بين ٥٥٠ و ٥٢٥ قرشا ، فاصوليا عريضة : بين ٧٢٥ و ٦٥٠ قرشا ، الخسة الواحدة : ١٧٥ و ١٥٠ قرشا ، بصل احمر : ٨٥ قرشا ، بصل ابيض : ١٧٥ قرشا ثوم: ٣٢٥ قرشا ، فجل : ٦٠ — ٧٥ قرشا بقدونس وكزبرة : ٢٠ — ٢٥ قرشا ، خليطة : بين ٢٠٠ و ١٥٠ قرشا نعنع : ٢٠ قرشا والبقلة بـ ٢٥ قرشا.

الفروج والبيض

كانت اسعار الفروج مع بداية الاسبوع مستقرة نسبيا وبيع الطازج بـ ٥٥٥ قرشا في التعاونيات و ٥٧٥ قرشا في محلات البقالة والفروج المبرد

— البقية على الصفحة ٩ —

الثقافة

معارض

■ من فن السرميني : الانسان وحيوانات الرمز ■ ■ لوحة « طبيعة الاشياء المجمعة » ■

السرميني ومشاعر العين والمرأة
لوحة تجمع وتصالح الاثنين

دمشق — من شافع مزيك :

تبدو البصمات متشابهة ، بينما لوحات علي السرميني (صالة الشعب) تحمل الى العين مواضيع متعددة ، متباعدة ، ولا تنتمي الى عالم موضوعي موحد الملامح ، او مبني على نظرة ثابتة وراسخة للحياة وللكون .

لوحات علي السرميني تعيد الى الذاكرة ما قدمه في ما سبق . انه يتوغل في دروب الواقع ليستخرج مادة للوحاته . وانه يفرغ جعبة مشاعره ليملأ اللوحة بما علق وتجمع وصار صالحا ليكون موضوعا ما ، أو جزءا من موضوع .

غير أنه في معرضه الحالي ، يؤكد على رسوخ واستقرار في عالم التشكيل . فمن خلال استعمال اللون كوسيلة تعبير . وباعتماده على أسلوب مدروس وحرفية تشكيلية محددة ، استطاع وضع العين داخل مناخ خاص ، رغم تعدد المواضيع ...

بمعنى أن علي السرميني خلق أسلوبه وحدد وسيلة صنعة للوحة ، بعد تجارب شتى .

ففي معرضه السابق ، قبل عامين ، وضع ادواته الفنية في خدمة غير أسلوب ، وبدا باحثا عن مغامرة ، عن تجربة ، عن طريق خاص .

والان ، ولانه جرب وحاول وسعى الى انسجام شكلي ، يمتلك السرميني هويته الخاصة ، ويقدر على ازالة تلك الحواجز التي تعزل المواضيع عن بعضها في المعرض الواحد أو انه يلغي ذلك التنافر الذي يربك العين بينما اللوحات ، ايه لوحات ، تقدم الى العين والعقل غير موضوع .

التوغل في هذا الجانب من معرض السرميني ، يظل ضروريا حينما ترى العين ذلك التباعد بين المواضيع . أو يمسك الانتباه بذلك التشتت المحيط بعالم الفنان المكون بواسطة رؤياه ووجهات نظره وتفاعله مع الواقع .

فحينما تتكاثر المواضيع يصعب على الفنان فرض شخصية خاصة . يجد صعوبة في خلق التوحد والتماسك الشكلي اللذين يساهمان في صنع الجو العام .

وهذا الجانب — الشخصية الفنية — يبرز منبئا عن تواجده ، فيما ٣٤ لوحة تمكث امام العين ، لتتجه محتوياتها ووجهات نظرها ولغتها المباشرة والرمزية ، في طرق شتى ...

فالحديث عن المحتوى يختلف حين البحث الاخر ...، اذ ان الفنان فرض شخصية مقنعة على الشكل العام للوحاته ، كما نوهنا ...

تجوال الواقع

يتجول علي السرميني على دروب الواقع ، ويلملم ويختزن ويعايش ما حوله ، ويقدم في أعماله (١٥ مائية ، و ١٩ زيتية) أربعة مواضيع . أو أربعة خطوط . وهذه الخطوط لا تتلاقى من حيث الرؤيا وهموم الفنان ، كما تلاقت داخل مناخ ، أو جو واحد .

والسرميني ، وهو يصنع الطبيعة الصامتة والبورتريهات والمناظر وصرخات وطنية على لوحاته ، لا يكشف عن وجهات نظر محددة . لا ينبيء انه دخل الحياة من باب واحد . ولا يعلن عن كون هذه اللوحات ، او ، على الاصح ، هذه المواضيع تحمل رؤية مبلورة ومرتكزة على معاناة وطموح وتوق الى واقع اخر ، او حياة ما ، أو تغيير ما .

وحتى مواضيعه الوطنية . او فلنسمها : الانسانية . يبدو الفنان مدلهم البوح . لا يعرف على رغبته خاصة ، أو عامة . وحينما يصلب شخوصه ، او يضعها تحت قسوة القهر والتعذيب، يكرر الفكرة . أو يوسع جوانب المأساة . فيما الايضاح واحد .

كما يبدو السرميني ، في موضوعه الوطني — الانساني ، متفائلا . يبشر بالامل الاتي . فيما هو لا ينطلق من أرضية نضوج أو وعي أو المام بالموضوع . الذي يريد الاحاطة به .

فهو ، هنا ، يقترب من التسجيلية بشكل أو باخر . يلتقط عذابات تخلقها الصهيونية في كيان الشعب العربي المعرض لقسوة هذا العدو ، ليضعها ، يضع هذا العذاب والقهر والالم ، على وجه شخوصه ، ولتبقى ملامح هذه الشخوص غائبة .

ربما يبقي الملامح غائبة للدلالة على الشمولية . اذ ان الرمز يحتل جانبا من اللوحات هذه . فمن الديك الى حيوانات أخرى يكون ادوات رموز . اي انه يوظف هذه الحيوانات وما تحمله من مواصفات قوة (الثور) أو أمل (الديك) أو بطولة (الحصان) ، في خدمة موضوع مصاغ بحس وطني ، أو انفعالي ، وبحدس تسجيلي ، وكما يقال ويحلل اعلاميا .

اللوحة الهدف

نظرة الى المواضيع الاخرى ، تكشف انفعال الفنان تجاه الواقع . انه يذهب بعيدا عن الفوتوغرافية ، أو نقل الواقع ، ليصب تأثره داخل اللوحه . اي انه انطباعي ، يصيغ الواقع من جديد ، وحسب نظرة خاصة .

فلدى صنعه لوحة من الطبيعة الصامتة ، يبعثر الاشياء . يضع أشياء بجانب اخرى لا تقترب ، أو تتشابه منها . أي انه يعتمد على تضاضت الاشياء. على تقريب ما ليس مقربا في الحياة المعاشة .

هنا تصير اللوحة هدفا . هي الطموح والرغبة والسعي النهائي . بينما في لوحات الموضوع الوطني ، الموضوع هو الرغبة . هو الهدف الاعلى .

وفي مناظر غير قليلة يهيمن الموضوع . فيما الخلفيات (بيوت وقناطر) هي من أجل اللوحة . غير ان الموضوع الاتي من حس تعبيري لا يشكل ، أو يستنبط رؤيا خاصة بناس الحياة .

فالمرأة التي تتكرر ملامحها في غير لوحة ، تتجمع على وجهها رغبات شتى : تطمح . تتمنى. تأمل في انطلاقة ما ، في تغير ما ، لكن رغبات المرأة لا تستحوذ على تأييد ما !

فالمرأة تطل من بين المناظر الاتية من الحياة وليس من الطبيعة . انه ، السرميني ، يريدها حاملة رغباتها . وفي الوقت نفسه ، يريدها داخل اللوحة — المنظر . فنقل هذه البيوت بعين انطباعية ، يوازي بين المرأة كطرح حياتي ، وبين تناغم اللوحة وسعيها لكي تحقق عنصر الامتاع .

هنا ، ايقاعات الشكل تطغي على مصارحة الموضوع ، او مضمونه ، او وجهات النظر ... حين تواجدها !

ومما يفقد الموضوع ذلك الطرح الواضح التوجهات والمبلور الرؤيا ، كون الفنان ينفعل بلا دراسة لركائز لوحته ، مما يكون لوحة ذات نهايات لم تكن معلومة حين الانطلاق من لحظة البدء .

غير أن كل ما ذكر ، اعلاه ، لا يمحو عن وجه اللوحات تلك الخصائص . أو تلك الرسوخ لهوية يدون سطورها الفنان ، بعد تجارب غير قليلة ، وتتجلى — كما نوهنا في البدء — في ايجاد عالم خاص مكون بعناصر الشكل . وبينما تظل المضامين تتكأ على طرق المواضيع المختلفة ، تبقى اللوحات ، وهي مجتمعة ، غير قادرة على أخذ العقل الى قناعات ما ، فيما التأثير لا وجود له في حضور الحس التسجيلي .

واقعي ، في الحقيقة ، هو علي السرميني . لكنها ليست الواقعية المهورة بمشاعر تتململ لتبني هذا الواقع . رغم التأكيد ان الواقع ، وهو تحت نظر وأدوات الفنان ، يتجدد ويتغير ويسخر لرغبات الفن . رغم كون الموضوع ، أو المضمون في بعض لوحات ، هو هدف أهم .

مسرح

■ « الستارة » لالفونس فيليس ■

من سلسلة المسرح العالمي
"عزيزي السيد نوشيتش عد بهذه المسرحية الى المنزل"

سلسلة « من المسرح العالمي » ، التي تصدر عن وزارة الاعلام في الكويت ، والتي قدمت حتى الان مئة وخمسة كتاب مسرحيين من مختلف اللغات الاجنبية ، تقدم للقارىء العربي ، اسما جديدا هو برانيسلاف نوشيتش في مسرحيتين له عنوانهما «حرم سعادة الوزير» و « الدكتور » قام بترجمتهما الى العربية الدكتور فوزي عطية محمد .

من هو برانيسلاف نوشيتش ؟

نوشيتش ، من مسرحيي القرن التاسع عشر ، ينتمي للخط المسرحي الهزلي القريب من المسرح الشعبي الايطالي والفرنسي الذي ما يزال يجد له جمهورا واسعا حتى الان . فلقد ولد برانيسلاف نوشيتش عام ١٨٦٤ في مدينة بلغراد عاصمة مملكة الصرب انذاك ، وبدأ حياته المسرحية بالكتابة السياسية منتقدا فيها بأسلوب هزلي واقع مملكة الصرب في الثمانينات من القرن التاسع عشر ، حيث يصور الفساد الذي عم التجمعات السياسية التي كانت تسعى الى السلطة بشتى الوسائل وتحت شعارات النفاق السياسي . ويتناول في هذه المسرحية النشاط الانتخابي المزيف القائم على الرشوة والتزوير .

وبالطبع كان مصير هذه المسرحية المنع ، فلم يسمح بعرضها الا بعد ثلاثة عشر عاما ، كما انها لم يسمح بنشرها الا عام ١٩٣١ ، اي بعد مضي ٤٨ عاما من كتابتها .

المسرحية السياسية الهزلية الثانية ، كانت عام ١٨٨٧ ، عنوانها شخصية مريبة يسخر فيها من جهاز البوليس ، ومن سلطته الواسعة المفتقرة الى الرقابة ، حيث تحولت هذه السلطة الى تعسف شرس وامتهان كامل لمصالح الناس . ولم يكن مصير هذه المسرحية افضل من سابقتها فقد رفضت المسارح عرضها، ولم تعرض الا عام ١٩٢٣ ، ومما يثير الدهشة أن برانيسلاف نفسه رفض عرضها على المسرح حين أصبح مديرا لاحد المسارح عام ١٩٠٠ .

ويقول في هذا الصدد :

« لقد أصبحت عام ١٩٠٠ مديرا لاحد المسارح . واردت أن ترتبط ادارتي بعملية تجديد واسعة النطاق، وشعرت بأن الفرصة قد سنحت الان لعرض مسرحية « شخصية مريبة » فقد أصبحت مديرا لمسرح ، ومقعد المدير يرمز الى سلطات واسعة ونفوذ كبير . كنت اجلس في المقعد ومن ورائي صورة صاحب الجلالة الملك في اطارها الكبير المعلق فوق راسي. وبدات قراءة المسرحية ، وما أن وصلت الى كلمة « الاسرة المالكة » فيها ، حتى نظرت الى جلالته ، ونهضت من مقعدي وتناولت المسرحية من على المكتب واعدتها الى نفسي ككاتب وأنا اقول : عزيزي السيد نوشيتش .. عد بهذه المسرحية الى المنزل .. » .

ولاجل هذه المواقف يسجن الكاتب وفي السجن تبدأ حياته المسرحية في خط جديد . فيكتب عام ١٨٨٩ مسرحية كوميدية ثالثة بعنوان « انسان عادي » تسمح بها السلطات وتعرض عام ١٩٠٠ ، وتكون فاتحة لتوجه الكاتب نحو مسرح النقد الاجتماعي ، بالرغم من أنها تتناول مسألة الحريات ... ثم تتوالى المسرحيات التالية والتي جميعها تدور حول العيوب الاجتماعية وتبقى شهادة مثيرة لنهاية القرن التاسع عشر الذي كان ينذر بسقوط الماضي والتقدم نحو أفكار واتجاهات جديدة .

وكجميع كتاب المسرح الكوميدي ، يكتب برانيسلاف باسلوب بسيط ، ويتدرج بالحوار والموضوع ويركز لا على كوميدية المظهر والشكل ، بل على الكشف عن شخصية أبطاله وفقرهم الروحي وتصرفاتهم القبيحة ، ويقدم شخصياته وسط ظروف عادية يمكن مصادفتها في كل زمان ومكان .

يقول في ذلك في مقدمته لمسرحية حرم سعادة الوزير :

« يتميز الذين يهبطون دون خط الحياة الطبيعي ببواعث قوية ، وانفعالات قوية ، وخلجات نفس قوية كذلك .. فيميش قاطع الطريق اكبر قدر من الانفعالات ، حين يغمد خنجره الملطخ بالدماء في صدر الضحية ، ويرتعد الغاصب قلقا امام المحكمة ؛ وتعاني المرأة المنحرفة من وصمة العار ؛ ويشعر المارق ، وحبل المشنقة حول رقبته ، بالكثير من الاحاسيس ، ابتداء من الالم والكآبة حتى رفض الذات واللامبالاة .. ومن الصعب ايجاد مثل هذه المادة في الوسط العادي ، اي وسط هؤلاء الذين ليست لديهم القوة ولا الشجاعة للابتعاد عن الخط المستوي للحياة ، سواء كان ذلك بالعلو أو الهبوط . وسط الذين ليست لديهم القوة ، ليكونوا ممتازين كما ليست لديهم الشجاعة ليكونوا سيئين » .

« سيرتي الذاتية »

ويكتب برانيسلاف نوشيتش عن نفسه وعن اهتمامه بالكوميديا في كتابه « سيرتي الذاتية » الصادر عام ١٩٥٨ في موسكو :

« ... كانت الغلبة في شخصياتي الثلاث للشخصية الثالثة . اي الشخصية الضاحكة والتي لم تكف عن الضحك طول حياتها فكانت هذه الشخصية تعيش حياتها منشرحة الصدر : لا تفارق الابتسامة شفتيها، تنظر الى الدنيا نظرة رحبة . كانت تضحك من العيوب ومن الميزات : لان الناس يعتبرون الميزات أكثر العيوب قبحا في كثير من الاحيان وتضحك من الرفيع ومن الوضيع ، لان الرفيع أكثر من الوضيع تفاهة في بعض الاحيان ، وتضحك من الحكمة ومن الغباء ، لان الحكمة قد تكون في بعض الاحيان نتاج تعارف الناس الى بعض التصرفات الغبية . وتضحك من الكذب ومن الحقيقة ، لان غالبية الناس تفضل الكذب الحلو على الحقيقة المرة ، وتضحك من الحب والكراهية ، لان الحب كثيرا ما يكون أكثر انانية من الكراهية وتضحك من العلم والجهل ، اي علم له حدود ، أما الجهل ، فلا حدود له » .

ويخرج القارىء بعد قراءة هاتين المسرحيتين، بانطباع بضع الكاتب في مصاف المسرحيين الهزليين الكلاسيكيين الذين فتح موليير الطريق واسعة أمامهم ، في الوقت الذي يبقى فيه ممثلا بصدق وأمانة لصفات القرن التاسع عشر ، القرن الذي شهد في فصوله الاخيرة سقوط الكثير من القيم وولادة القيم الجديدة التي حملها القرن العشرين ، وما يزال يصارع في تثبيتها وتعميقها .

اما بالنسبة الى الترجمة العربية ، فانها-كما اشرنا الى ذلك مرارا ، انها ترجمة وسطية فلا هي تصلح للمسرح ولا هي بليغة من حيث قيمتها اللغوية . بل تقف في الوسط تعرف القارىء على أجواء الكاتب وأفكاره وآفاقه وتبقى تجرب في لغة المسرح التي ما تزال الى الان تقف أمامنا كمشكلة كبرى .

سمير الصايغ

كتب

"شيخ بريح" لسلام الراسي
دعابة مضحكة للناس والجلاس



■ سلام الراسي : « شيخ بريح » ■



سلام الراسي ، بعدما كتب : « لئلا تضيع » و « حكي سرايا وحكي قرايا » و « شيخ بريح » وغير ذلك ، لم يبق كاتبا عاديا يكتب القصص الطويلة أو القصيرة ، التي تعالج موضوعا كوميديا أو دراماتيكيا ، لا يتعدى تاثيره ساعة المطالعة ، حتى اذا انتهى قارئه من قراءته ، ذهب محتواه من ذاكرته ، كما يذهب المشهد السينمائي من ذهن المشاهد .

بل ان مؤلفات سلام الراسي ، جعلت منه ، انيسا وجليسا لكل قارىء ومطالع ، كما جعلت من قصصه و « أمثاله » ورواياته و « تعليقاته » الخاصة ، فاكهة كل محضر ، وحديث كل متحدث ، يتصف بالفكاهة الحلوة ، والدعابة المضحكة التي تجلو الصدور ، وتقتلع الهموم من القلوب ، وتملأ الاذهان بالمعلومات والفوائد والفرائد .

وميزة سلام الراسي في مؤلفاته ، ترتكز على الاسس التالية :

١ — روايته للمثل بتقديم او تفسير من عنده ، يزيد في حلاوة المثل وفي قيمته والاستفادة منه .

٢ — انه لا ينقل أقوالا دارجة على السنة الناس ، نقلا ببغائيا ، فيكون ناسخا جامدا ، بل انه يتبع طريقة التاليف وهو ينقل .

٣ — انه يتعب ويشقى ، ويخسر وقتا ومالا ، في سبيل جمع معلومات واصدار كتاب ، اذ يخصص له وقتا وجهدا طويلين وشاقين ، عندما يطوف القرى والدساكر والمدن ، ويجالس الكبار والصغار ، الفلاسفة والحمقى من الناس ، لكي « يقطف » من أفواههم تلك الامثال والمعلومات.

وهذا ما لم يسبقه اليه ، كاتب ناسخ ، أو كاتب مؤلف حتى الان .

ويمكن اعتباره ناقدا اجتماعيا موفقا جدا ، يضاهي باسلوبه وتعابيره العامية ، اسلوب الناقد الكبير مارون عبود .

وكتابه الاخير : « شيخ بريح » هو خير دليل على تميزه بهذه الناحية من التاليف ، الغنية بالمادة ، والعناصر والمراجع ، و « والملحة » ببراعة النكتة ، وحسن التعليق ، وجمال التقديم، ودقة الربط بين البداية والخاتمة .

كتاب الموسم

ان كتاب « شيخ بريح » الذي أصدرته « مؤسسة نوفل » لسلام الراسي من ٢٤٠ صفحة من الحجم الوسط ، يستحق أن يكون « كتاب الموسم » وهو يحتوي على ٦٤ مثلا او قصة ، بين قصير أو طويل ، كما يحتوي الكتاب على ٢٧ صورة تدل على محتويات الحكايات والامثال ، وعلى الجو الذي كانت تعيش فيه وتنتشر .

ولان الكاتب قد اختار لكتابه اسم احدى قصصه وامثاله وهو : « شيخ بريح » فقد صدر الكتاب بنبذة صغيرة عن هذه التسمية البارعة هي :

« يحكى أن فارسا التقى تاجر رقيق معه جارية حسناء ، فسأله عن اسمها . فقال التاجر : اسمها « شيخ » على اسم جارية « المأمون » . قال الفارس : « وفرسي هذه اسمها « ريح » على اسم فرس سيدنا سليمان الحكيم التي استبدلها بالف فرس من صافنات الخيل . فكم لي « فرق سعر » حتى أبيعك فرسي « ريح » وأشتري منك الجارية « شيخ » ؟

فقال التاجر : لا بل « شيخ بريح » أي الجارية بالفرس ، بدون فرق سعر » .

فصارت هذه العبارة قولا شائعا مأثورا .

ثم يبدأ الكتاب بحكاية عنوانها : « القرش نص » عن الدعاوى في محاكم جبل عامل . ثم بلمحة تاريخية عابرة عن سكان رأس بيروت الذين « أصلهم مزارعون كانوا يبيعون الخضار على ظهور الحمير » وتنتهي الحكاية ، بشكوى الكاتب من « دلع المعارف والاصدقاء وأصحاب الخيريات الذين استنفدوا كل نسخ كتابه ، بل كتبه ، مقابل اهدائهم اليه ، بعض ما عندهم من الامثال الكاسدة ، والخبريات القاليدة » .. ثم تتلو





■ جناح الام بيلم ■

هذه الحكاية ، صورة الشيخ اللبناني أو اللبادة، الذي يمثل تاريخ لبنان بكل ما فيه من مدلولات ومعان وألوان لانه :

بعيونو قصة لبنان   منقراها منعرف شو كان

ثم تأتي حكاية « عبد الفتاح وست الملاح » وهي ابنة الملك التي طلع لها خراج في خدها واستعصى شفاؤه على الاطباء . ولكن شابا مغامرا افتتن قلبه ببنت الملك الرائعة الجمال ، وكان يشتهي أن ينال منها قبلة تشفي غليله ، فلجأ الى الحيلة وأبلغ الملك انه يستطيع ان يشفي الاميرة من الخراج ، واشترط أن يمتص العمل من خدها بشفتيه . وقال انه يفادي بحياته لامتصاص « السم » من جسم الاميرة ، ولا يبالي اذا مات هو وشفيت هي . فأعجب الملك بشجاعته وتضحيته ، وسمح له بأن يفعل فشفيت الاميرة . ولكن أحد أقارب الملك « عبد الفتاح » أصيب بدمل في « مخرجه » فاستدعاه الملك وأمره بأن يشفي عبد الفتاح كما شفى ست الملاح ... فانحنى الشاب المسكين « وراء » عبد الفتاح ، وامتص « منه » عمل الخراج ، وهو يندب تعاسته ويقول :

ما ربحناه من « خد » ست الملاح ، خسرناه في « طرف » عبد الفتاح !

ثم تأتي حكاية شهاب الدين التي تروي سبب انطلاق المثل القائل : شهاب الدين (...) من أخيه ...

تسلية الناس

وهكذا ، تمضي أمثال سلام الراسي وحكاياته الطريفة ، المسلية المفيدة ، تمتع القارىء باروع ما قرىء وسمع ، وبأبلغ ما قيل في حالات الناس، المفرحة والمحزنة . من « قحط زهير » الى « عاشر القوم أربعين يوم » الى « الحمار خلص » الى « تعلم البيطرة بحمير النور » الى « تشتري أحسن حمار ولا تصير ابن كار » الى « سبحان مقسم العقول » الى « مقسم الاعمار والاقدار » الى « أطيب الكلام قبل الطعام » الى اخر هذه السلسلة من الامثال والحكايات التي أغنى بها سلام الراسي ، المكتبة الثقافية للقارىء اللبناني خاصة والعربي عامة ، وانني نتنبأ لها بان يقبل عليها الغربيون فيترجموها الى لغاتهم ويستفيدوا من مدلولاتها ، لان هذه الامثال ، ليست اقليمية ، محصورة بلغة أو بمنطقة من مناطق العالم ، بل انها ذات مدلولات انسانية عامة شاملة ، تختلج بها كل النفوس في كل مكان وزمان ، وترددها الالسنة ، في كل مناسبة .

ان سلام الراسي ، بأمثال هذه الحكايات والامثال ، يدق باب الثقافة العالمية دقا أنيقا رقيقا ، ويحمل الى العالم كله ، صورة جليلة الاشراق عن لبنان الفكر والادب والثقافة ، لكي تطفى على صورة العنف والهمجية التي البسته اياها حرب السنوات الاخيرة المفتعلة ، الغريبة عنا وعن أخلاقنا وتقاليدنا وحكاياتنا وأمثالنا !

■ الكتب ملح الرجال ■

فاسمع ما يقوله عن الناس شعرا بلسان أبو الياس الحاجب العتيق المعتق :

محتار بأمرو بو الياس
ليش الناس جناس جناس
في ناس بتركب ع جحاش
وفي جحاش بتركب ع الناس

وما أروع استشهاده بالامام الشافعي القائل :

كلما ادبني الدهر
أراني نقص عقلي
فاذا ما زدت علما
زادني علما بجهلي

وقول المستشرق العلامة الاب هنري لامنس اليسوعي عندما أصيبت يده اليمنى بالشلل في أواخر حياته :

« لا اعتراض على ارادة الله ، لكنني كنت اشتهي أن يدهمني الموت وقلمي بين انامليّ » .

مؤرخ الحوادث

وسلام الراسي من الكتاب الذين يؤمنون بقدس الكد والعمل والسعي وراء الانتاج المفيد في كل ناحية . وقد جعل لحياته شعارا هو : « ان أموت مهترئا من كثرة استعمال عقلي وجسدي ، لا « مصديا » من قلة الاستعمال » .

وسلام الراسي فوق أنه ناقل أمثال ومفسرها ومعلق عليها ، فهو « مؤرخ » ايضا لحوادث اجتماعية وسياسية وادبية حدثت على أرض لبنان مع أشخاص معروفين وليست حوادث تخيل واصطناع . وكم من العبر في حكاياته عن التصب أو الاستراحة التي أقامتها بلدية صيدا ، تحت اسم « هيليصا » . وكيف أنها تحولت الى « مستراحات » بعد ذلك حتى قال فيها احد شعراء الزجل :

ترقينا يا بو سمرا
وصرنا « نقضيها » برا
الحاضر اخ ... من الماضي
والقادم اخ .. واخ ...

وقد نهج منهج « مقامات الحريري » عندما جعل لحكاياته بطلا سماه أبو زيدون الذي انطلق يروي ما لذ وطاب من القصص الطريفة الغريبة ، الحافلة بالامثال والعبر .

على كل حال ، ان كتب سلام الراسي — لا سيما « شيخ بريح » يجب أن تكون في جميع البيوت اللبنانية ، لانها تحتوي الكثير الكثير من ثقافتنا الشعبية ومن تراثنا الوطني المتجلي باقوالنا وأمثالنا وتقاليدنا وعاداتنا التي نرجو ان تعود الى أصالتها ، فتمحو ما علق بأذهان الناس ، في الداخل والخارج ، بسبب الحرب التي دارت — وما زالت دائرة — على أرضنا الحبيبة ، وأفسدت الكثير من معالم جمالها ، ومن أخلاق اهلها وأمثالهم وتقاليدهم وعاداتهم !

جوزف أبو زيد

قضايا

لبنان وتحدي الادباء
مواقف ترتفع الى الاسطورة

هذه الفترة الزمنية ، التي يعيشها لبنان بشكل خاص ، والشرق عامة ، تتطلب موقفا واعيا وصريحا، سواء على الصعيد السياسي، أو العسكري ، أو الثقافي . وهذا الظرف الحاسم ، كما يضع القائد والسياسي أمام مسؤوليتهما ، كذلك يضع الاديب والفنان أمام مسؤوليات ويتطلب من كل منهما مواقف صريحة وواعية .

ان هذه المرحلة الراهنة ، تفرض على الكتاب والادباء والفنانين مسؤوليات مرتبطة بمصيرها ، ومتعلقة بمهامها وبالمستوى الذي وصل اليه الادب العربي المعاصر من التصور و « التحضر » .

في مقدمة هذه المسؤوليات ، أن يحدد الكتاب والادباء والفنانون مواقعهم الفكرية وانتماءاتهم الفنية والادبية على السواء . وان مرحلة الضياع والتهرب والفوضى يجب أن تنتهي ، ويجب ان يتحقق الفرز الواعي الذي على اساسه تتحدد المواقع والانتماءات الادبية .

وليس هذا بمستحيل ، لان الادب العربي بلغ مرحلة من التطور والنضج تسمح لهذا الفرز بأن يتحقق .

وليست هذه مسؤولية ملقاة على عاتق النقد الادبي والفني وحده ، بل تتعلق بالمنتجين الواعين انفسهم . وأي مبرر يقدمه كاتب او فنان ، له موقعه في الانتاج الادبي والفني اذا طرح عليه سؤال حول الموقع الذي يقف فيه ، والرؤية التي ينتمي اليها .

فكل أديب وكل فنان يقف في موقع شاء ذلك أم أبى ، اعترف أم لم يعترف . علم بذلك أم لم يعلم ...

ان تطور الادب العربي المعاصر في المرحلة الراهنة ، يتوقف الى حد كبير على وعي الادباء لمواقعهم والالتزام بها والدفاع عنها وتبريرها وتفسيرها ، أي أن يحددوا بوضوح جلي رؤيتهم الفكرية والادبية والفنية . واذا كان هذا مبررا للناشئين فانه ينتفي للراشدين المعترف بانتاجهم . وان مرحلة عدم وعي الكتاب والادباء والفنانين لمواقعهم وانتماءاتهم هي بالتاكيد مرحلة متخلفة من مراحل تطور اي أدب أو فن .

بدأ الادب العربي المعاصر يدخل مرحلة ما يمكن أن نسميه التخصص في كتابة الرواية والقصة والمسرحية والمقالة والنقد والدراسة وغير ذلك من فنون الكتابة . ومع هذا التخصص لا بد من أن تكون المرحلة التالية هي تحديد المواقع الفكرية والانتماءات الادبية والفنية .

انها الخطوة المطلوبة على طريق نضج الادب العربي المعاصر . وهذه الخطوة ، ان كانت غير يسيرة ، فهي متاحة والذي يتيحها في هذه المرحلة ، هو التطور الذي أصاب الادب العربي والمستوى الرفيع الذي وصل اليه ، ورؤية الفنان والاديب وان كانت لا تلد دفعة واحدة ، فهي تتطور وتتعدل ، وقد تتغير احيانا ، وتتطلب تطورا ووعيا كبيرين لكي تصل مرحلة النضج والوضوح .

ان من حق (لا بل من الواجب اليوم) اي ناقد او مشتغل بالادب ، بل وحتى اي قارىء ، ان يسأل الشاعر او المؤلف المسرحي او الروائي أين تقف ؟ اين موقعك الفكري وما هو انتماؤك الادبي ؟ وما هي مراحل تطور انتاجك ؟ ...

هذه الاسئلة تكشف لنا جوانب عديدة من شخصية الاديب والفنان في حال عجزه عن الاجابة . وهذه المواقف الفكرية والانتماءات المذهبية المطلوب تحديدها بوضوح ، ليست ثابتة ، كما أن التنقل بينها هو ظاهرة انسانية، ولكن ما لا يمكن السكوت عنه هو عجز الاديب أو الفنان عن تحديد موقعه في كل مرحلة من مراحل تطوره ، وعن رسم خط بياني لحركة تطوره . وهذا يعني أن الفنان مطالب بالوعي ، وعي الموقف ووعي الانتماء ، الذي يعتبر دليل تصميم ودليل طموح للارتفاع بالعمل الادبي والفني الى مستوى الوعي والموقف الشامل المتماسك .

تقول « الموقف الادبي » أن ظهور الجماعات الادبية على أساس انتماءات محددة يمكن أن يقضي على العديد من أشكال الفوضى ، فوضى العلاقات بين الادباء والفنانين انفسهم وبين الادارات التي تمثلهم أو دور النشر . كما انها تحدد العلاقات بين الانتاج وبين النقد الادبي الذي يمكن بدوره أن يأخذ اتجاهات محددة لها ممثلوها كمدارس في النقد ، لها منطلقاتها ومناهجها ...

ايلي اسطفان

غزير
قطعة من تاريخ لبنان ومدرسة تخرج الحكام

غزير لفظة سريانية معناها «مقطوع» وهي كذلك ، لانها مفصولة من كل ناحية عما يجاورها من القرى باودية وهضاب وقيل انها لفظة عربية معناها كثير لغزارة مياهها ، وهي مبنية على منحدر رابية منبسطة ، وبيوتها منضدة بعضها فوق بعض على شكل نصف دائرة بحيث يستطيع الناظر اينما وقف ان يمتع النظر ببهجة المناظر الطبيعية التي خصها بها الخالق . وهي من اعظم قرى لبنان اتساعا واخصبها تربة واطيبها هواء واغزرها ماء ، وترتفع عن سطح البحر ٤٠٠ متر ، اما عدد سكانها فيبلغ حاليا عشرة الاف نسمة .

نشأة غزير

ما يطلبه منا هذا العنوان ، معرفة بدء تاريخ غزير ، هذه البقعة الحلوة من الارض ، اي تاريخها السكني وكيف اكتشفها الانسان ووطنها ثم استثمرها فان بعض المؤرخين يقولون ان غزير افقا هي منطقة مشهورة في صرود بلاد جبيل ، تحتوي واديا عميقا ومغارة يتدفق منها نبع ابراهيم الذي كان معروفا عند اليونانيين باسم ادونيس . وفيها ايضا معبد من اهم المعابد للزهرة وادونيس ، اضحى مزارا لجميع الشعوب السحيقة ، كانوا يأتون اليه مواكب مواكب من جميع الاقطار الفينيقية ، حتى من مصر واليونان، وفي وقت واحد حاملين لها الزهور والبخور، والتقدمات والاعلام قاسمين الطرق مراحل مراحل ، يقضون كلا منها ليالي بين الرقص والاغاني ، وذلك ابتهاجا بورود الربيع الرامز الى ادونيس ، بتجديد الحياة .

ولقد بنى المزار الامير حسن قاسم شهاب وشيده قصرا له ، ثم اشتراه المونسنيور زوين وحوله الى مدرسة كبيرة جمعت اغلب الشخصيات اللبنانية العظمى التي تخمرت فكرتها في لبنان ، فاعدوا رجال المستقبل لتسلم البلاد في ايام المتصرفية .

ويملك هذا المزار حاليا نائب كسروان والفتوح السيد موريس زوين وهو ايضا من ابناء غزير .

■ رئيس بلدية غزير يتحدث لمندوبة « الانوار » ■

ماضيها وحاضرها

تبوأت غزير عبر التاريخ مراكز حساسة ، فقد كانت مركز الامراء العسافيين وبني سيفا والشهابيين ، وهي مسقط رأس الامير بشير الشهابي ولا تزال الغرفة التي ولد فيها قائمة في دير الفرنسيسكان حتى يومنا هذا.فغزير كانت قاعدة حكم الجبل تستقطب الناس من كل انحائه ، ولا تزال تحتفظ بمعالمها التاريخية من مدفن القبة — مدفن الامراء العسافيين وبني سيفا — الى حي الجامع — وحي المسلمين وحي القبة ، وهذا ان دل على شيء ، فيدل على تمسك ابنائها بتقاليدهم وعلى محافظتهم علىتراثهم وتمسكهم بالتعايش الاخوي بين كافة ابناء الوطن على اختلاف اديانهم وعقائدهم .

وكان لغزير مركزها الثقافي المرموق فعام ١٨٤٠ انشىء فيها اول معهد للاباء اليسوعيين ، وقد تحول اليوم الى مدرسة اكليريكية ، ومعظم قصور الامراء ولا سيما الشهابيين منهم ، تحولت الى اديرة ومدارس اما عن طريق الهبة او الشراء .

وبلدة غزير ، لا يقل عمرها عن مئة عام ، وقد اقيم فيها مسلخ منذ سنة ١٩٠٤ اي قبل انشاء مسلخ العاصمة بيروت ، ولا يزال هذا المسلخ يعمل حتى اليوم تحت مراقبة صحية مسؤولة .

تتميز غزير بطابعها الثقافي فمعظم ابنائها يتحلون بهذه الميزة وهم يعتمدون على التجارة والمهن الحرة .

وقرب البلدة من جونيه — ٧ كلم — يجعل منها ثاني مركز تجاري في القضاء فالمواسم الزراعية في البلدة لا يمكن الاعتماد عليها على الرغم انها تنتج الليمون والخضار .



■ كنيسة مار انطونيوس الاثرية ■

الامير بشير

من اولاد الامير قاسم ، الامير محمد، الامير حسن والامير بشير الذي ولد في سنة ١٧٦٧ في ٦ كانون الثاني في دير مار فرنسيس المعد الان لاستقبال الزائرين ، وليس لدينا تردد او تحديد الموضوع حيث ولد الامير بشير ، بل العبرة في ذلك على الكلام المنقول من المؤرخين فمنهم من قال ان الامير بشير ولد في قصر قديم تاريخي ، بناه منذ مائتي سنة احد الامراء الشهابيين ثم اتصل هذا القصر الى الاباء اليسوعيين ، وحولوه الى معهد ، ومنهم من قال ان محل مولده هو المكان الذي تحول الى دير الاباء الكبوشيين في غزير كما اسلفنا . ومنهم من ارتأى انه ولد في دار قريبة من دير الاباء اليسوعيين ، وغيرهم انه ولد بجوار مدرسة المزار ولرأي كل منهم اعتبار وقيمة .

اللواء فؤاد شهاب

ومن ابرز شخصيات غزير اللواء الامير فؤاد عبدالله شهاب من سليلة حسن اخ الامير بشير ، وقد شغل اللواء شهاب منصب رئاسة الجمهورية اللبنانية وبعد وفاته نقل جثمانه الى مسقط راسه في مقبرة القبة الشهيرة .

قديس من غزير

ولد القديس يعقوب في غزير اول شباط ١٨٧٥ ، وكانت ولادته فرحا كبيرا في بيت بطرس صالح حداد وزوجته شمس يواكيم حداد . وكان والده فخورا بمنطقته التي يعتبرها قلب لبنان. وكان عضوا في اخوية العذراء ، متدينا دون مبالغة ، وهكذا نشأ القديس بين عائلة مقدسة واب ياكل خبزه من عرق جبينه . ولقد ادى الاب يعقوب رسالته الدينية على اكمل وجه ، واعتبره الجميع قديسا . وعندما توفي في ٢٦ حزيران ١٩٥٤ انبع خبر وفاة الاب يعقوب بسرعة ونقلته الاذاعة اللبنانية في نشراتها الاخبارية وكان للنبأ الوقع الاليم .

وترأس الجنازة السفير البابوي المونسنيور جوزف بلترامي الذي صرح: كنت مقتنعا بان الاب يعقوب كان قديسا فلذلك اردت عند موته ان احصل على شرف اعطائه التكريم الاخير بمرافقتي دفنه ، وقد اعتبرت انه من واجب ممثل البابا دون غيره القيام بهذهالمبادرة وبعد الجناز تقدم الرئيس الفرد نقاش وقلد الراحل الكبير وسام الارز المذهب بالنيابة عن رئيس الجمهورية الاستاذ كميل شمعون ، الذي صرح للسفير البابوي في احدى المناسبات بان الاب يعقوب هو لبناني كبير .

ويعلق السفير بالطبع ان الرئيس كان يفكر بالخير الذي صنعه الاب يعقوب في القرى النائية ، سواء في الحقل الثقافي او المدني .

وترفض الكنيسة ان يسبقها حكم الشعب ، وان يسمى ابناؤها قديسين ما لم تعلن هي قداستهم ، لكن من يمنع الشعب ان يكون له رأيه وتفكيره ؟

والشعب اللبناني عبر عن هذا الرأي بكل صراحة ووضوح : الاب يعقوب هو قديس . والشعب هم القادة الروحيين ورجالات الفكر والسياسة .

وفي روما نشرت « الاوسرفاتوري رومانو » لسان حال حاضرة الفاتيكان مقالا يتكلم عن رسالة لبنان هذا البلد الذي رغم ضيق حدوده حافظ ولا يزال يحافظ على القيم الانسانية والمسيحية منذ دهور ... وبعد تقديم شخصية الراهب الناسك ، يتابع الكاتب وهناك ايضا وجه رهباني ، مشرقمتألق تتجلله لحية كهنوتية عامرة بالهيبة والوقار . هو الاب يعقوب الكبوشي البناء . ولم يكن الاب يعقوب طائفيا وانما كان مسيحيا بكل ما في هذه الكلمة من معنى، فلم يجعل الاستفادة منمؤسسته « دير الصليب » وقفا على طائفة دون اخرى . ولم يكن يفرق بين عنصر وعنصر من ابناء هذه البشرية ، فكان بعمله هذا ، ذلك الرجل المؤمن بالمحبة والفضيلة ، الرجل الذي بلغت نفسه درجة الاشراف الروحي ، فاضمحلت في نظره فوارق الجنس والدين عند حدود الانسانية الكاملة .

هكذا كان حكم الناس . اجماع على تقدير الاب يعقوب واعتباره وجها من وجوه لبنان الشريفة تفتخر به الديانة والكنيسة . وقد نشرت في روما فيالثامن من اذار ١٩٧٧ مجموعة الوثائق المتعلقة بالموضوع وما زال الجميع بانتظار تطويب الاب يعقوب قديسا لبنانيا .

ابناء غزير

● من ابناء غزير يوسف الخال وهو شاعر لبناني يعيش في غزير . كان وراء مجلة شعر البيروتية التي ضمت شعراء لبنانيين وهم ادونيس — انسي الحاج — فؤاد رفقه — عصام محفوظ وسواهم .

قبل ان يؤسس مجلة شعر شغل منصبا في الامم المتحدة ، وفيالخمسينات عاد يوسف الخال حاملا معه بذور الحداثة الشعرية ومتاثرا بنظريات عذرا باوند .

له مجموعات شعرية عديدة ابرزها البئر المهجورة قصائد في الاربعين ، الحرية ، وهيروديا .

متزوج من مها بيرقدار ، رسامة وشاعرة درست الرسم في الشام وحازت على شهادة دبلوم . اشتركت منذ سنوات بمعارض فنية جماعية في دمشق وفي لبنان ، فمهى بيرقدار التي ترسم وتكتب الشعر ، تعتبر لوحاتها تكملة لمسيرة نهجها الشعري ، فكل ما تطرحه في شعرها من موضوعات كالموت والحب والخوف ، تترجمه ريشتها الى لوحات فنية هي بمثابة مرآة توضح الفكرة الشعرية لا بل تكون نسخة عنها .

● الاديب توفيق الباطولي : بدات حياته بحبه للغة العربية وكانت اول خطوة في حياته العملية ، وقد عمل في جريدة البشير ومجلة المشرق ومجلة قلب يسوع . وكان مصحح المطبوعات العربية بالمطبعة اليسوعية الكاثوليكية وكان يكتب مقالاته في جريدة البرق وصحف اخرى وكانت اغلبها اجتماعية.

● باسمة الباطولي : شاعرة ورسامة لبنانية من غزير ومعلمة مدرسة ترسموتكتب الشعر ، في لوحاتها تعبير عن نهجها الشعريتترجمه ريشتها الى لوحات فنية . اول كتاب لباسمة هو « مع الحب حتى الموت » الذي صدر في ٧٨ ، وكانت باسمة تكتب في جميع الصحف الادبية وهي مشهورة بمقالاتها وشعرها المحبوب .

● سامي الباطولي : اديب وشاعر امتاز في كتابته الفكرية والاجتماعية ، ومن كتبه نزهة فكرية وهناك للطبع منها على شرفة من لبنان ، عمره ١٠٠ سنة — وكتاب اخر اسمه فراشات لا تموت.

● حبيب مرعي : ومن كتاب غزير ، الكاتب حبيب مرعي من ال نعمة ضو وهو صحافي مؤرخ واديب ، كان مستشارا في مجلس رابطة الاخويات الاداري في سنة ١٩٧٢ ومن اشهر مقالاته — دور المرأة — الحوار في الخلق — تطور الانسان — اما من الناحية السياسية فقد كتب ١٢ حلقة في مجلة الدبور في سنة ٧٢ عن اميركا والاستعمار .

مع موريس زوين

ولقد اجرينا حديثا صحفيا مع نائب كسروان السيد موريس زوين في منزله في جورة الترمس ، وقد تضمن هذا الحديث عرضا للمشاريع العمرانية والاقتصادية ، ومنها توسيع الطرقات وسحب المياه من المنطقة العالية في غزير ومشروع المجارير وهناك مشاريع اخرى لاصلاح البلدة .

وقال نائب كسروان انه كان مدير مدرسة الصنائع في الدولة سنة ١٩٢٨ لغاية ١٩٤٨ وافادنا بانه ساعد في ازدهار غزير في عهد والده الذي كان يشغل منصب عضو مجلس ادارة سنة ١٩١٠ .

مع رئيس بلدية غزير

جرى مع رئيس بلدية غزير الحديث التالي :

● ما هي مشاريع البلدية لتطوير غزير ؟

☐ قال الاب حداد : ان كل تطور في البلدة يرتكز على امرين :

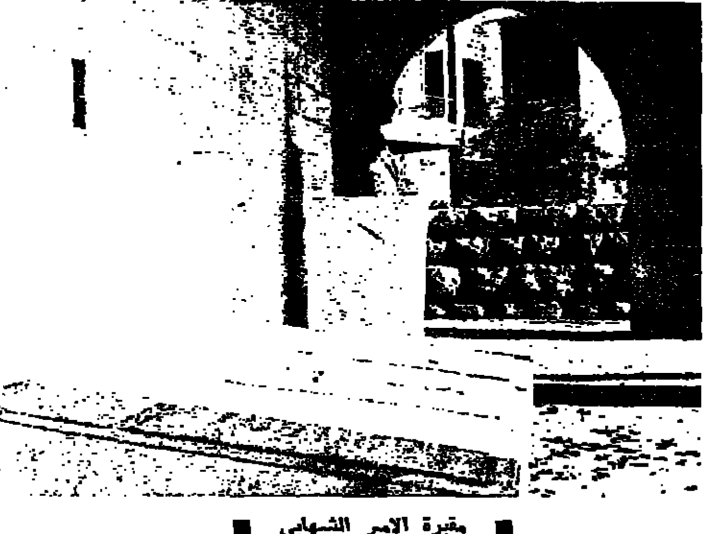
— انشاء طرق وساحات ، وهذا امر يبدو صعبا جدا ، ان لم يكن مستحيلا ، فوضع غزير الطبيعي لا يمكن من شق طريق واسعة لان ذلك يقتضي هدم عدد كبير من المنازل المتلاصقة.وكذلك القول عن الساحات العامة ، مع الملاحظة بان المخطط التفصيلي لبلدة غزير لم يصدر بعد ، مما يجمد كل قرارات البلدية الانشائية، بانتظار صدور القرار السعيد .

● ما هو موقف البلدية من اتحاد

— البقية على الصفحة ٩ —

■ منظر عام لغزير ■

■ مبنى بلدية غزير ■



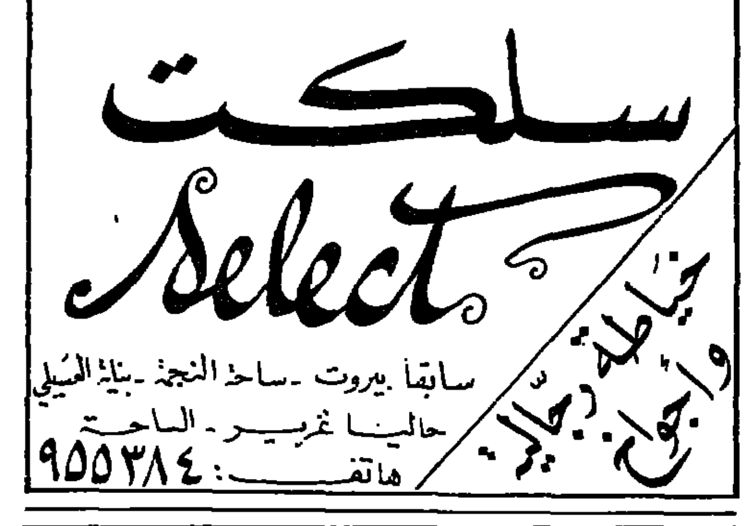
■ مقبرة الامير الشهابي ■





■ تمثال الشهداء في ساحة غزير ■

■ المزار ■



الرياضة

لاعبون على طريق الشهرة في اندية الكرة الانكليزية

موسم ١٩٧٧ — ١٩٧٨ شهد انطلاقة بعض النجوم الجدد الذين انضموا حديثا للاندية البريطانية ومنهم سيريل ريجيس وديريك ستاتهام وطوني وودكوك وكليف والكر وغلين رودر ودافيد برايس ومارك هيجينز وغيرهم.

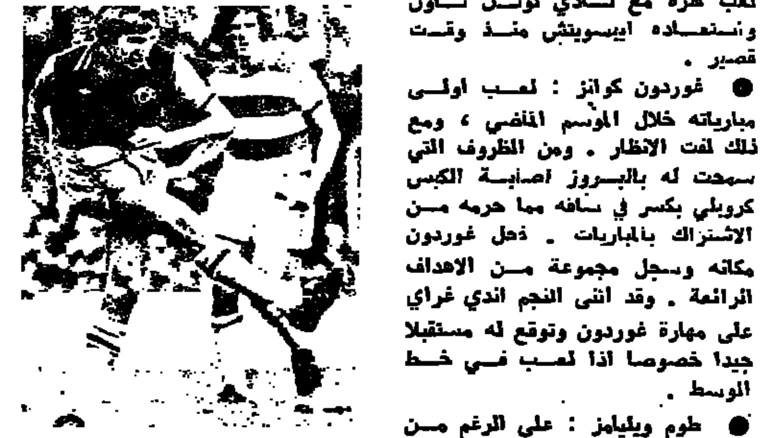
هؤلاء اتموا خطواتهم الاولى على طريق قمة الشهرة وتركوا مكانهم فراغا سيسده مرشحون ناشئون برهنوا عن كفاءة ومهارة في المواسم الماضية ضمن اندية الهواة والناشئين . وسنقدم فيما يلي بعض المرشحين للبروز في الموسم القادم عام ١٩٧٨ — ١٩٧٩ .

■ ديفيد جيديس : برز هذا اللاعب، الموجود حاليا مع ايسويتش تاون ، خلال المباراة النهائية على كأس انكلترا ضد فريق ارسنال . يلعب في خط الهجوم ويتميز بالسرعة والقدرة على توزيع الكرة بين المهاجمين . دقته في التسديد جعلت المدرب بوبي روبسون يفضله على اللاعب تريفور وايمارك .

لعب فترة مع نادي لوتن تاون واستعاده ايسويتش منذ وقت قصير .

● غوردون كوانز : لعب اولى مبارياته خلال الموسم الماضي ، ومع ذلك لفت الانظار . ومن الظروف التي سمحت له بالبروز اصابة الكس كروبلي بكسر في ساقه مما حرمه من الاشتراك بالمباريات . ذحل غوردون مكانه وسجل مجموعة من الاهداف الرائعة . وقد اثنى النجم اندي غراي على مهارة غوردون وتوقع له مستقبلا جيدا خصوصا اذا لعب في خط الوسط .

● طوم ويليامز : على الرغم من الخسائر المتلاحقة التي مني بها فريق ليستر سيتي ، فان لاعبه طوم ويليامز قد تمكن من البروز واثبات قدرته . وهذا الانجاز الصعب الذي حققه ويليامز نادرا ما يحصل . واذا جمع



■ الكس كروبلي ■

هذا اللاعب الناشيء بعض الخبرة فانه سيكون بلا شك من افضل نجوم المستقبل .

● الان هانسن : دفع نادي ليفربول مئة الف جنيه ثمنا لهذا اللاعب الناشيء ومع ذلك ظلوا رابحين . فهذا اللاعب قد اذهل كلا من كيفن كيغان وراي كليمنس اللذين يلعبان لفريق ليفربول . ومع اقتراب موعد اعتزال طومي سميث ، فان هانسن بات شبه اكيد من الحصول على مركز اساسي في الفريق . ووجود هانس مع ليفربول

■ طوم ويليامز ■

ينسح امامه مجالا واسعا لاكتساب الخبرة بسبب كثرة المباريات المحلية والخارجية لهذا الفريق .

وكثير من المراقبين يتوقع ان يحصل هانسن على مركز في عداد منتخب سكوتلندا وذلك خلال فترة قصيرة .

● مالكولم والدرون : لعب مالكولم اكثر من ٣٠ مباراة مع فريق ساوثهامبتون القوي مما سهل له مجال البروز خصوصا حين نعلم بانه كان محاطا بمجموعة من النجوم القادرين على توفير الفرصة المناسبة . ولن يمضي وقت طويل يصبح فيه والدرون من هؤلاء النجوم الاقوياء الذين يعتمد عليهم الفريق او المنتخب الوطني .

● بول ماكجي : يلعب حاليا مع فريق كوينز بارك رانجرز السكوتلندي . لفت الانظار بهدف سجله بمفرده خلال احدى المباريات الحامية ، وهو رائع في تعاونه مع اللاعب ستان بولز .

ويتوقع ان يلعب ماكجي دورا هاما خلال الموسم القادم لان كوينز بارك سيواجه منافسين اقوياء .

● غاري رويل : واجه نفس الصعوبات التي عانى منها طوم ويليامز اذ كان مع فريق سندرلاند الضعيف ، ومع ذلك فقد تمكن من النجاح . والمعلوم ان فريق سندرلاند ، على الرغم من ضعفه ، قد قدم عدة نجوم امثال كولن تود ودينيس تيوارت وبوبي كير .

ووجود رويل في خط الوسط لم يمنعه من تسجيل حوالي ٢٠ هدفا خلال الموسم الماضي .

● ميل ايفز : ان الاهداف التي سجلها ميل ايفز لصالح فريق وولفز سمحت لهذا الفريق بالبقاء في الدرجة الاولى . كان رائعا في تعاونه مع المهاجمين الاخرين جون ريتشاردز وبيل راغرتي .

● روجر بالمر : سيكون بالمر ثاني مهاجم اسود يبرز في بريطانيا خلال هذا الموسم بعد النجاح الذي حققه سيريل ريجيس من فريق مانشستر سيتي . ويتميز بالمر بالقدرة على التسجيل من مسافة طويلة مما يجعل ضمه الى الفريق الاساسي امرا مؤكدا . وبذلك يصبح الى جانب لاعبين كبار امثال مايك شانون وبيتر بارنس وبريان كيد .

■ مالكولم والدرون ■

■ روجر بالمر ■



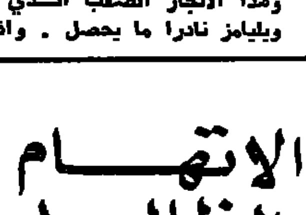


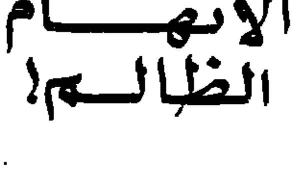
■ ميل ايفز ■

مونـاكو الفرنسي ينتقل للدور الاول في كأس اوروبا

انتقل فريق موناكو الفرنسي الى الدور الاول في مسابقة كأس اندية اوروبا بفارق اصابة واحدة عن فريق ستيوا الروماني . وكان موناكو قد فاز في المباراة الاولى على ستيوا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء وخسر مباراته الثانية التي اقيمت في بوخارست بهدفيها مقابل لا شيء .

ويلعب موناكو في الدور الاول مع فريق مالمو السويدي يوم ١٢ ايلول الجاري في السويد ويوم ٢٧ في موناكو .





في المرمى

الاتهام الظالم!

هل فرض عليك يوما ان تقف في مواجهة انسان غاضب « ينهمك » بالتقصير حيال مستقبله وعدم الدفاع عن حاضره ؟

لقد فرض علي امس ان اعيش هذه التجربة واخوض « معركة » كلامية خرجت منها خاسرا رغم كل اثباتات البراءة التي قدمتها !

فلاعب الكرة المعروف اصر ، وفي هذا الظرف العصيب الذي يعيشه لبنان ، على انني اهملت موضوع اللعبة . واني صرت اتحاشى الخوض في حديث الاحتراف !

وقال : هل تعتقد ان اللاعب في الخارج هو افضل من اللاعب اللبناني ؟

ولم يدعني ارد . لانه تابع قائلا : لقد سبق ان قلت ان في بلدك عشرات الموهوبين الذين لا يقل مستواهم عن افضل مشاهير الكرة في العالم . وقلت ايضا : اننا نستطيع ان نجعل من الكرة ثروة وطنية لو اعتمدنا الاحتراف وسيلة للوصول الى محطة الاحلام .

وتابع باصرار عجيب : واليوم تنكمش على ذاتك ، كأنك تتراجع فتهمل الموضوع وتنسى ان الموهوبين من اللاعبين الذين عنيتهم قد ضيعوا مستقبلهم ولم يكسبوا حاضرهم !

واغتنمت فرصة سكوته لحظة واحدة لاقول له : انني لم اتراجع عن كل ما قلته وعنيته واكدته . الذي تراجع هو الاتحاد . والذي وقف في منتصف الدرب هو النادي . وماذا يستطيع صحفي متواضع مثلي ان يفعل غير ان يستمر في الدعوة الى تفريغ اللاعب واعتماد النظام الافضل بالنسبة للعبة .

وقلت له : لقد قدمت كل ما عندي ، وليس في قدرتي ان ارغم العاملين في حقل كرة القدم على التطلع الى الامام ، في وقت يصرون فيه على النظر الى الخلف واجترار الماضي باصرار المؤمن على ان ذلك هو الصواب وما نقوله هو الخطأ !

وانتهى الحوار !

فريد خوري

تمرنوا ٤٥ يوما ثم تباروا وتألقوا في السباحة

نظم نادي الهوليداي بيتش في مسبحه بنهر الكلب سلسلة سباقات في السباحة للمبتدئين الذين لم يتمرنوا سوى ٤٥ يوما . وقد برز بين هؤلاء الصغيرة الحلوة جوزيان كريمة الزميل ايلي خليفة وبين الذكور السباح جورج سحاب .

وهنا اسماء الاوائل في جميع السباقات :

السباحة الحرة

الطفلات : ٢٥ مترا : دينا اسطفان ٢٦ر٢٢ ثانية.
الصغيرات : نائلة حداد ١٩ر٩ ثانية .
الصبيان : طوني طيار ٢٨ر٢ ثانية .
الاطفال : انطوان معلوف وجان طيار ٢٠ر١٢ ثانية.
الصغار : هنري مسعد ١٧ ثانية .
الاهداف : جان اسطفان وسرج مسعد ١٨ ثانية .
الصبيان : جورج سحاب ٢٣ر٤ ثانية .

سباحة الصدر

الطفلات جوزيان خليفة ٢٤ر١ ثانية .
الصغيرات : نائلة حداد ٢٨ر٨ ثانية .
الاطفال : جان طيار ٢٦ ثانية .
الصغار : هنري مسعد ٢٦ر١ ثانية .
الاحداث : لويس نعيم ٢٤ر٥ ثانية .

وفي اعقاب المسابقات وزعت الجوائز على الفائزين والفائزات .

روسيا تفوز ببطولة اوروبا لالعاب القوى

اختتمت مساء يوم الاحد الماضي ، بطولة اوروبا بالعاب القوى التي اقيمت في مدينة براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا ، وكانت المباريات قبل اليوم الاخير قد اسفرت نتائجها كما يلي :

كانت بريطانيا قد عقدت آمالا على الفوز بحفنة من الاوسمة الذهبية ، في تلك الالعاب ، لكن شيئا من هذا لم يحصل حتى الان ، والملاحظ في هذه المباريات هو السيطرة التي تكاد تكون مطلقة لنجوم العاب القوى في اوروبا الشرقية ، وخصوصا نجوم الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية .

وبانتهاء السباقات ليوم السبت ، كان الاتحاد السوفياتي متصدرا قائمة الاوسمة بعشرة اوسمة ذهبية وتسعة فضية ومثلها من البرونزية ، وتحته المانيا الشرقية بتسعة ذهبية وثمانية فضية وسبعة برونزية ، ولولا ايطاليا لكانت سيطرة هاتين الدولتين مطلقة ، ولايطاليا في المرتبة الثالثة اربعة ذهبية اثنان منها فاز بهما عداء المسافات القصيرة بياترو مانيا وذلك في المئة والمئتي متر ، اما الثالث فقد فازت به سارا مانيوني بالقفز العالي حيث قفزت مترين وسنتمترا واحدا ، في حين ان الرابع جاء عن طريق بطل المسافات المتوسطة الايطالي فانتسيو ادرتيز وذلك في سباق الخمسة الاف متر وبالتحديد في المائتي متر الاخيرة ، وذلك بعد ان كان سبعة من العدائين يتمتعون بفرص متساوية للفوز بالسباق المذكور .

وقد مني الفريق البريطاني بخيبة امل تلو الاخرى ، ولعل اعمقها تلك الاخيرة التي تتعلق بالثمانمئة متر ، حيث كان البريطانيون يعقدون آمالهم بالفوز بها ، ولكن بطليهما احتلا المركزين الثاني والثالث بعد الالماني الشرقي اوليف باير .

وفي القفز العالي فاز البطل السوفياتي فلاديمير تيمشنكو ٢٣٠ م ، فائزا بالوسام الذهبي ، وهو ايضا حامل الرقم القياسي العالمي في الساحة المكشوفة وفي الساحة المسقوفة .

اما الوسام الذهبي للقفز الطويل فقد ذهب الى فرنسا للبطل الاسود جاك روسو بقفزة بلغت في الطول ٨ امتار و ١٨ سنتيمترا وتحتها ايطاليا التي تحتل المرتبة الثالثة المانيا الغربية بثلاثة اوسمة ذهبية ، ثم كل من فرنسا وفنلندا ولكل منهما وسام ذهبي واحد .

كأس السادس من تشرين الاول بالجمباز

وافقت كل من الصين الشعبية وكوريا الجنوبية ، وتونس والمغرب والكويت وبعض الدول الاوروبية على الاشتراك في البطولة الدولية للجمباز على كأس السادس من تشرين اول التي ينظمها الاتحاد المصري للجمباز من ٢ الى ٧ تشرين الاول في مدينة الاسكندرية .

اين وصلت بطولة اميركا الدولية المفتوحة بكرة المضرب؟

تقام حاليا على ملاعب فلاشن مادويز بطولة اميركا الدولية المفتوحة بكرة المضرب ، وقد انتهت بعض ادوارها التمهيدية بالتصفيات التالية :

لم يجد كل من المصنف الاول بين الرجال وهو السويدي بيورن بورغ ، والمصنفة الاولى بين النساء التشيكية مارتينا نافراتيلوفا اية صعوبة في الانتقال الى الدورة التالية من هذه البطولة ، علما بان بورغ وهو بطل ويمبلدون لفردي الرجال ، ومارتينا بطلة ويمبلدون لفردي النساء ، وبالمثل لم تجد الاميركية كريسي ايفرت المصنفة الثانية اية صعوبة في الانتقال الى الدورة التالية على حساب مواطنتها الاميركية دونا كينز بمجموعتين لصفر ، وقد تغلب بورغ على اللاعب السويسري هاين بمجموعتين لصفر ٦ — ٢ ، ٦ — ٤ ، فيما تغلبت نافراتيلوفا على اللاعبة المصرية ماريا بنتروفا بمجموعتين لصفر ٦ — ١ ، ٦ — ٥ . اما المصنف الثاني وهو الاميركي جيمي كونرز فقد استعمل كل مواهبه للتغلب بصعوبة على مواطنه العملاق بات دوغريه بمجموعتين لواحدة ٧ — ٥ ، ٤ — ٦ ، ٦ — ٢ ، محتفلا في سياق ذلك ، بعيد ميلاده السادس والعشرين ، ووجد المصنف الثالث الارجنتيني غوليرمو فيلاس ، حامل بطولة فردي الرجال الاميركية ، وجد هو الاخر صعوبة كبرى في التخلص من اللاعب الاميركي سميث بطل ويمبلدون سابقا في مجموعتين لواحدة ٦ — ٤ ، ٢ — ٦ ، ٦ — ٢ ، في حين ان المصنف الرابع وهو الاميركي فيتاس جيرولايتس نجا بجلده سليما عندما تخلص من خصمه الروديسي غير المصنف اندرو باتيسون بمجموعتين لواحدة ، بعد ان كان متخلفا في المجموعة الاخيرة باربعة اشواط لخمسة .

«القيصر» والكأس



■ النجم فرانز بكنباور يحمل الكأس بعد فوز فريق نيويورك كوزموس ببطولة رابطة اندية اميركا الشمالية للمرة الثانية على التوالي وذلك بعد تغلبه على تامبا باي رودنيز ■

(صورة من أ. ب)

كأس الامم الاوروبية تعادل فرنسا والسويد

في نطاق مباريات كأس الاندية الاوروبية جرت اول من امس في باريس مباراة بين فرنسا والسويد انتهت بتعادلهما بهدفين لكل منهما . وقد خسرت فرنسا بهذه النتيجة نقطة هامة في هذه الدورة ستظهر اهميتها عند انتهاء مباريات المجموعة الخامسة التي تضم بالاضافة الى فرنسا والسويد اللوكسمبورغ وتشيكوسلوفاكيا التي احرزت الكأس في الدورة الاخيرة .

وكانت النمسا قد فازت على النروج بهدفين مقابل لا شيء وذلك في نطاق مباريات المجموعة الثانية .

الاتحاد العربي للدراجات ينضم الى الاتحاد الدولي

عقد الاتحاد الدولي للدراجات في مدينة ميونيخ اجتماعا ، وقد تم خلاله انتساب الاتحاد العربي للدراجات الى الاتحاد الدولي وانتخاب السيد حسن ظهير من الجزائر نائبا لرئيس الاتحاد الدولي والغاء لعبة الدراجات النارية لخطورتها .

وعقد الاتحاد العربي ، خلال وجوده في ميونيخ اجتماعا قرر فيه اقامة سباق السعودية الدولي من ١٠ الى ٢٠ تشرين اول المقبل على ان تقام خلاله دورة للمدربين العرب ، واقامة دورة للحكام الدوليين العرب في المغرب خلال شهر كانون الثاني القادم . واقامة بطولة العرب للناشئين في ليبيا خلال شهر نيسان ١٩٧٩ .

نادي اميركا يشتري اللاعب البرازيلي دراسيو

تقرر نهائيا ان ينتقل لاعب كأس العالم بكرة القدم البرازيلي الموهوب دارسيو من ناديه الحالي فلامنكو دي غاما في البرازيل الى نادي اميركا في المكسيك ، علما بان نادي برمنغهام الانكليزي عرض شراء دارسيو من ناديه باكثر من ٤٠٠ الف جنيه مؤخرا ، مما يعني ان عرض النادي المكسيكي كان اكبر مما عرضه النادي الانكليزي ثمنا لهذا اللاعب ، الذي انتقي اثناء مباريات كأس العالم كأحسن لاعب وسط ايسر في العالم .

السينما

— اتوال ت : ٣٤٦١١٦
« من روسيا مع حبي » (جيمس بوند في مغامرة صعبة ولعلها واحدة من اجمل مغامراته — اعادة — للجميع)

— البستان ت : ٩٧٠٤٠
« المعركة الكبيرة » (فصول ومشاهد من الحرب العالمية الثانية — لمن يرغب).

— الحمراء ت : ٣٤٣٠٤٤
« لعبة الموت » (من انجح افلام بروس لي بطل الكونغ فو — لهواة هذا النوع).

— الدورادو ت : ٣٤١٧٣٣
« النمور » (من بطولة انطوني كوين يدور حول مرتزقة عليهم ان يساعدوا رئيس دولة افريقية على وشك الانهيار — لمن يرغب —)

— اديسون ت : ٣٤٤٣٨٦
« مانعالا ، ابنة الهند » (هندي غنائي ضخم — لمن يرغب)

— اوراني
« ممنوع في ليلة الدخلة » (كوميديا مصرية مع محمد عوض وسمير رمزي وعادل امام — لمن يرغب)

— بريزيدانس ، زوق مكايل ت ٩٣٠٧٥٣
« القبعات الخضر » (صور من حرب فيتنام . من بطولة جون واين اعادة — لمن يرغب) .

— بيكاديللي ت : ٣٤٠٠٧٨
« ماذا هناك ، دكتور ؟ » (مشاهد غريبة تقوم بها باربارة سترايساند وريان اونيل — اعادة للجميع)

— بافيون ت : ٣٥٣٣٣٨
مهرجان فريد الاطرش ونهاد قلعي (كل يوم فيلم)

— تيفولي برمانا ت : ٩٦١٣٠٢
« الفرسان الاربعة » (القسم الثاني : انتقام ميلادي اقتباس لريتشارد ليستر لرواية دوماس مع مكافحة ونجوم — للجميع).

— سارولا ت : ٣٤١٧٢١
« نيل ، المنتقم المدمى » (جاك بالانس مقاتل ومنتصر — لمن يرغب).

— ستراند ت : ٣٤١٧٢١
هذه المرة سلجعلك غنيا (كوميديا معادة — لمن يرغب).

— فرساي ت : ٣٤٦٤٥٧
« خطيئة ملاك » (نيللي وحسين فهمي في قصة رومانسية دامعة — لمن يرغب)

فينيسيا جونيه ت : ٩٣٠٧٥٣
« جريمة امستردام » (روبرت ميتشوم يكافح مهربي المخدرات — في سياق عادي — للراشدين)

كونكورد ت : ٣٤٧١٤٤
« فخ السرعة » (جماعة ركوب المخاطر بركيسون السيارات وينقلبون مسرعين — للهواة) .

— كليمنصو ت : ٣٦٦٥٤٠
« اخر صورة في الفيلم » (حول مدينة اميركية وتحولاتها الحياتية في السنوات الاربعين والخمسين في اخراج بوغدانوفيتش — اعادة — للراشدين)

— كازينو لبنان ت : ٩٣٣٤٦٦
« المعركة الكبيرة » (بعض الفصول من الحرب العالمية الثانية — لمن يرغب).

— كومودور ت : ٣٥١٠٣٧
« فخ السرعة » (جماعة ركوب المخاطر بركيسون السيارات وينقلبون بها مسرعين — للهواة) .

كوليزه ت : ٣٤٣٩٦٢
« مجانين الملعب » (جماعة الشارلو في اطار اللعب يلعبون كثيرا ويتسلون — اعادة — للجميع).

لاساجيس ت : ٣٣٦٦٠٤
« اس هاي » (بلد سبنسروتيرانس هيل يطلبان العراك من اجل اللهو والتسلية — اعادة للجميع)

— ليلتون درايف ان طبرجا :
« لعبة الموت » (اخر فيلم واقواه لبروس لي النجم الغائب بطل الكونغ فو — لمن يرغب)

التلفزيون

القنالان ٥ و ١١

٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ رسوم متحركة ٧٫٠٠ قاموس الحيوان ٧٫٣٠ ماكهولم ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ كوجاك ١٠٫٠٠ اديب وقصة (كل في طريق للكاتب المغربي عبدالكريم غلاب) .

قنال ٧

٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ طوم وجيري ٧٫٠٠ قاموس الحيوان ٧٫٣٠ الفرصة بالف خير ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ كوجاك ١٠٫٠٠ اديب وقصة (كل في طريق) .

قنال ٩

٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ طوم وجيري ٧٫٠٠ انكمياء ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ شون افاسا ٨٫٣٠ فيلم فرنسي ١٠٫٠٠ انيري كوين .

أرقام الطوارئ

الردع : مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٢١٦٣١٦ مقسم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ ودورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة ورأس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية : المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٣٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ ، مركز الباشورة ٣٤٢٣٨٩ ، مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥

المستشفيات : البربر ٣٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣٤١٣١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٣٣٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٢٢ ، اوتيل ديو ٣٥٣٧٣٠ .

الاسعاف : ٣٥٩٧٧٢ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

١/٣٨٦٤٤٠ — ٣٨٥٧٢٥ — ٣٨٠٠٢٥ — طوارىء شرطة بيروت ١٦ — طوارىء بعبدا ١٠٣ — طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦/٧ — السرية الاقليمية بيروت ٣٣٤١٧٩ — سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ٤٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحلة ٨٢٢٠٠٠ — ٨٢٢٢٨١ — ٨٢٢٥٢١ — سرية الجنوب ٧٢٠٠٣٠/١/٢/٣ — سرية الشمال — طوارىء الشمال ٦٢٠٩٥٠ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لابت هلوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
الانيون	الروشة	٣١٦١٦٦
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
المتى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
الشعار	رأس النبع	٣٢١٠٢٨
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦٤١
رادنور	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٢٢٢٤٣
همدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
بدورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢
المحلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤
وكيل	مار نقولا	٣١١٤١٠
كتنة	جان دارك	٣٤٢٢٥٥
كومودور	رأس بيروت	٣٥٣٠١٤
شوران	الروشة ٩	٣١٢٢٩٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
النجف	المنجف	٣٨٣٨٤٧

الشمار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
بارني	الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
النهر	النهر	٣٣٢٨٠٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
عتيق	الاشرفية	٣٣٣٢٢٥
السيدة	كرم الزيتون	٣٣٤٨٣١
بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١١٠
بندر	سوديكو	٣٣٣٤٢٨
البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٢٠
الرشيد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
ابديال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
سلسبيل	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
غفوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
تي.في. فارمسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي لليوم من الـ«ج» الى الـ«س» :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
الجية	الاقليم	—
جديدة المتن	الجديدة	٣٦٤٩٣٣
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المتن	٤١٠٧٠٠
جبيل	بيبلوس	٩٤٠٣٤٦
=	العم	٩٤٠٣٩٠
=	خوري	٩٤٠٢٥٣
=	الشامي	٩٤٠٠٣١
جونيه	طياح	٩٣٠٤٣٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	كاورك	٩٣٠٣٠١
=	معوض	٩٣٠٣٣٣
=	بواري	٩٣٠٩٥١
جمينا	نصر	—
جزين	جزين	—
جبجنين	جب جنين	—
الجمهور	الجمهور	٤٣١٠٦٠
الحدث	انطوان نكاش	٤٦٠٥٢٥
=	بلسيل	٤٦٠٥٥٠
=	جورج مطر	٤٦٠٣٣٣
حمانا	مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الحازمية	غاردينيا	٤٥٠٤٤٠
=	الحازمية الجديدة	٤٥٠٣٩٠
حصرون	القبيسة نرازيا	٦٧٥٠٦٣
حلبا	حلبا	٦٨٠٠٥٣
خلدة	خلدة	٤٣١١٥٧
الدكوانة	منصور	٣٦٧٣٩٧
=	الدكوانة	٣٦٣٧٣١
دوما	النور	—
الدامور	الشوف	٥٣٠٠٨٨
الدورة	الدورة	٣٦١٠٣٣
دير القمر	البستاني	٥٠٥٠٧٢
ذوق مكايل	كسروان	٩٣١٤٩٦
ذوق مصبح	لبنان الجديد	٩٣٣٤٠٦
الرابية	الرابية	٤١١١٥٠
راشيا	حرمون	—
ريفون	مبارك	٤٥٠٠٨٥
رياق	الوطنية	—
روبسات	صوفر الروبسات	٥٦٠٣٣٦
زحلة	حداد	٨٢٢٥٥١
=	تريز الجمال	٨٢٠٣٦٢
=	قبرح	٨٢٠٦٥٤
=	بيلمبي	٨٢٠٥٥٠
الزلقا	الوطنية	٣٦٣٤٤٩
زحلة	الصراء	٨٢١٥٥٧
=	ميماسي	٨٢١٢٤٧
=	المصرية	٨٢١٢٠٩
=	الاتريسيه	٨٢١٣٣٤
=	الدبس الجديدة	٨٢٠٤٤٩
=	ابو سليمان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب	الشرق	٥٧٥٠٨٠
=	سوق الغرب	٥٧٥٠٣٣
سن الفيل	عزام	٣٦٣٣٧٥
=	الاهلية	٣٦٥٤٣٣
=	سن الفيل	٣٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شيماس

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١		■							
٢								■	
٣		■							
٤					■				
٥			■			■			■
٦		■		■			■		
٧									
٨				■					
٩					■				

افقيا :
١ — عاصمة افريقية —
٢ — عاصمة افريقية —
٣ — دولة افريقية —
٤ — وعاء ، تسقط من علو —
٥ — وعاء للخمر ، اكتمل ، من الاقارب —
٦ — اناء كبير ، بيت الدجاج —
٧ — عاصمة افريقية —
٨ — سيف ، ألجأ —
٩ — من اعضاء الجسم ، عاصمة اوروبية .

عموديا :
١ — عاصمة افريقية ، موضع كانت العرب تزعم انه كثير الجن —
٢ — مدينة في كندا ومدينة في انكلترا تحملان نفس الاسم —
٣ — يسطان ، قبل بـ —
٤ — ساغل ، شجر شائك تاكله الابل في السنة الجدباء —
٥ — اداة منبهة ، نتوم ملثم —
٦ — لجانم —
٧ — ابعده عن البلاد ، رد —
٨ — ام ، من الحبوب —
٩ — وزير خارجية دولة اوروبية .

الحل السابق :

افقيا :
١ — البر مخير —
٢ — سليم الاول —
٣ — رآه ، رنت —
٤ — الوتر ، واه —
٥ — زيف —
٦ — مل —
٧ — دبيوسي ، نو —
٨ — لونجين —
٩ — بنسلفانيا —

عموديا :
١ — آسيا ، دلب —
٢ — لل ، نوي —
٣ — بيروت ، بنى —
٤ — رملة ، وجل —
٥ — ماهر ، سيف —
٦ — خل ، آتي —
٧ — بارون —
٨ — بودابست —
٩ — ادولف هتلر .

طلاب الكتائب والاحرار يكررون معارضتهم اجراء الامتحانات الرسمية

صدر عن منظمة الطلاب في حزب الوطنيين الاحرار ومصلحة الطلاب الكتائبية البيان التالي :

اذا كانت مصلحة الوطن في ان يتقدم طلابه من امتحاناتهم الرسمية كنهاية مرحلة دراسية وبداية لمرحلة اخرى على دروب العلم ، فتلك المصلحة هي في ان يتقدم كل الطلاب الى تلك الامتحانات لا قسم منهم ممن توفرت له الظروف الامنية والنفسية والمادية المناسبة .

فهل يعقل ان تطلب في هذه الاونة بالذات من مواطنين دمرت بيوتهم وهجروا من ديارهم عدا اولئك الذين اصابتهم مصائب اعظم ، ان يتقدموا خلال ايام الى الشهادات الرسمية بعد ان انصرف تفكيرهم لايجاد ماوى يلوذون اليه قبل الشتاء بمأمن من القذائف .

ان المصلحة والمنظمة ، تحسسا منهما بظروف المواطنين المنكوبين والمهددين في ارواحهم وممتلكاتهم ، خاصة الذين يكافحون ، لرفع الطغيان ، تعارضان بشدة اجراء الامتحانات في المواعيد المعلن عنها ، وستضطران اسفتين لاتخاذ التدابير المناسبة للحيلولة دون زيادة الغبن بحق ابناء الشعب الصامدين .

وقد اعذر من انذر

رئيس مصلحه طلاب الكتائب
جورج كساب

رئيس منظمة طلاب الاحرار
كمال سيوفي

جماعة يابانية تهدد بتخريب مباحثات « كامب ديفيد »

قال راديو اسرائيل امس ان مكتب رئيس الوزراء تلقى تهديدا من جماعة يابانية بتخريب مباحثات قمة « كامب ديفيد » الاسرائيلية — المصرية — الاميركية ، ومهاجمة مطار اسرائيلي اذا لم يفرج عن ثائر ياباني .

ومضى الراديو يقول ان الجماعة التي تسمي نفسها « حزب العامل والمزارع الياباني » هددت بالقيام بعمل اذا لم يطلق سراح كوزو اوكامونو الوحيد الذي نجا في هجوم شنه الجيش الاحمر الياباني سنة ١٩٧٢ على مطار تل ابيب من سجنه في القدس المحتلة .

القدس المحتلة — ر

خطبة المفتي خالد — تتمة

وحماية بعض الطوائف في لبنان ، اسلامية تارة ونارة مسيحية ، الا ان المسلمين الذين يعتز الاسلام بهم ، والمسيحيين الذين تفخر المسيحية بهم ، فضحوا هذه الخدعة الصهيونية الجديدة بتصريحاتهم الصادقة ، ومواقفهم اللبنانية الصحيحة ، ورفضوا هذا الزعم يلجا اليه العدو الصهيوني ، للايقاع بين اللبنانيين ، متجهة الوطن لكل اللبنانيين الصادقين الذين يقفون اليوم في وجه المتعاونين مع العدو ، والى جانب المدافعين عن سلام لبنان ، وخلف قوات الامن العربية يساندونها بكل اخلاص ، ومع السلطة اللبنانية يبذلون لها كل غال وثمين .

الوفاق السياسي

اننا ونحن ندعو الله سبحانه وتعالى ان يهدي الذين غرر العدو بهم ، واضلهم ، واستغلهم واذلهم ، لنهيب بابناء هذا الوطن ان يسارعوا الى الوفاق السياسي ، فليس من غيره امر يمكن ان يعود بالبلاد الى حالها ، وحسن استقرارها ، واعلموا ايها الاخوة المواطنون ، ان الوفاق ينبغي ان يكون سياسيا ، في المبدأ والغاية ، اذ ليس للاسلام والمسيحية شأن في هذا الوفاق ، فالامر من جهتنا نحن المسلمين واضح في عقيدتنا منصوص عليه في قرآننا ، في ما يقول رب العالمين جل شأنه « ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا ، الذين قالوا انا نصارى » ، فلنحذر منذ البداية من ان نزج بالدين في الازمة وندخله في سوق المزايدة والمساومة ، فنكون لا سمح الله صهاينة التفكير والمنهج والغاية ، فاسرائيل تتظاهر بالغيرة على الدين ولكن لا عمل لها منذ كانت الا تسييسه وتسخيره والاتجار به ، وهذا ما فعلته باليهودية نفسها عندما اقامت دولتها ، وهذا ما ترجوه اليوم من المسيحية والاسلام في جنوب لبنان ، لدعم دولتها ، في الوقت الذي لم ينس فيه المسيحيون والمسلمون بعد ، انتهاك الصهيونية لحرمة المسجد الاقصى ، وعبثهم بكنيسة القيامة ، وزجها لرجال الدين المسيحيين ولعلماء المسلمين في غياهب السجون الاسرائيلية واقبية التعذيب .

ايها المسلمون ،

جعل الله صيامكم مقبولا ، وعيدكم مباركا ميمونا ، وتقبل الله منكم صيامكم وعبادتكم ، واعاده الله على لبنان والعرب والمسلمين بالسلامة والامن والاستقرار والنصر .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

السادات : — تتمة

سطوح المباني عند وصول الرئيس السادات الى قصر ماريني المحاط بحراسة شديدة ، وهو قصر الضيافة الرسمي المجاور لقصر الاليزيه .

ورحب به الرئيس جيسكار — ديستان . وتحدث الاثنان دون رسميات حوالي ١٥ دقيقة ، وقبل ان تبدأ مباحثاتهما المطولة .

حديث السادات

● وفي القاهرة ، قال الرئيس السادات ان الفشل في اجتماع القمة يعني بدء نزاع لا نهاية له بين العرب والاسرائيليين .

وابلغ الرئيس السادات صحيفة « الاهرام » ان القمة ستحدد مصير المنطقة بالنسبة لما سينتج عنها سواء اكان سلاما ام كفاحا لا نهاية له .

وقال الرئيس السادات : ان الاجتماع يعتبر نقطة تحول في تاريخ الشرق الاوسط .

وادلى الرئيس السادات بملاحظاته هذه امس الاول ، بعد صلاة العيد في مدينة السويس بمناسبة انتهاء شهر رمضان .

وقال الرئيس السادات : اعدكم ببذل اي جهد ممكن لتحقيق طموحنا في سلام عادل ، وليس أي نوع من السلام . سلام للمنطقة كلها . سلام يمكن ان يضمن حقوق الفلسطينيين ، وليس سلاما من اتفاقات منفصلة .

واضاف يقول انه لا يزال عند عهده بان لا تراق نقطة دم اي جندي مصري اذا استطاع تحقيق اهداف العرب بالطرق السلمية

باريس — ر

الهدوء يخيم — تتمة

واضاف البيان قوله : انذرت المجموعة فلم تابه للانذار وعلى العكس من ذلك فقد فتحت نيران رشاشاتها على قوات الردع مما اضطرها للرد على النيران . وتصاعد الموقف الى استعمال قذائف ار بي . جي . وهاون من قبل المسلحين . عندها قصفت القوات مصادر النيران بالاسلحة المناسبة واسكتتها . وتوقف اطلاق النار بعد ساعة وعشر دقائق .

وقال البيان : ونتج عن الحادث استشهاد جندي وجرح ثلاثة اخرين . وعلم ان ثلاثة جرحى قد وقعوا بين المسلحين .

تعزيز القوات السورية في البقاع

● ومن جهة ثانية نقلت وكالة « رويتر » عن مراسلها في شتورا ما يلي : عززت سوريا وسائل دفاعها الجوي في شرق لبنان امس في غمرة مخاوف من هجوم اسرائيلي خلال مؤتمر قمة الشرق الاوسط الثلاثي في كمب ديفيد الذي من المقرر افتتاحه اليوم . وينهمك جنود سوريون في حفر مواقع لمدفعيتهم المضادة للطائرات في هذه البلدة اللبنانية القريبة من الحدود السورية ، بينما قالت مصادر عسكرية ان قوافل طويلة من السيارات التي تنقل قوات الدفاع الجوي والمعدات قد دخلت الى لبنان في الاسبوع الماضي .

واضافت المصادر تقول انه في يومي الخميس والجمعة وحدهما دخل ما لا يقل عن ٤٢ مدفعا مضادا للطائرات من عيار ٥٧ مليمترا من النوع الموجه بالرادار ، ومزودة بمدافع دعم سريعة الطلقات ضد الطائرات التي تحلق على ارتفاع منخفض الى الاراضي اللبنانية . واتخذت مواقع لها بين شتورا وبعلبك .

واضافت رويتر : يبدو ان هدف هذا التمركز هو اقامة درع ضد الطائرات على امتداد خط يبلغ طوله ٤٠ كيلومترا ويمتد من الشمال الى الجنوب على موازاة الحدود بين سوريا ولبنان .

وتمكس اقامة مظلة اضافية مضادة للطائرات مخاوف في دمشق وبيروت من احتمال استخدام اسرائيل مؤتمر قمة كمب ديفيد لتحويل الانظار وتوجيه ضربة الى سوريا التي تعتبر الان نفسها الحصن العربي الوحيد ضد الدولة اليهودية .

وزاد في الخوف من قيام اسرائيل باعتداء خلال انعقاد مؤتمر كمب ديفيد تحليق طائرتين مقاتلتين اسرائيليتين فوق لبنان من الجنوب الى الشمال على ارتفاع منخفض وخرقهما جدار الصوت فوق بيروت .

وسخرت مصادر عسكرية هنا من انباء قالت ان سوريا قامت خلال الاعدادات لمؤتمر كمب ديفيد بنقل بطاريات صواريخ سام ٦ السوفياتية الصنع التي تستخدم ضد الطائرات التي تحلق على ارتفاع شاهق الى سهل البقاع في لبنان .

وقال قادمون من سوريا ان مواقع المدفعية المضادة للطائرات داخل سوريا وضعت في حالة تاهب والغيت مأذونيات العسكريين على الرغم من عطلة عيد الفطر . ولم يتوفر تاكيد مستقل لذلك .

وبلغت التكهنات الصحفية باحتمال قيام خطوة اسرائيلية في اثناء انعقاد مؤتمر كمب ديفيد ذروتها في الاسبوع الماضي في اعقاب تحذيرات اسرائيلية شديدة اللهجة الى سوريا حول نزاعها مع الميليشيات اليمينية في لبنان .

قمة جبهة الصمود — تتمة

وتوقع السيد اسكندر ان تخرج القمة الثالثة للصمود والتصدي « بقرارات حاسمة لصالح القضية العربية » .

وقال السيد اسكندر : ان مؤتمر كامب ديفيد فاشل حتما من وجهة نظر المصلحة العربية ، ولن يخرج بشيء اكثر من تهديد جديد للقضية العربية وتفريط جديد بالحقوق العربية .

لكنه اضاف يقول : ان المؤتمر ناجح حكما من وجهة نظر اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية « لانه يعني تنازلا جديدا من السادات ، وتفريطا جديدا من قبله بالحقوق العربية » .

وقال السيد اسكندر ، ردا على سؤال عما اذا كانت سوريا ستواجه اسرائيل منفردة في حالة نشوب حرب : « لا نعتقد اننا سنخوض الحرب ضد العدوان الصهيوني منفردين . فالى جانبنا اطراف الجبهة القومية للصمود والتصدي والجماهير العربية كلها على امتداد الوطن العربي ، كما تدعمنا في معركتنا العادلة ضد عنصرية اسرائيل ونزعتها التوسعية جميع القوى المحبة للخير والسلام في العالم .

تعليق « تشرين »

وصفت صحيفة « تشرين » في دمشق امس مؤتمر « كامب ديفيد » بانه مجرد « كذبة كبيرة مفضوحة عن السلام » .

وقالت الصحيفة في مقال رئيسي : ان نباب السلام الزائف لا تحجب مخطط المؤامرة . فالحديث عن السلام الان من قبل اطراف مؤتمر « كامب ديفيد » كالرئيس جيمي كارتر ورئيس النظام المصري انور السادات والارهابي الاسرائيلي بيغن هي مجرد كذبة كبيرة انفضحت وتنفضح يوميا ، بعد تخلي كارتر عن مواقفه السابقة ، واستسلام السادات ، واصرار بيغن على عدم الانسحاب من الاراضي العربية وتمسكه بالضفة الغربية وعدم اعترافه بجوهر القضية وهي قضية الشعب الفلسطيني .

ومضت الصحيفة تقول : لقد انفضحت هذه الكذبة عن السلام بعد سقوط الاقنعة عن الوجه الاميركي الذي كان يزعم انه يمارس دور الوساطة للمساعدة على احلال السلام ، فتبين في الواقع ان المفهوم الاميركي للسلام يعني احتواء المنطقة ورفض قيام دولة فلسطينية وعدم تطبيق القرارات الدولية بشأن الزام اسرائيل بالانسحاب .

وختمت الصحيفة تعليقها بالقول : ان ارتداء نباب السلام الزائف من قبل اطراف محور التسوية الاميركية في كامب ديفيد لن يخدع احدا . فاللعبة مكشوفة والنتائج ان تكون الا البحث عن اساليب جديدة لتمرير مؤامرة التسوية التي تهدف الى بسط النفوذ الاميركي ، واقامة قواعد عسكرية اميركية في المنطقة .

اثارة حرب في لبنان

ويقول كثيرون من المسؤولين في دمشق ان « الفشل » في « الكامب ديفيد » سيحمل الرئيس السادات على القيام بخطوات يائسة لابعاد الاهتمام عن انتهاء مهمته السلمية .

ووفقا لوسائل الاعلام السورية فان الخطوة المصرية الواضحة اكثر من غيرها ستكون اثارة حرب شاملة في لبنان .

وهناك ايضا مخاوف من احتمال استخدام الاسرائيليين لمؤتمر القمة كوسيلة لتحويل الانظار عن هجوم على سوريا في لبنان .

دمشق — ر

انتقل الى رحمته تعالى
جرجي انطوان عازار

(والد انطوان وايلي وسلام زوجة ادوار بيروتي وهيام زوجة الامير امين ابي اللمع)

تقبل التعازي في منزل الفقيد الاشرفية ، شارع مدرسة السلام ، بناية قدموس ، ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٤ و ٥ و ٦ ايلول الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

غزير — تتمة

بلديات كسروان ، وما هو عمل الاتحاد ؟

☐ كانت بلدية غزير بالتعاون مع بلدية زوق مكايل ، ساهمت في انشاء اتحاد بلديات كسروان الفتوح ، والذي يشغل فيه رئيسها منصب نائب رئيس الاتحاد ، وذلك يدل على ان البلدية قدرت مشروع الاتحاد واهميته في كل المجالات العمرانية ؟ اما المشاريع الاتية التي يهتم لها الاتحاد كل الاهتمام فهي بحسب اهميتها :

محرقات للنفايات — مشروع مجارير عامة — انشاء شرطة الاتحاد ، وهذه المشاريع اذا نفذت يكون الاتحاد قد قام باعمال جليله ، فقد وضع الان نظام الاتحاد الداخلي : وانشيء مكتب هندسي تصدر عنه رخص البناء ويتألف المكتب من مهندس ومساح ومدرب واهمية الاتحاد في كونه يساعد البلديات الصغيرة .

● شكاوى غزير ما هي ؟ مياه كهرباء ، هاتف وطرق ؟

☐ تشكو غزير من ضيق الطرقات ؛ ولا نستطيع توسيعها لان الطريق الداخلية الرئيسية هي طريق عامة ، وعلى الدولة ان تهتم فيها ، وقد وعدت اكثر من مرة ... اما الطرقات الداخلية فقد عبدناها وزفتت ولم نستطع توسيعها لان المالكين لا يتنازلون عن نصف سنتمتر من ارضهم او من بنائهم . ومراسيم الاستملاك لاتنها عسيرة .

واضاف : ان البلدية هي التي توزع مياه الشفة من نبع القطين ، ولما كانت مياه هذا النبع مقسمة بين قرى عدة ونصيب غزير منها لا يكفي ، فقد اشترت البلديه في مصلحه مياه كسروان كمية مئة متر تدفع ثمن المتر منها سنويا ١٢٠ ل.ل. والبلدية تهتم ايضا بمياه الري تصلح القنوات وتعين النواطير وتدفع اجرتهم ، ولا تتقاضى شيئا من المالكين ، اما الكهرباء فشبكتها قديمة وكانت البلدية قد اعدت قبل الاحداث الاخيرة قرارات تتعلق بتقوية الخطوط . ونأمل تنفيذها بعد ان تخرج لبنان من الظلام .

وغزير تفكر بانشاء مستشفى في منطقة كفرحباب المعاملتين الجديدة وذلك بالتعاون مع نفر من اطباء البلدة . كما ان لدى البلدية مستوصف يعمل بطريقة مستمرة باشراف البلدية وشباب الضيعة . وهذا المستوصف اسمه نادي الشبيبة وتبنته البلدية ، ويتناوب فيه حوالي ٣٠ طبيبا من ابناء البلدة كل حسب اختصاصه .

لور معلوف

ارتفاع الاسعار — تتمة

في التعاونيات بـ ٥٣٠ قرشا و ٥٥٠ قرشا في محلات البقالة ، وقد ارتفع الفروج بصنفيه بدءا من منتصف الاسبوع بمعدل ٢٥ قرشا وذلك بسبب الاقبال عليه وزيادة الطلب بمناسبة الاعياد وهي الاصناف الرائجة في مثل هذه المناسبات .

اما البيض فقد بقيت اسعاره مستقرة طوال الاسبوع وبيعت الكرتونة سعة ٣٠ بيضة من النوع الاحمر بـ ٤٨٠ قرشا و ٤٩٠ قرشا في التعاونيات و بـ ٥٠٠ قرش في المحلات والنوع الابيض بـ ٤٦٠ — ٤٧٠ قرشا في التعاونيات وبـ ٤٧٥ و ٤٩٠ قرشا في المحلات .

اللحوم والاسماك

ارتفعت اسعار اللحوم اجمالا في النصف الثاني من هذا الاسبوع وكذلك مشتقاتها في الوقت الذي استقرت فيه اسعارها في التعاونيات حيث كان سعر كيلو لحم الغنم الطازج عند القصابين بين ١٨ و ١٩ ليرة وفي التعاونيات بـ ١٦٫٢٥ ليرة ، والبقر عند القصابين بـ ١٤ و ١٣ ليرة ، وفي التعاونيات بـ ١٢٫٤٥ ليرة .

اما بالنسبة للاسماك فقد شهدت اسواقها تراجعا بسيطا وتراوح السعر بين ٥ و ١٨ ليرة للطازج وحسب النوعية .

الفاكهة

استاثرت اصناف الفواكه الموسمية الموجودة بارتفاع ملحوظ وكانت كما يلي :

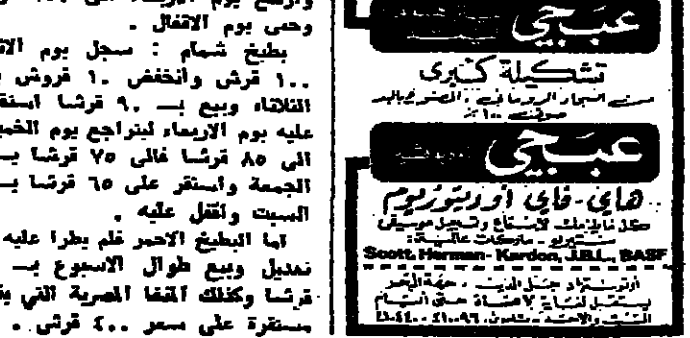
عنب : تراوحت اسعار الاسود منه بين ٢٢٥ قرشا و ٤٠٠ قرش والابيض بين ٢٠٠ و ٢٧٥ قرشا .

تفاح : كان سعر الكولدن والستاركن في اول الاسبوع ٢٤٥ قرشا والموشح بـ ٢٢٥ قرشا ، وتراجع الصنفان الاولان يوم الثلاثاء الى ١٩٠ قرشا وبقي الموشح على سعره ثم ارتفع الكولدن والستاركن الى ٢٥٠ قرشا يوم الاربعاء ثم انخفضا يوم الخميس الى ٢٢٥ قرشا وبقي الموشح على حاله وذلك حتى نهاية الاسبوع .

موز صومالي : بدأ اسبوعه بسعر ٢٤٥ قرشا بقي عليه يوم الثلاثاء وارتفع يوم الاربعاء الى ٢٥٠ قرشا وحتى يوم الاقفال .

بطيخ شمام : سجل يوم الاثنين ١٠٠ قرش وانخفض ١٠ قروش يوم الثلاثاء وبيع بـ ٩٠ قرشا استقر عليه يوم الاربعاء ليتراجع يوم الخميس الى ٨٥ قرشا فالى ٧٥ قرشا يوم الجمعة واستقر على ٦٥ قرشا يوم السبت واقفل عليه .

اما البطيخ الاحمر فلم يطرا عليه اي تعديل وبيع طوال الاسبوع بـ ٩٠ قرشا وكذلك القثا المصرية التي بقيت مستقرة على سعر ٤٠٠ قرش .



سركيس : البابا — تتمة

ما يعود بالخير على لبنان وقال : ان هذا هو هدف الرئيس سركيس ، ويمكن ان نؤكد اننا نتالم جدا لكل ما حدث ويحدث في بلدنا ونعمل كل ما نستطيع متكلين على الله تعالى ، وعلى ابناء وطننا واصدقائنا لكي نخرج من هذه المحنة التي اصبحت لا تطاق ، تعود ليس فقط بالضرر بل اكثر من الضرر والخراب على جميع ابناء الوطن .

وكان سفير لبنان الدكتور انطوان فتال اقام مساء الاحد الماضي حفلة استقبال للرئيس سركيس ومرافقيه حضرها الكاردينال باولو برتولي والبطريرك خريش واساقفة الطائفة المارونية .

تصريح برتولي

وقال الكاردينال برتولي بعد اجتماعه الى الرئيس سركيس : يمكن ان اؤكد لكم شيئا عن لبنان الذي اعرفه ، وهو التمسك بكيانه وضرورة بقائه سيدا مستقلا يواصل رسالته الانسانية ، ويبقى ملتقى الحضارات والديانات وملجأ لكل ملهوف كما كان عبر العصور .

واضاف : يجب ان يكون للبنانيين ثقة بالله وان يساعدوا انفسهم للخروج من المحنة التي حلت بنا .

هذا ومن المتوقع ان يعود الرئيس سركيس والوفد المرافق له ظهر اليوم .

الوصول ..

وكان رئيس الجمهورية قد ادلى لدى وصوله الى روما للمشاركة في بدء حبرية قداسة البابا يوحنا بولس الاول بالتصريح الاتي :

ان العلاقات بين الكرسي الرسولي ولبنان متينة قديمة ترقى الى عصور ، وكان من الطبيعي ان لا يكون احد اكثر من البابوية تفهما لاوضاع لبنان ، وتقديرا لدوره وتمسكا بكيانه وبتعايش ابنائه الاخوي وسهرا على مصالحه ، وهل انطق من الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الاول على ما اقول . لقد كان لالتفاتة قداسته نحو لبنان لايام خلت ، وهو في مستهل ممارسته الرسولية ، ابلغ الاثر في نفوس اللبنانيين ، كما كان لها دون اي شك الصدى العميق في سائر انحاء العالم .

واضاف : ان لبنان اذ يشارك في هذه الاحتفالات العالمية في مطلع مهمة قداسته الرسولية بشخص رئيس الجمهورية وبوفد من الوزراء والرسميين يمثل مختلف الطوائف اللبنانية ، انما يفعل ذلك للتدليل على تعلقه بالكرسي الرسولي ، ويفعل ذلك كعربون وفاء وامتنان لما وجهه قداسة البابا نحو لبنان ، وكذلك يفعل ذلك كعربون احترام وتقدير ساميين لشخص قداسته .

كارتر في — تتمة

النجاح الذي قد نحققه .

واضاف الرئيس كارتر قوله : ان القضايا معقدة جدا والخلافات عميقة . ولم تؤد اربع حروب بين العرب واسرائيل الى سلام في تلك المنطقة المضطربة من العالم .

وزاد الرئيس كارتر على ذلك قوله : ليس هناك من سبب للاغراق في التفاؤل . كما انه ليس ثمة من مدعاة للياس .

وقال : اكبر عامل رئيسي في تشجيعي هو معرفتي الاكيدة بان رئيس الوزراء بيغن والرئيس السادات يريدان السلام حقا . وهما مصممان على احراز تقدم وانا كذلك ... والتنازلات امر لا بد منه اذا كان من المتوقع احراز اي تقدم . وستكون المرونة جوهر امالنا .

واعلن الرئيس كارتر ان دوره سيكون دور الشريك الكامل مع الشريكين الرئيسيين في مؤتمر القمة ، الذي ذكر انه سيحجب عن الصحفيين ونعهد بالا تحاول الولايات المتحدة فرض ارادتها على اي من الطرفين .

واردف قوله : اريد ان اعبر ... عن شكري لهذين الزعيمين العظيمين لرغبتهما في الحضور « الى كمب ديفيد » بينما قد تكون نتائج الاخفاق شديدة جدا واحتمالات النجاح التام بعيدة جدا .

واشنطن — ر

بيغن — تتمة

« اننا نرغب في السلام اكثر من اية امة اخرى في العالم ... من اجل السلام ومن اجل شعبنا وشعب مصر الذي نتمنى له الخير » .

وقال : ان اسرائيل ستسعى الى اتفاق يتيح استمرار اجراء مفاوضات جدية ، وانها تريد سلاما دائما ، « وان توقع معاهدات مع جميع جيراننا ووضع حد لجميع الحروب التي جرت لثلاثين سنة في منطقتنا » .

واستطرد قائلا ان اسرائيل تريد بالاضافة الى ذلك ان يحافظ مؤتمر « كامب ديفيد » على صيت الرئيس كارتر « فنحن في اسرائيل جزء لا يتجزأ من العالم الحر ... ونريد ان نحافظ على الحرية والصيت الدولي للرئيس هو عامل مهم ، ولهذا السبب ايضا فاننا نريد ان ينتهي مؤتمر القمة الثلاثي بالنجاح وباتفاقات ناجحة ، ونرغب في الوصول الى هذه الاتفاقات » .

ورافق بيغن الى نيويورك موشه دايان وزير الخارجية وعيزر وايزمان وزير الدفاع .

نيويورك — ر

الاسعد يعرض — تتمة

واعلن اخيرا انه دعا ممثلي المجموعة العربية في المنظمة الدولية الى اجتماع لشرح موقف لبنان وتحقيق التنسيق بين مواقف الدول العربية ، كما اعلن ايضا انه دعا ممثلي الدول المساهمة بقوة حفظ السلام الى اجتماع اخر وذلك تحسبا لعقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي واستعدادا للجلسة المقررة له في ١٤ ايلول الحالي .

من الفاتيكان الى لاهور — تتمة

وحجم ، بعدما سلطت عليها واحدة من عمليات الايئاس والتهجير قلما عرف شعب منكوب نظيرة لها .

خسرنا الدور والقصور والاكواخ ، والمصانع والمزارع ، والمتاجر ، والاثاث ، والاموال .. مما لا يتم الاعتياض منه قبل انقضاء عشرات السنين .

خسرنا الامن والسلام والاستقرار وعيشة الطمانينة والرخاء ، بعدما كانت نعمة سابغة يتمتع بها الجميع ، تقريبا .

خسرنا سني الدراسة ، ومواسم التحصيل ، وهي التي نطر اللبناني على جعل ضروراتها قبل ضرورات الرغيف والرداء لسد جوع ، وستر جسد .

خسرنا اغفاءة الملائكة في عيون الاطفال . خسرنا الق الحب على شفاه العذارى . خسرنا احلام الذهب في مخيلات الطيبين ...

خسرنا اشياء واشياء كبيرة جدا ، وغالية جدا ، جدا .

بيد ان هذه الخسائر — على ضخامتها ، وثقل كوابيسها ، وعمق جراحها ، ووفرة صلبانها — يمكن ان تهون ، ويخف حملها ، اذا ما قيست بتعرضنا لخسران مزية حياة (ولست اقول : تعايش) النصرانية والاسلام معا في لبنان — وهي المزية التي هددتها الحرب — ولا تزال تهددها — باطلاق رصاصة الاجهاز عليها .

ولا ينقذنا من هذا الخطر الداهم سوى العودة الى الوفاق ، كما كان يحدث بعد كل فتنة يضربنا زلزالها — ايا كانت العقبات والمصاعب ؛ وايا كانت الاهواء والشهوات .

وبدون هذا الوفاق — كما يردد للمرة كذا بعد كثير المرات — عبثا نبحث عن الفرج والانفراج . عبثا نبحث عن السلامة والامان . عبثا نبحث عن وقف المجازر واطلاق النار . عبثا نبحث عن كيفية حل الازمات والمشكلات ... بل عبثا نبحث عن لبنان نفسه : لبنان الذي وصفه اديبنا الخالد . جبران خليل جبران . لا لبنان « الذين اقتسموا ثيابه وعلى قميصه اقترعوا » ...

فلعل وليت وعسى معطوفة على الف عسى وليت ولعل !



ما هو كامب ديفيد

« ما كنت لاعرف مهما طالت بي الحياة ما هو « كمب ديفيد » هذا . ولقد كنت خائفا ان يكون مكانا يحجز فيه الاشخاص الذين يدور الشك حولهم . وفي النهاية قيل لنا ان « كمب ديفيد » هو استراحة ريفية » .

هكذا وصف نيكيتا خروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي الراحل في مذكراته شعوره عندما قيل له ان زيارته لواشنطن في سنة ١٩٥٩ ستتضمن اقامة في المنتجع الرئاسي الاميركي .

« وكمب ديفيد » حيث سيجتمع زعماء الولايات المتحدة واسرائيل ومصر هذا الاسبوع للبحث في مشكلات الشرق الاوسط ، هو جنة نائمة على قمة جبل ، وقد اطلق عليه في وقت من الاوقات اسم شانغريلا .

وفي بلد يتعرض فيه رئيس الجمهورية دائما للاضواء يعتبر « كمب ديفيد » المكان الوحيد حيث يستطيع الاختلاء الى نفسه .

ولم يسمح للصحفيين بدخول حرم « كمب ديفيد » الا نادرا ، ولفترات قصيرة جدا ، في المناسبات الخاصة بمؤتمر قمة رئيسي .

وسيكون اجتماع قمة هذا الاسبوع ، الذي سيضم الرئيس كارتر والرئيس انور السادات ورئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن ، هو اجتماع القمة الحادي والعشرون في « كمب ديفيد » .

وزار ونستون تشرشل زعيم بريطانيا زمن الحرب « كمب ديفيد » خمس مرات لعقد مباحثات استراتيجية مع الرئيس فرانكلين روزفلت ، الذي اختار ذلك المكان منتجعا صيفيا له ، واطلق عليه اسم شانغريلا .

وكان بين الزعماء الاخرين البارزين الذين زاروا « كمب ديفيد » الرئيسان الفرنسيان السابقان شارل ديغول وجورج بومبيدو والمستشار الالماني الغربي السابق فيلي برانت وادوارد هيث رئيس الوزراء البريطاني السابق .

وكانت زيارة خروشوف ناجحة الى درجة صارت معها عبارة « روح كمب ديفيد » تطلق في وصف اي وفاق اميركي — سوفياتي لاحق .

الاجتماعات السرية

وقد تباحث الرئيس السادات والرئيس كارتر في « كمب ديفيد » طوال ثلاثة ايام في شهر شباط الماضي ، عندما كانت الجبال مغطاة بالثلوج .

وستعقد الاجتماعات السرية بين الرئيس كارتر والرئيس السادات وبيغن في المنزل الرئاسي الخاص الذي يتالف من اربع غرف نوم وسط غابة من الاشجار ، ويطل على الوادي تحته من غرفة الجلوس ذات الجدار الجانبي الزجاجي .

اما الاجتماعات الموسعة فانها تعقد في المبنى المخصص لحفلات العشاء .

والمخيم الذي يضم عدة مبان حجرية ذات اسماء مختلفة مغلق في وجه العالم الخارجي تماما .

وعندما لا يكون رئيس الجمهورية في « كمب ديفيد » يستطيع السياح المرور من امامه ، والتقاط الصورة خارج البوابة الرئيسية ، التي تحمل عبارة « كمب ديفيد » ، وهو الاسم الذي اطلقه الرئيس دوايت ايزنهاور عليه في سنة ١٩٥٣ تكريما لحفيده .

ويحيط بالمخيم سياج مزدوج من الفولاذ وفوقه اسلاك شائكة ويقوم مشاة البحرية باعمال الدورية على امتداد السياج مع كلاب الحراسة .

وعندما يكون رئيس الجمهورية موجودا فان المدعوين وحدهم يستطيعون الاقتراب من « كمب ديفيد » لان الطريقين اللذين يؤديان الى المخيم مغلقان ، ويدقق رجال الامن في جميع السيارات الصاعدة الى الجبل او النازلة منه .

وسيصل الزعماء الثلاثة الى « كمب ديفيد » ، بعد رحلة بطائرة هليكوبتر تستغرق ٣٠ دقيقة من واشنطن على بعد ١٢٠ كيلومترا .

ويامل المسؤولون الاميركيون في ان يساعد جو المخيم الخاص والهادئ والمعزول عن العالم الخارجي في تحقيق تقدم نحو اتفاق .

وسائل الراحة

وعلى الرغم من موقعه الريفي فان « كامب ديفيد » يوفر جميع وسائل الراحة الحديثة ويستطيع تقديم جميع انواع الاطعمة والحلويات ، وحتى النادر منها .

ولن يكون على بيغن والرئيس السادات ان يساورهما القلق بشان انواع الاطعمة التي اعتادا عليها . فقد وضع البيت الابيض الترتيبات اللازمة لاعداد ماكولات خاصة للوفد الاسرائيلي وفقا للطريقة اليهودية « كوشير » وماكولات خاصة للوفد المصري وفقا للطريقة الاسلامية .

واذا ما تعب الزعماء الثلاثة من المباحثات والمناقشات فهناك نشاطات اخرى تريح الاعصاب وتتراوح بين احواض السباحة والبولينغ وملاعب الغولف والمبارزة بالسيف وغير ذلك من الالعاب الرياضية .

واشنطن — ر

تاتي محادثات قمة الشرق الاوسط ، التي ستعقد في « كامب ديفيد » اليوم ، في مرحلة حرجة من جهود الولايات المتحدة لتحقيق تسوية شاملة في المنطقة المضطربة .

وفيما يلي مسلسل للتطورات الاخيرة في نزاع الشرق الاوسط الذي مضت عليه ٣٠ سنة :

● ١٩ — ٢١ تشرين الثاني سنة ١٩٧٧ . قام الرئيس السادات بزيارة دراماتيكية الى اسرائيل ، حيث ابلغ رئيس الوزراء مناحيم بيغن ان مصر توافق على وجود الدولة اليهودية في الشرق الاوسط ، ومستعدة للتفاوض معها مباشرة .

● ٩ — ١٥ كانون الاول زار سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية الشرق الاوسط لاظهار التاييد الاميركي لمبادرة الرئيس السادات ، لكنه فشل في اقناع سوريا والاردن بحضور محادثات القاهرة التي دعا اليها الرئيس السادات .

● ١٤ — ١٩ كانون الاول . قام بيغن بزيارة واشنطن حيث اطلع الرئيس كارتر على خطته لمنح حكم ذاتي محدود للفلسطينيين في الضفة الغربية لنهر الاردن . وامتدح الرئيس كارتر هذه الخطة في وقت لاحق بوصفها خطوة الى الامام .

● ٢٥ — ٢٦ كانون الاول . اجتمع الرئيس السادات وبيغن في الاسماعيلية بمصر لكنهما لم يتمكنا من الاتفاق على خطوة توجيهية لمفاوضات شاملة .

● ٤ كانون الثاني سنة ١٩٧٨ . قال الرئيس كارتر ، بعد ان اجتمع الى الرئيس السادات في اسوان ، ان المبادئ الاساسية للسلام يجب ان تشمل قيام علاقات طبيعية بين الفرقاء وانسحابا اسرائيليا من اراض محتلة في حرب سنة ١٩٦٧ ، واتفاقا على حدود امنة ومعترف بها لجميع الفرقاء ، وحلا للمشكلة الفلسطينية يعترف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين ويتيح لهم الاشتراك في تقرير مصيرهم .

● ١٦ — ٢٢ كانون الثاني ١٩٧٨ . حضر فانس محادثات في القدس بين وزيري خارجية مصر واسرائيل ، لكن المحادثات قطعت عندما اتهم الرئيس السادات اسرائيل بالتعنت واستدعى الوفد المصري الى القاهرة .

● ٢ — ٨ شباط . قام الرئيس السادات بزيارة واشنطن ووافق على ان ترسل الولايات المتحدة المبعوث الخاص الفرد اثرتون الى الشرق الاوسط ليحاول اكمال اعلان مبادئ للمفاوضات .

● ٢١ شباط . عين الرئيس كارتر اثرتون سفيرا ذا مسؤوليات خاصة في الشرق الاوسط ، وارسله في مهمة دبلوماسية بين القدس والعواصم العربية .

● ٢٠ — ٢٢ اذار . اجتمع الرئيس كارتر وبيغن في واشنطن ، لكنهما لم يحققا تقدما . وتدهورت العلاقات الاميركية — الاسرائيلية الى ادنى درجاتها منذ سنوات عديدة .

● ٣٠ نيسان . بينما يقوم بيغن بزيارة اخرى الى الولايات المتحدة بمناسبة الذكرى السنوية الثلاثين لتاسيس دولة اسرائيل يؤكد الرئيس كارتر التزام اميركا الكامل بامن اسرائيل . وطلبت الولايات المتحدة من اسرائيل شرح خططها المستقبلية للضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن .

● ١٥ ايار . وافق مجلس الشيوخ الاميركي على صفقة اميركية مثيرة للجدل لبيع طائرات حربية لمصر والمملكة العربية السعودية واسرائيل .

● ١٨ حزيران — ارسلت اسرائيل ردا غير ملزم على طلب الولايات المتحدة بشان الاقتراحات الاسرائيلية الخاصة بالضفة الغربية . وبعث الرئيس كارتر ببرقية قال فيها ان الرد مخيب للامال .

● ٩ حزيران — ٣ تموز . زار نائب الرئيس الاميركي وولتر مونديل اسرائيل ومصر وحصل على موافقة البلدين على عقد محادثات لوزراء الخارجية في بريطانيا . واعطاه الرئيس السادات اقتراحات مصر الرسمية بشان الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة .

● ٥ تموز . نشرت مصر تفاصيل خطة جديدة للسلام . وتتلخص الخطة في انسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية وتفكيك المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية التي احتلت في سنة ١٩٦٧ والموافقة على تقرير المصير للفلسطينيين بعد خمس سنوات .

● ١٥ تموز — قالت اسرائيل ان الخطة المصرية الجديدة غير مقبولة .

● ١٨ — ١٩ تموز . انتهت محادثات في قلعة ليدز ببريطانيا بين وزراء خارجية اسرائيل ومصر والولايات المتحدة مع استمرار الخلافات الرئيسية دون حل .

● ٤ — ٩ اب . ذهب فانس الى اسرائيل ومصر لينقل دعوات الى مؤتمر قمة .

● ٨ اب . اعلن البيت الابيض ان بيغن والرئيس السادات وافقا على حضور محادثات قمة في « كامب ديفد » في شهر أيلول .

واشنطن — ر

روديسيا : الثوار الوطنيون يقتلون عشرة اشخاص

قالت السلطات العسكرية الروديسية أمس ان عشرة أشخاص ممن كانوا قد نجوا من الموت في حادث تحطم طائرة ركاب روديسية أمس الاول قتلهم الثوار الوطنيون السود .

وصرح ناطق عسكري بان العشرة كانوا بين مجموعة من ١٨ شخصا نجوا من الموت في حادث تحطم طائرة « فيكونت » تابعة لشركة الطيران الروديسي قرب حدود البلاد مع زامبيا .

واضاف قوله ان الثوار قتلوا هؤلاء العشرة باطلاق الرصاص من مسافة قريبة جداً .

وسرت تكهنات ، بان الطائرة ، ذات المحركات الاربعة ، يمكن الا تكون تحطمت نتيجة عمل عدائي قام بـه ثوار جيش الشعب الثوري الزيمباوي التابع لجو شوانكومو زعيم تحالف الجبهة الوطنية المشترك .

سولزبوري — ر

روث كارتر : شقيقي مرتاح لنتائج مؤتمر كمب ديفيد

وصلت الى اسرائيل في زيارة الى الاماكن المقدسة السيدة روث كارتر ستابلتون ، شقيقة الرئيس الاميركي جيمي كارتر .

وقالت السيدة ستابلتون انها قد اجتمعت الى شقيقها جيمي قبل مغادرتها الولايات المتحدة ، وانه كان مرتاحا تماما ومفعما بالامل بان يكتب النجاح لمؤتمر قمة كامب ديفيد المقبل .

تل ابيب — ر

صالح : لن نشن هجوما على عدن لكننا سندافع بكل تأكيد

اعلن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان بلاده لن تشن اي هجوم على اليمن الجنوبية المجاورة ، ولكنها ستدافع بكل تاكيد عن شعبها واراضيها .

وقال في خطاب وجهه الى الشعب من على شاشة التلفزيون عشية عيد الفطر ان اليمن الجنوبية تعرقل الوحدة بين شطري اليمن .

ووصف حكام اليمن الجنوبية ، بانهم قساة غلاظ القلوب ، ومتآمرون يحاولون فرض عقيدة دخيلة شاذة على الشعب المسلم في اليمن .

وقال الرئيس صالح ان الوحدة هي امنية جميع اليمنيين في الشمال والجنوب ، غير ان القساة وغلاظ القلوب الذين يحكمون عدن عرقلوا تلك الوحدة .

واتهم حكام اليمن الجنوبية ايضا باعتماد التدريب العسكري ، وبحشد جميع قطاعات الشعب بمن فيهم المسنون وطلاب المدارس ، كما اتهمهم بجلب قوات اجنبية الى اليمن الجنوبية.

وقال ان الجمهورية العربية اليمنية لن تشن اي عدوان ، ولكنها ستدافع بالتاكيد عن شعبها وترابها .

من جهة ثانية ، اصدر المقدم صالح قرارين يقضي الاول بتعيين الرائد مهدي الشباوي قائدا لقوات الاحتياط ، والرائد احمد صالح العلفي اركانا لحرب قوات الاحتياط .

ويقضي القرار الثاني بتعيين الرائد حمود الشيامي قائدا للواء الاول مشاة ، والنقيب مهدي مقولة اركانا لحرب اللواء .

صنعاء — ر ، انس ا

مظاهرات ضد الاسلحة النووية في واشنطن وموسكو

اعتقل ١١ شخصا امس لقيامهم بتظاهرة في البيت الابيض ضد الاسلحة النووية . وقال منظمو التظاهرة ان واحدة اخرى مماثلة تجري في الوقت نفسه في موسكو .

وكان متظاهرو واشنطن هم اعضاء في عصبة مقاومي الحرب بين جمهور كبير يقوم بجولة عادية في غرف البيت الابيض المفتوحة للجمهور .

وكان الرئيس كارتر موجودا في البيت الابيض عندما جرى اعتقال المتظاهرين .

وجرت تظاهرة مماثلة في الساحة الحمراء في موسكو امس .

واشنطن — ر

تركيا : مقتل ٥ في اشتباكات مسلحة بين اليمين واليسار

قتل خمسة اشخاص اتراك وجرح حوالي مئة شخص في اشتباكات استمرت يوما كاملا ، وبداتها مجموعات اسلامية متنافسة في بلدة سيفاس الواقعة على بعد ٢٥٠ كيلو مترا الى الشرق من انقرة امس الاول .

وقال حاكم سيفاس ان الاضطرابات بدات في ضاحية « علي بابا » حيث توجه البوليس ورجال الدرك لوقف القتال بين المجموعات المتقاتلة .

الا ان مزيدا من القتال اندلع من جديد ، عندما كانت المجموعات المتقاتلة تتفرق . وقد اصيب حوالي الف مخزن باضرار ، وانتشرت الاشتباكات الى مناطق اخرى .

ولم يستتب النظام الا في المساء ، وقد استدعيت وحدات كوماندوس اضافية من المدن المجاورة للمساعدة في الحفاظ على الامن .

وفي اشتباكات اخرى ضمن سلسلة اعمال العنف المستمرة قتل امس الاول شخصان في حادثين منفصلين ، وقع احدهما في انقرة ، والاخر في بلدة غازي انتب الجنوبية .

وقتل حتى الان اكثر من ٣٥٠ شخصا في اعمال عنف ناتجة عن بواعث سياسية .

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس التحرير
عصام فريحه

المدير المسؤول
عزت صافي

مدير التحرير:
ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد

المدير العام
بسام فريحه

رغم توضيح انتقاداته تل ابيب تحتج للمرة الثانية على تصريح كرايسكي ضد بيغن

احتجت اسرائيل امس للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة على الانتقاد الحاد الذي وجهه المستشار النمساوي برونو كرايسكي ضد حكومة مناحيم بيغن .

وقالت سفارة اسرائيل ان السفير ياكوف دورون سيقابل وزير خارجية النمسا فيليب الد بلر ، لكي يؤكد له احساس اسرائيل بالصدمة نتيجة لملاحظات الدكتور كرايسكي .

وذكرت السفارة ان السفير سيقدم الى حد ما نفس الاحتجاج الذي قدمه وزير خارجية اسرائيل الى السفارة النمساوية في تل ابيب امس الاول .

وكانت صحيفة « ترو » الهولندية قد نشرت نهار السبت حديثا مع الدكتور كرايسكي وصف فيه رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن ، بانه بقال سياسي واسرائيل بانها دولة بوليسية تمارس التمييز العنصري ضد مواطنيها العرب .

ونقلت الصحيفة عن لسان الدكتور كرايسكي قوله ايضا ان الدبلوماسيين الاسرائيليين مكروهون اكثر من اي دبلوماسيين اخرين ، وان اليهود اغبياء كالاخرين .

وقد اثارت تصريحات الزعيم الاشتراكي النمساوي اليهودي المولد عاصفة في اسرائيل .

واوضح الدكتور كرايسكي في ما بعد ان الصحفي الهولندي الذي اجرى المقابلة معه قد استخلص هذه الملاحظات من فحوى الحديث ، الا انه اقر بانه تكلم عن عنصرية اسرائيلية وعقلية فاشستية ضد المواطنين العرب .

ونفى ان يكون قد اطلق على بيغن صفة بقال سياسي ، وقال انه استعمل العبارة لوصف الوضع السياسي في اسرائيل عموما .

وقالت السفارة الاسرائيلية انها لا تعرف شيئا عن الانباء القائلة ان سفيرها قد يستدعى الى اسرائيل للدلالة على الاحتجاج .

وكانت الخارجية الاسرائيلية قد قدمت احتجاجا شديد اللهجة على ما وصفته بانه اهانات صدرت عن الدكتور كرايسكي .

وكان بيغن قد قال في وقت سابق ، ان رئيس الوزراء يكره اصله اليهودي .

واعلنت وزارة الخارجية في بيانها ان سكرتيرها العام موشه الون استدعى الهر هانز ديميل القائم بالاعمال النمساوي للتعبير عن الصدمة التي شعرت بها اسرائيل بسبب ما جاء في ملاحظات الدكتور كرايسكي وتوقيت هذه الملاحظات .

فيينا ، تل ابيب — ر



■ الرئيس الاسد يتقدم كبار المسؤولين السوريين في المسجد الاموي الكبير في دمشق ■
■(صورة من سانا)

ادى الرئيس حافظ الاسد صلاة عيد الفطر صباح يوم أمس الاول الاحد في المسجد الاموي الكبير في دمشق في احتفال ديني ، حضره رئيس الوزارة والوزراء وكبار المسؤولين ورجال الدين واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي .

ودعا الشيخ عبد الستار السيد وزير الاوقاف في خطبة العيد الى حشد كل طاقات وثروات الامة العربية والشعوب الاسلامية لمواجهة الغزو الصهيوني والمخططات الامبريالية والتصفوية التي تتعرض لها الدول العربية الان ، وفي مقدمتها سوريا ، وتحرير مدينة القدس.

ودعا وزير الاوقاف ايضا الى ضرورة عودة الهدوء والامن والاستقرار في لبنان ، والى تعزيز السلطة الشرعية فوق جميع الاراضي اللبنانية .

واعلن رسميا ان الرئيس الاسد تبادل برقيات التهنئة مع ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية .

الملك خالد

● في الرياض ، ادى الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية صلاة العيد في مصلى العيد بالطائف وادى الصلاة مع الملك خالد الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء ، والامير عبدالله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ، والامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والوزراء وكبار المسؤولين .

الرئيس السادات

● وفي مسجد « سيدي الغريب » في مدينة السويس ادى الرئيس انور السادات صلاة العيد . وكان الى جانبه السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء والفريق اول محمد عبد الغني الجمسي وزير الحربية .

الملك حسين

الملك حسين عاهل الاردن ادى صلاة العيد في المسجد الحسيني الكبير في عمان وشاركه في اداء الصلاة الوزراء وكبار الموظفين في الدولة ، والقائد العام للقوات المسلحة ، وعدد كبير من ضباط الجيش .

وقد اغلقت جميع الدوائر الحكومية والمحلات العامة ابوابها بمناسبة العيد.

واحتجبت الصحف الاردنية عن الصدور لمدة ثلاثة ايام .

امير الكويت

وفي الكويت ، ادى الشيخ جابر الاحمد الصباح صلاة العيد في مسجد السوق الكبير .

وادى الصلاة معه الشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي ، والشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين وجموع من المواطنين الكويتيين .

الشيخ زايد

وفي ابو ظبي ، ادى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة صلاة عيد الفطر المبارك مع مواطنيه في مصلى العيد في ابو ظبي .

وادى الصلاة الى جانبه الفريق الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ، وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين في الدولة وجمع غفير من المواطنين في دولة الامارات .

وناشد الشيخ احمد عبد العزيز المبارك رئيس القضاء الشرعي في خطبة العيد المسلمين التمسك بالوحدة والتآخي ، وقال انهم اليوم في حاجة ماسة الى التحضر لمواجهة اعدائهم واعداء الاسلام من حولهم .

وناشد الامة بان تكون كلمة الله هي العليا شيما بينها .

الحسين يقوم بزيارة خاصة الى بريطانيا "لا مبرر للانضمام الى اية مفاوضات لا تكون مبنية على التزامات اسرائيلية واضحة"

وصل الملك حسين ترافقه زوجته الملكة نور الى لندن امس في زيارة خاصة لبريطانيا تستمر عدة ايام .

وذكر راديو عمان ان الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي ، والسيد عامر خماش وزير البلاط ، وقائد السلاح الجوي الملكي الاردني قد رافقا الملك حسين في هذه الزيارة .

ويتفق موعد زيارة العاهل الاردني الى بريطانيا مع محادثات القمة بين الرئيس الاميركي كارتر والرئيس السادات ورئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن في كمب ديفيد قرب واشنطن اليوم .

وكان الملك قد اعرب عن امله في مقابلة سجلتها له شبكة تلفزيون اميركية اخيرا بان تنجح القمة ، وقال : لكنني باعتباري واقعيا لست متفائلا الى هذا الحد .

وقالت المصادر البريطانية انه لم توضع ترتيبات لزيارة يقوم بها اي من الرئيس السادات او بيغن للندن اثناء رجوعهما من قمة كمب ديفيد .

لا اشتراك في المفاوضات

من جهة ثانية ، دعا الملك حسين الى عمل عربي مشترك، وحث الولايات المتحدة على انتهاج سياسة عادلة في معالجتها قضية الشرق الاوسط .

وابلغ في خطاب اذيع من التلفزيون قوله : في الوقت الذي يرغب فيه الاردن سلاما عادلا وشريفا في المنطقة، يرى انه لا مبرر للانضمام الى اية مفاوضات لا تكون مبنية على التزام واضح من اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ، والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني .

وقال انه ابلغ الرئيس كارتر موقف الاردن هذا الذي لم يتغير واعرب عن امله بان الولايات المتحدة ستنتهج سياسة عادلة حيال قضية الشرق الاوسط .

واضاف العاهل الاردني يقول ان اسرائيل تعيق طريق السلام بتفسيراتها غير المقبولة لمفهوم الامن، وهو مفهوم تعتقد اسرائيل انه مبني على الاحتفاظ بالارض .

وقال ان على الدول العربية العودة الى الامم المتحدة بعد اجتماع كمب ديفيد لوضع العالم امام مسؤولياته .

ودعا الى وسائل جديدة لاجبار اسرائيل على الانصياع لشروط القانون والارادة الدوليين .

الاضطرابات

● وفي مقابلة تلفزيونية اذيعت في واشنطن ، اعلن العاهل الاردني ان اضطرابات ستقع في العالم العربي اذا لم يتم تحقيق تقدم نحو السلام في مؤتمر كمب ديفيد . واضاف ان ذلك ليس كبيراً جداً .

وسئل عن احتمال نشوب حرب شاملة في الشرق الاوسط ، فاجاب قائلا : اعتقد ان ما هو ممكن ، هو وقوع اضطرابات في العالم العربي نفسه ، اذا لم يتحقق اي تقدم نحو السلام بطريقة ملموسة .

وقال : لقد حدث ذلك عقب سنة ١٩٤٨ ، اي عقب قيام دولة اسرائيل، لكن تلك الاضطرابات كانت ذات طبيعة محلية . اما الان فان المجازفة اكبر . هناك المنطقة كلها واهميتها الاستراتيجية وقربها من افريقيا ومصادر النفط .

وذكر الملك حسين ان بعض العرب قلقون من ان يفقدوا هويتهم .

واضاف : اعتقد ان هناك اخطارا منزعة حقا ، وبالنسبة الى المستقبل، هناك شعور باليأس والخيبة .

لندن ، عمان ، واشنطن — ر ، أ.ش.أ

المتظاهرون الايرانيون يرشقون الجنود بالازهار

قام الاف من المتظاهرين الايرانيين برشق الجنود بالازهار امس أثناء مظاهرة ضخمة بمناسبة الاحتفال بعيد الفطر .

وراح جمهور قدر عدد افراده بحوالى ٢٠٠ الف شخص يهتف اثناء مسيرة في أحد أكبر شوارع العاصمة : انتم اخواننا فلماذا تقتلون اخوانكم .

وكان جنود يقفون الى جانب الطريق بثياب الميدان، وهم مفرزة من مفارز عديدة تحرس الاماكن المرشحة لحدوث اضطرابات فيها .

ووقف الجنود يبتسمون دون حراك ، بينما الجمهور يمطرهم بالزهور ثم تابع المتظاهرون سيرهم بعد حوالى ٢٠ دقيقة .

وقد بدأ هذا العمل بعد عدة موجات من المظاهرات المعادية للحكومة في مدن ايران الكبرى، والتي قتل فيها ١١ شخصا على الاقل في الايام الاربعة الماضية في اصطدامات مع الجنود مشهدا يتلميا .

وكان قادة المسيرة يحملون لافتات تنتقد حكومة الشاه ، وتدعو الى احترام مبادىء الاسلام . كما حملوا صورا للزعيم الديني آية الله الخميني الذي يعيش في المنفى ، وهتفوا مطالبين بعودته الى ايران .

وقال احد افراد الجمهور « لرويتر » : نريد الخميني قائدا لنا .

وقد اصبح الخميني الذي نفي الى العراق منذ ١٥ عاما عقب اعمال شغب ضد الشاه مركز الثقل في المعارضة ضد الامبراطور .

طهران — ر

الكوليرا : اصابة جديدة في جنوب العراق

ابلغ في العراق ان اصابة واحدة بالكوليرا قد اكتشفت في محافظة ذي قار في جنوب العراق منذ يومين.

وقد تم الابلاغ عن ٥٥ اصابة ووفاة مريض واحد منذ بدء انتشار المرض في تموز الماضي .

واعلن ان جميع المرضى يتمتعون بصحة جيدة .

بغداد — ر

فوكودا اليوم في الخليج الهدف من زيارتي انماء علاقات الصداقة الثنائية

قال ناطق حكومي ياباني ان رئيس وزراء اليابان تاكيو فوكودا قد اعلن أمس ان الهدف من رحلته الى ايران وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية هو انماء علاقات الصداقة الثنائية من اجل تأمين تزويد اليابان بالنفط بشكل مستمر .

واضاف الناطق يقول ان فوكودا الذي كان يتكلم في مجلس الوزراء ، قبل ان يبدأ اليوم اول رحلة يقوم بها رئيس وزراء ياباني للمنطقة ، قال ان تحقيق سلام في الشرق الاوسط يحتل مكانا بارزا في محادثاته مع قادة الدول الاربع .

وتعتمد اليابان في ٩٩ بالمئة من نفطها على الواردات التي ياتي اكثر من ٨٠ بالمئة منها من الشرق الاوسط .

ومن المتوقع ان يبحث فوكودا ايضا في التعاون الياباني الاقتصادي المحتمل في مشاريع تخطط لها الدول الاربع .

وكان فوكودا يعتزم في الاصل زيارة المملكة العربية السعودية ومصر وايران فقط ، ولكن رحلته الى القاهرة الغيت لتعارضها مع قمة كامب ديفيد في الولايات المتحدة بين الرئيس كارتر وزعيمي مصر واسرائيل .

استمرار العنف ضد « ناريتا »

ضاعف البوليس الياباني امس عدد عناصر قمع الشغب الذين يتولسون حراسة مطار طوكيو الدولي الجديد الى عشرة الاف رجل بعد ليلتين من هجمات بالقنابل من قبل متطرفين .

واعلنت الخطوة الخاصة بارسال ٥ الاف رجل بوليس آخرين من بوليس قمع الشغب الى مطار ناريتا الذي يقع على مسافة ٦٠ كيلومترا الى الشمال الشرقي من طوكيو ، في الوقت الذي ضاعف فيه المتطرفون حملتهم لاغلاقه .

وفي هجمات خلال الليلتين الماضيتين ، تم تدمير مركزين وسيارتين للبوليس .

وقال البوليس ان حريقا شب نتيجة قنبلة موقوتة ، اتى على مبنى من طبقتين في ميدان للتدريب على السلاح في طوكيو . بينما حطم انفجار ثان في شيبا قرب المطار مبنى من طبقة واحدة . ولم يذكر عن وقوع اصابات .

وقتل ستة اشخاص على الاقل واصيب اكثر من ٨٥٠٠ شخص بجروح خلال ١٢ سنة من اعمال العنف ، قام بها متطرفون يؤيدون المزارعين المحليين ودعاة نظافة البيئة في معارضتهم بناء المطار الذي بلغت تكاليفه ٢٦٠٠ مليون دولار .

طوكيو — ر

في اغزر امطار تعيها الذاكرة غرق مئات الاشخاص وعزل عشرات الالوف في البنغال الغربية

انتشلت طائرات هليكوبتر امس القرويين الهنود الذين التجاوا الى سطوح المنازل والاشجار العالية ، في حين ضاعفت السلطات في البنغال الغربية عمليات الانقاذ بعد الفيضانات الجارفة التي يخشى ان يكون عدة مئات من الاشخاص قد غرقوا فيها .

وجوبهت فرق الانقاذ ليلة امس الاول بالسكان الغاضبين الذين كانوا يحتجون ضد عدم كفاية جهود الاغاثة .

وتعرضت عدة قرى للاجتياح من مياه الفيضانات المتدفقة من نهري كانقساباتي وسيلاباتي في حين عزلت الفيضانات عشرات الالوف من الاشخاص .

ولم يعرف مصير اعداد اخرى من الاشخاص في المنطقة الواطئة المزروعة بالارز حول ميندابور على بعد حوالي ١٦٠ كيلومترا الى الجنوب الغربي من كلكتا .

ولم يعرف العدد الحقيقي للقتلى ، لكن مصادر غير رسمية قالت ان العدد يبلغ عدة مئات .

وذكر ان ارتفاع مياه الفيضان حول ميندابور يبلغ ثلاثة امتار ونصف المتر في اعقاب اغزر امطار تعيها الذاكرة في شمال الهند .

وقالت صحيفة « ستيتسمان » في كلكتا عاصمة البنغال الغربية ان عدد القتلى قد يصل الى ١٥ الف قتيل .

لكن جيوتي باسو رئيس الوزراء في الولاية وصف الوضع بانه مخيف .

وقال قائدو طيارات هليكوبتر قامت بنقل فرق الانقاذ ان الوف الاشخاص كانوا معزولين على الاشجار او على سطوح المنازل .

تهديد نيودلهي

وتهدد الفيضانات العاصمة الهندية نيودلهي ، مما دفع الجيش الى البدء باجلاء ٢٠٠ الف شخص من المناطق المهددة في مشارف المدينة .

وتغطي المياه نصف مدينة ميندابور ذاتها ، كما عزلت مياه الفيضانات ٢٥٠ الف شخص على الاقل في مقاطعتي هوغلي وبانكورا المجاورتين .

كلكتا ، نيودلهي — ر